T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 246

حسبی الله وحده
من الكتب التی وقفها الفقیر
الی آلاء ربه ذی المواهب
محمد المدعو بین الصدور براغب
وكفى عبده ١١٧٥

٤٤٥

RAĞIP P.
Ka. N.
331

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العلامة ابو الحسين علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني عفى الله عنه الاصول المشار اليها بما اجانت عليه في حواشي نسختي من صحيح البخاري وما اعلمت عليه في نفس الكتاب بين الاسطر فما وقع عليه اتفاق الايمة الحفاظ الاربعة وهم ابو محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي والحافظ ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي والحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي والاصل المسموع على ابي الوقت بقراءة الحافظ ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني كتبت عليه ه ص س ط هكذا وما اتفق عليه ثلاثة منهم اسقطت رسم احدهم وكذلك ان اتفق اثنان منهم رقمت ما جعلت رسما لهما وان لم يكن عند منهم فانا ان اكتب على ما ينقش سقط عند ه ص س ط او كتب عليه لا وارقم رسم من ليس عنده مثال ذلك انه وقع في اصل سماعي حديث بدء الوحي جمعه لك في صدرك ووقع عنده ه ص س ظ هذا ان وقع الاتفاق على سقوطها وان كانت عند احدهم وليست عند الباقين كتبت عليها لا وكتبت وزقمت عليها الحرف المصطلح عليه وعلى ذلك فقس في كل ما تراه مرقوما عليه فافهم الرسم واحفظ من الغلط وان اتفق رواة ابي ذر ومشايخه الثلاثة الحموي والمستملي وابي الهيثم فيما خالف اصل سماعي فان كانت المخالفة من الجميع كتبته في الهامش ورقمت عليه ه هكذا وصححت عليه صح وان وافق احد مشايخه اصل سماعي كتبت الذي خالف اما في الاصل بين الاسطر ورقمت عليه ما تقرر من الاصطلاح انه قد رسم له او في الهامش كتبت فوق الرقم فالحموي رقمه ح هكذا فان كان عند الحموي والمستملي رقمت عليه حس هكذا وان كان عند الحموي وابي الهيثم رقمت عليه حه هكذا وان كان عند المستملي وابي الهيثم رقمت عليه سه وان كان ثابتا عند احدهم دون الاخر رقمت عليه رسمه اما في الاصل او في الهامش وقد وقع شيء كثير من التراجم والاحاديث والكلمات وبرقم عليها في رواية ابي ذر انها عند المستملي وحده وهي في اصل سماعي من صحيح البخاري الذي اخبرني به الامام العالم

الثقة

الثقة ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر عبد الله بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزبيدي الربعي السلامي بقراءة سيدي ومولاي ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني والحافظ الامام العلامة مفتي الفرق رئيس الاصحاب حجة العلماء تقي الدين ابو العباس احمد بن الامام العلامة الحافظ عز الدين محمد بن الامام العلامة حجة الحفاظ الحافظ تقي الدين بن عبد الواحد بن علي بن سرور وقراءة ابن عمه الامام العالم شرف الدين ابي محمد الحسن بن الامام الحافظ جمال الدين ابي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني والامام العالم المحدث سيف الدين ابي العباس احمد بن عيسى بن الامام العلامة موفق الدين محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي سيروذ في شهر رمضان سنة ٦٣٠ بدمشق المحروسة في قلعتها عن الشيخ الفقيه الصدوق الصالح السديد بقية الاشياخ ابي الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب بن ابرهيم بن اسحق السجزي الهروي قراءة عليه في شهور سنة ٥٥٣ انبانا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف ابن احمد السرخسي قراءة عليه في صفر سنة ٣٨١ عن الفربري عن البخاري فانما سقت سندي حتى يعلم انه عن الحموي وقد خالفت رواية الحافظ ابي ذر عبد ابن احمد بن عفير عن الهروي عن الحموي لرواية الحسن الداوودي عن الحموي في اشياء ثابتة عن الحموي وكذلك يرقم على ما ترجمته انها ليست عند الحموي من روايته وهي ثابتة في اصل سماعي من رواية الداوودي عن الحموي او يرقم نوقها بما اصطلح الحافظ ابو ذر عليه من ح هكذا انها عنده وهي ثابتة عند الحموي من رواية ح هكذا دوسه هكذا فيعلم ذلك ولهذا علمت عليه من انه عند ابي الهيثم على ما ارقم عليه اذ ذلك ليس في روايتي وانما رقمت فوقه او بمعت عليه اما في اصل او هامش حتى يعلم انه عند الحافظ ابي ذر كذلك وهو ثابت عند الحموي من طريق الداوودي فيعلم ذلك ه وعنيت برواية الامام الحافظ ابي ذر لامر ان احدهما اني قرات جميع صحيح البخاري رضي الله عنه على الشيخ الامام المحدث شيخ القراء وكبيرهم بالديار المصرية ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي المصري المنعوت بكمال الدين في شهور سنة ٦٦١ بالقاهرة المحروسة من اصل سماعه بجودة روايته له من المشايخ الثلاثة المسندين ابي القسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت ابن عالب بن هاشم الانصاري الخزرجي المعروف بالبوصيري والامام المقرئ الصالح ابي عبد الله محمد بن احمد بن حامد بن مفرج الحنبلي المصري والثقة المسند

لابي محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا البغدادي قاله البوصيري ٥
انبانا الامام العلامة اللغوي النحوي ابو عبد الله محمد بن بركات بن
بلال بن عبد الواحد السعيدي المصري رحمه الله وقالت الارتاحي اخبرنا
الشيخ المسند ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرا اجازة قالا اخبرتنا
حرة العالمة ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية وقال البوصيري
ايضا اخبرنا الشيخ المسند ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي بن خلف بن محمد
ابن رعيل المديني اجازة ان لم يكن سماعا اخبرتنا الكريمة المروزية قالت
السعيدي بقراتي سنة ست وقال ابو صادق قراة وانا اسمع في شوال
سنة سبع ثم اتفقا وخمسين واربعماية بمكة شرفها الله تعالى قالت
انبانا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زراع الكشميهني قراة
عليه وانا اسمع في جمادى الاولى سنة ٣٨٦ انبانا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
ابن صالح بن بشر بن ابرهيم الفربري بفربر قراة عليه وانا اسمع في شهر ربيع
الاول سنة ٣٢٥ انبانا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري بصحيحه مرتين مرة بفربر سنة
ثمان واربعين ومرة سنة ٢٤٣ وقال ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا
انبانا ابو الوقت اخبرنا الداودي اخبرنا الحموي اخبرنا الفربري
اخبرنا البخاري الامر الثاني ان اصل سماعي لوقف الخانكاه الشيخ ابي القاسم
التميصاطي الذي سمع على الشيخ ابي الوقت ببلاد خراسان بقراة الامام الحافظ
ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني فانه مسموع من رواية كريمة
المروزية وقد جمع فيه بين روايتي ابي الوقت وكريمة نعبت برواية ابي ذر
لا لاحد مشايخه وهو ابو الهيثم شيخ كريمة المروزية في روايتها عن الكشميهني للحافظ
ابي ذر في انباه من روايته عن الامام ابي الهيثم الكشميهني والاصل الذي قابلت به
من طريق ابي ذر وهو مسموع على الشيخ الفقيه الثقة العالم الفقيه المسند ابي
العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة عن الشيخ الفقيه عن الشيخ الفقيه العالم
ابي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي عن الشيخ الفقيه ابي القسم عبد الجليل بن ابي
سعيد عن الحافظ ابي ذر الهروي وهي نسخة صحيحة معتني بها جدا قال الامام
الحافظ العارف الزاهد العالم ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني شيخنا
هذه النسخة من صحيح البخاري تفرع بلجا الله لصحتها واتقانها وامّا
الاصل المعزو الى الاصيلي فانه وقف في مدرسة شيخنا الحافظ ضيا الدين ابي

عبد الله

٢
عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وعليه الحواشي بخط الحافظ ابي عمر يوسف بن
عبد البر النمري وهو اصل صحيح دهم عليه بخط ابي النبا منه والصحة ٥
وامّا الاصل المعزو الى الحافظ ابي القسم مورخ الشام علي بن الحسن بن هبة
الله بن عساكر فانه اصل سماعه وقد سمع عليه غير مرة وامّا الاصل المعزو الى الحافظ
ابي سعيد السمعاني فانه اصيل اصيل وهو احد اصول سماعات دمشق المحروسة
وخراسان ردها الله الى المسلمين وهو قد سمع على جماعة من الحفاظ وسمع بقراة
جماعة من الحفاظ واخترت لابي ذر ٥ على هذا الشكل علامة لانه غلب
عليه النسبة الى بلده فلا يقال الا الحافظ الهروي وللاصيلي ص هكذا لانه
غلبت عليه النسبة الى بلده وهو اصيله نقلبت الى الصاد وغلبت على الزاي وللحافظ
الدمشقي مورخ الشام س هكذا لانه لا يقال له الا ابن عساكر وامّا
السمعاني فاخترت له الطا لحفظه واتقانه وتقدمه على قراته بنعلم ذلك وكذ
ربما وقع الخلاف في حرف واحد من كلمة مثل ان يكون في اصل سماعي تقال
وفي غيره وقال بالواو وبالعكس فربما كتبت الحرف المختلف فقط وربما كتبته
او الى جانبه بالحرف المصطلح عليه وكذلك اذا كان الخلاف في اليا والتا او غير
ذلك من الحروف وقد اخبرني بالجامع الصحيح من رواية الامام
الحافظ ابي عبد الله الاصيلي رحمه الله فاخبرني سيدي ومولاي والدي ابو
عبد الله محمد رحمه الله اذنا اخبرنا الشيخ الثقة المسند ابو طاهر بن
ابرهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي اجازة اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد
الرحمن بن محمد بن عتاب اذنا اخبرني والدي عن احمد بن ثابت الوا
وغيره عن الاصيلي عن ابي زيد محمد بن احمد المروزي وابي محمد يوسف الجرجاني كلاهما عن
الفربري قال ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب واخبرني بالجامع الصحيح ابو عبد
الله بن عتاب اجازة عن الاصيلي وامّا رواية الحافظ ابي القسم مورخ الشام
للجامع الصحيح فحدثني بها اجازة الشيخ السديد مكي بن علان القيسي
وزين الامنا بحق سماع شيخنا زين الامنا عن عمه مورخ الشام وهذا الرسم
الذي اشرت اليه وجعلته مضافا الى رواية الحافظ ابي ذر فهو رسم رواية
في الاصل الذي للحافظ ابو سعيد عبد الكريم بن السمعاني على ابي الوقت ٥
وانما وقع اختياري على هذه النسخة المنسوبة الى الحافظ ابي ذر لتحقق ضبطها
وتحريرها وما قاله شيخنا الحافظ ابو اسحق ابرهيم بن الازهر الصريفيني من جودة
ضبطها انه مفزع بلجا اليه وان خالفتها النسخة التي في الوقف

كات
سبطي

وقد اخبرني نازلا برواية الشمياطي من بعض من سمعها نبغلم ذلك
الحافظ ابي ذر بن زجات الشيخ المقرئ ابو جعفر الهمداني اجازة عن الحافظ ابي طاهر
السلفي اجازة عن الامام الاصيلي ابي الفضل عياض اجازة قال
القاضي عياض اخبرني القاضي الشهيد ابو علي الحسين بن محمد الصدفي عن القاضي
ابي الوليد سليمن بن خلف الباجي عن ابي ذر رحمه الله تمت

الفهرسة المباركة الدالة على الخلاف لو انع في بعض حروف
من الجامع الصحيح المزيلة للاشكال عنهما
رحم الله من اعتنى بجمعها واسكنه فسيح
جنته واعاد علينا وعلى
المسلمين من بركته امين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم هذه اسماء بعض رموز
رواة الصحيح التي في اليونينية الحافظ ابو
ذر عبد بن احمد الهروي وعلامته ه والحافظ
ابو القسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي س
والاصل المسموع على ابي الوقت بقراءة الحافظ
ابي سعد عبد الكريم بن منصور السمعاني
الذي كان موقوفا بخانقاه السميساطي
علامته ط ورقم مشايخ ابي ذر الهروي والمستملي
الثلاثة علامته حـ ه والحموي والكشميهني
علامته ست وعلامة ابي الهيثم ق وعلامة ابي
زيد ر والقابسي علامته ابي الحسن علي بن محمد
ابن احمد بن عبد الله اليونيني ع ه وعلامة
كذا معلق على نسخة صحيحة منقولة

كتاب الجامع الصحيح

تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل

البخاري الجعفي تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته
ونفعنا ببركاته
امين امين
امين

RAĞIP P.
Ka. N.
331

كتاب صحيح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

حدثنا الحميدي عن سفين قال ثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد
ابن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ام المومنين ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله
عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا
الصالحة في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود

لمثلها

لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال قلت
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان
امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس
الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم
يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب
واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا
من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاني بحراء جالس على كرسي بين
السما والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله
عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة ثنا موسى بن ابي عايشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما

لك كان ابن عباس يحركهما كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في
صدرك وتقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى
الله عليه وسلم كما قرا **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
ح **وحدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس ومعمر نحوه عن الزهري
قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن
نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفين وكفار قريش فاتوه
وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه
ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من اباىه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل
ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت

يقول

يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن
نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد
قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك
هل كان من اباىه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من اباىه من ملك قلت رجل
يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب
على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم
يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم
انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت

ملك

فى النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره فى العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبى صلى الله عليه وسلم وانه نبى فاذن هرقل لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبى فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم على وقال انى قلت مقالتى آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهرى

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الايمان وقول النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب فى الله والبغض فى الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن عدى ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبى وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك فى الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا

عبدالله

عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن ابى سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واولئك هم المتقون قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر العقدى ثنا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا ادم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عبد الله بن ابى السفر واسمعيل عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معوية ثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب اى الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشى ثنا ابى ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال قالوا يا رسول الله اى الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال ثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ۝ باب
حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان
يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في
النار ۝ باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد
النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو
كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى
عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ۝ باب من الدين
الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۝ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول
الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف
الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب
من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمن

ابن حرب

ابن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما
سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد
اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار ۝ باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل
اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها
قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت
الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو
الحيوة وقال خردل من خير ۝ حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين ۝ باب
الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا
سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال ثنا شعبة
عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ۝ باب من قال
ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما
كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال عز وجل لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل
لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا
كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي
الزهري عن الزهري باب افشاء السلام
من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير
وكفر دون كفر فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فرايت اكثر
اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها
بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية
وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس عن

الحسن

الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن واصل عن
المعرور بن سويد قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر
قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله عز وجل ان الشرك لظلم
عظيم باب علامات المنافق حدثنا سليمن
ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه
شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من
الايمان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة بن عمرو سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان

ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي
ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ه **باب** تطوع قيام رمضان
من الايمان **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ه **باب** صوم رمضان احتسابا
من الايمان **حدثنا** محمد بن سلام قال انا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ه **باب** الدين يسر
وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ه
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ه **باب**
الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم
عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله
من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس
واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو
اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ه
باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم
ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها

الى سبع مائة

الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ه
حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل
حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها ه **باب** احب الدين
الى الله ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه صاحبه **باب** زيادة الايمان ونقصانه وقول
الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن
ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج
من النار وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة ثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير **حدثنا** الحسن بن
الصباح سمع جعفر بن عون ثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه قد
عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفة يوم الجمعة ه **باب** الزكاة من الاسلام
وقول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة
ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر
الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم

والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب
اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي ثنا
روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمن المؤذن قال
ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت
قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول
انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا
منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله
عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس باب
سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاحسان وعلم الساعة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما
بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا
للناس يوما فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه

ورسله

ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله
ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم قال ابو
عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابرهيم
بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سالتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب
فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشبهات فقد استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات كراع
يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله محا
رمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من
الايمان حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت
اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما
من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر
به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب
ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرء ما نوى فدخل فيه الايمان
والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل
قل كل يعمل على شاكلته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه حدثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة

لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن حازم عن جرير
ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة
قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب
العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على
الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد
اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب
زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه

فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال
ثنا فليح ح وحدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال
حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره
ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل
عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمن عارم
ابن الفضل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة
ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا

وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا
وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو
العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل وقال انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثني قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في
شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد
ابن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما
هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

وراى الحسن والثوري
ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة
قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة
على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك
يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا على المقرئ فيقول القارئ
اقراني فلان حدثنا محمد بن سلام ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا باس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا
قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك
وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل

رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد

قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا **حدثنا** محمد بن يوسف انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن

قال فوقفا

منصور عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل
يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السامة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى
ياتي امر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي هو
ابن عبد الله قال ثنا سفين قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر
الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها
كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في كبر سنهم

حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا
اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم
قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل
اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على
ان تعلمني الاية

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
عليه السلام فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرايل اذ جاءه

رجل فقال

رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما الذي قص الله تعالى في كتابه

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد

حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابو مسهر
حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع رضي
الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن
خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد

حدثنا ابو القسم خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب ثنا الاوزاعي
انا الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي بن كعب
نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني
اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز
وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله عز وجل له
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك

ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله
عز وجل في كتابه ۞ **باب** فضل من علم وعلم حدثنا
محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت
الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت الماء
باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي
لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم
أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري
يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم ۞ **باب** الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة
أو غيرها حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
ابن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن
أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا
حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ۞

باب من أجاب الفتيا

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده فقال لا حرج وقال
حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبرهيم أنا حنظلة
عن سالم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا
بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا
هشام عن فاطمة قالت أتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس
فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت
برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي
صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك
قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب**
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم
ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين
الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
الوفد ومن القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر فلا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به
من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده
قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة
وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا به من
وراءكم ۞ **باب** الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه أنه تزوج

ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير اخبرني سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شيتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة قال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني

فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا

حدثنا عبدة ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد بن سلام انا المحاربي ثنا صالح ابن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شي قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النسا وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم

فان العلم لا يهلك حتى يكون سرًا حدثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد
العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز
الى قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا ادم ثنا شعبة حدثني عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت
ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى
الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن
يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن
امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة
واثنين قال واثنين حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا نافع بن عمر الجمحي حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت
او ليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال
انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد عن ابي شريح
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله عز وجل قد اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا

ما قال عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح

بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني منصور سمعت ربعي بن
حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي متعمدا فليلج النار حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه رضي الله
عنه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول
من كذب علي فليتبوا مقعده من النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال انس رضي الله عنه انه ليمنعني ان احدثكم حديثا
كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا
مقعده من النار حدثني موسى ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله عز
وجل او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو
نعيم الفضل بن دكين ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز
وجل حبس عن مكة القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك
الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون الا فانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي
ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل

وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو أخبرني وهب بن منبه عن أخيه سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه
مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام
عن أبي هريرة **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط
قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب**
العلم والعظة بالليل **حدثنا** صدقة أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري
عن هند عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امرأة عن أم سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان
الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** السمر بالعلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم وأبي بكر بن سليمن بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى
منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم
نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة **باب**
حفظ العلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا
آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من
البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم العمل في
أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون **حدثنا** أحمد بن أبي بكر أبو مصعب

ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال
ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت شيئا
بعده **حدثنا** إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي فديك بهذا وقال
يحذف بيديه فيه **حدثنا** إسمعيل حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
باب الإنصات للعلماء **حدثنا** حجاج ثنا شعبة
أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** ما يستحب
للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا سفين ثنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم
منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند
الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما أصبح
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة
فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوه بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل إلا كنقرة هذا العصفور في البحر
فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول

عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه
بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر
حتى يقص علينا من امرهما ه **باب** من سال وهو قائم
عالما جالسا **حدثنا** عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
عز وجل فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه الا انه كان
قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
السوال والفتيا عند رمي الجمار **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله
نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج **باب** قول الله وما اوتيتم من العلم
الا قليلا **حدثنا** قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش سليمن عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه لا يجي فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم
ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال
يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هي كذا في قراءتنا ه **باب** من ترك بعض
الاختيار مخافة ان يقصر فهم الناس فيقعوا في اشد منه **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرايل **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة رضي الله عنها
تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا عايشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر
لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون
منه ففعله ابن الزبير **باب** من خص بالعلم قوما دون

قوم كراهية ان لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل
عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال
يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر
بها معاذ عند موته تاثما **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت
ابي سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة قال الا ابشر به قال لا اني اخاف
ان يتكلوا ه **باب** الحيا في العلم وقال مجاهد لا يتعلم
العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن
الحياء ان يتفقهن في الدين **حدثنا** محمد بن سلام انا ابو معوية
ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها جاءت
ام سليم رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول
الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا
يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال
عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من
ان يكون لي كذا وكذا ه **باب** من استحيا فامر
غيره بالسوال **حدثنا** مسدد ثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد
ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء **باب**
ذكر العلم والفتيا في المسجد **حدثنا** قتيبة ثنا الليث بن سعد ثنا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول

لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من أجاب
السائل بأكثر مما سأله **حدثنا** آدم ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ۝ آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في قول الله عز وجل إذا
قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ
أيضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على الثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه
وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلاة
بغير طهور **حدثنا** إسحق بن إبرهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا
هريرة قال فساء أو ضراط **باب** فضل الوضوء والغر
المحجلين من آثار الوضوء **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن
أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضا
فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل **باب**
لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن **حدثنا** علي ثنا سفين ثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل الذي يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا ۝ **باب** التخفيف في الوضوء **حدثنا** علي
بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا
به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما
قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا
لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام

إني أذبحك ۝ **باب** إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ
الوضوء الإنقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه
سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله
قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء
ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت
العشاء فصلى ولم يصل بينهما ۝ **باب** غسل الوجه
باليدين من غرفة واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أنا أبو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة أنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض
بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى
فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على
رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم
قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب**
التسمية على كل حال وعند الوقاع **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب**
ما يقول عند الخلاء **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا
دخل وقال سعيد بن زيد ثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل ۝
باب وضع الماء عند الخلاء **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا هاشم بن القسم ثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا
قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب**
لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء أو غيره **حدثنا** آدم
ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا **باب**

من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا
تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت
يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا
بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت
لا ادري والله قال مالك يعني الذي لا يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو
لاصق بالارض ٥ **باب** خروج النساء الى البراز **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن
الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة
طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
فانزل الله الحجاب **حدثنا** زكريا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد
اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز ٥ **باب**
التبرز في البيوت **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يزيد بن هرون انا يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت
ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين
مستقبل بيت المقدس ٥ **باب** الاستنجاء بالماء
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه
عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به
باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء
ليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد **حدثنا** سليمن بن حرب
قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء ٥
باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء **حدثنا** محمد بن بشار

ثنا محمد بن جعفر

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة ٥ **باب**
النهي عن الاستنجاء باليمين **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ٥ **باب** لا يمسك ذكره
بيمينه اذا بال **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء
باب الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** احمد بن محمد
المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت
منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن
باب لا يستنجى بروث **حدثنا** ابو نعيم ثنا زهير
عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع
عبد الله رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه
بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة
فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن ٥ **باب** الوضوء مرة مرة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابن عباس رضي الله عنهما توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب**
الوضوء مرتين مرتين **حدثنا** الحسين بن عيسى ثنا يونس بن محمد
انا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين **باب**
الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمن اخبره انه راى
عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم
ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا الى المرفقين
ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة

٢١

يحدث عن حمران فلما توضأ قال لاحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر
له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما
انزلنا ۞ باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد
الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ۞ باب
الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما تخلف النبي صلى الله
عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا ۞ باب
المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن
عفان انه راى عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه باب
غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم
ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وكان
يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ۞ باب غسل الرجلين
في النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني
لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا

احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته ۞ باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا
مسدد ثنا اسمعيل ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
ابي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن
في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله ۞ باب التماس الوضوء
اذا حانت الصلاة وقالت عايشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل
التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء
ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم ۞ باب الماء
الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال
وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء
غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم
تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب
الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن
ابن عون عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق
راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق انا عبد الصمد
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل
يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له وادخله الجنة وقال احمد بن شبيب ثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كانت الكلاب
تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا
اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل

فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر ه **باب** من لم ير
الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط
وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء ه
وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم
يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا
وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون
يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم
وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما
فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ه
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى
الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش **حدثنا** سعد
ابن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد
ابن خالد اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع
فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي
ابن كعب فامروه بذلك **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا النضر ثنا
شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب
ثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء ه **باب**
الرجل يوضئ صاحبه **حدثنا** ابن سلام انا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال

اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك
حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني
سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة يحدث
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا
فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين ه **باب**
قراءة القران بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراءة
في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم
والا فلا تسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى
ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح ه **باب** من لم يتوضا الا من الغشي
المثقل **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
عن جدتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
اية فاشارت براسها ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق
راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك
قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب مسح الراس كله لقوله وامسحوا برءوسكم وقال ابن
المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض

رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن
يحيى المازني اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال
عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم
مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه ٥ **باب**
غسل الرجلين الى الكعبين **حدثني** موسى ثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال
شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فغسل
يديه الى المرفقين مرتين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
الى الكعبين ٥ **باب** استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن
عبد الله اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال
سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا
فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد
منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه ٥
باب **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل
عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول ذهبت بي خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة
واحدة **حدثنا** مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
زيد رضي الله عنه انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من
كفة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل
وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
باب مسح الراس مرة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا

وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضا لهم فكفا
على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا
بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر
بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى ثنا وهيب وقال
مسح براسه مرة **باب** وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء
المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جميعا ٥ **باب** صب النبي صلى الله عليه
وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول
الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض ٥ **باب**
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة **حدثنا** عبد
الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال
حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله
ابن زيد رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور
من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به
وادبر وغسل رجليه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل
بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب**

الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن
ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله عنه اخبرني كيف
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلث
مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل
يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح
فيه شي من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين
اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين باب
الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر حدثني ابن جبر قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى
خمسة امداد ويتوضا بالمد ٥ باب المسح على الخفين
حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب حدثني عمرو حدثني ابو النضر عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال
نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره
وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقال عمر لعبد الله
نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد
ابن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب
عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى
وحدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
ابن امية عن ابيه رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه وهما
طاهرتان حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضا
من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتوضوا حدثنا

عبد الله بن يوسف

ابن بلال — قال — ابن الخطاب — قال ابو عبد الله — ابن شداد — تابعه

اخر الجزء الاول من تجزية ثلاثين واول الثاني

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا باب
من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان رضي الله عنه
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر
به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن كريب مولى ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب هل يمضمض
حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري ه باب الوضوء من النوم ومن لم ير
من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لعله لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا
باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح قال وثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفين حدثني عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال
يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني
يحيى بن سعيد اخبرني بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمن قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا
المغرب ولم يتوضا ٥ باب من الكبائر ان لا يستتر

ابن الحرث — يمضمض — ابن عروة — احدكم — ابن مالك — ابن مالك — انا — يعني ابن بلال — وصلى

من بوله حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال
بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين
فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا **باب** ما جاء في غسل البول
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر
سوى بول الناس **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثني
روح بن القسم حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به حدثني محمد بن
المثنى ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا قال ابن المثنى وثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله لا يستتر من بوله
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من
بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام انا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا
بماء فصبه عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
يهريق الماء على البول **وحدثنا** خالد بن مخلد وثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق
عليه **باب** بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم

يغسله **باب** البول قائما وقاعدا **حدثنا** آدم ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا **باب**
البول عند صاحبه والتستر بالحائط **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه
وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت
منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب**
البول عند سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب**
غسل الدم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت جاءت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
حدثنا محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك
عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت
باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلاة وان بقع الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة ثنا يزيد ثنا عمرو عن سليمن
قال سمعت عائشة ح وثنا مسدد ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون عن
سليمن بن يسار قال سالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** اذا غسل
الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمرو بن
ميمون قال سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر
الغسل فيه بقع الماء **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عمرو بن ميمون
ابن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا **باب** ابوال
الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين

والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجا الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار
جي بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة ٥
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم ثنا شعبة انا ابو التياح
يزيد بن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
ان يبنى المسجد في مرابض الغنم ٥ **باب** ما يقع من
النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او
لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو
الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلما يمتشطون بها ويدهنون فيها لا
يرون به باسا وقال ابن سيرين وابرهيم ولا باس بتجارة العاج حدثنا
اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود
عن ميمونة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا احصيه
يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون
يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف
المسك ٥ **باب** البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم
يغتسل فيه ٥ **باب** اذا القي على ظهر المصلي قذر
او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه
ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة
او لغير القبلة او تيمم صلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم

ابن يوسف

ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجا به حتى سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا لو كان لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد لا يرفع راسه حتى جاته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان
الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن
ابي معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر **باب**
البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج
النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه
وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله
عليه وسلم في ثوبه طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** لا يجوز
الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطا التيمم
احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شراب اسكر فهو حرام ٥ **باب** غسل المراة
اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة
حدثنا محمد انا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله
الناس وما بيني وبينه احد باي شي دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجي بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل
عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه ٥ **باب**
السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول
اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان ثنا صخر

ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك
بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي
كبّر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك
عن اسامة عن نافع عن ابن عمر ۝ **باب** فضل من بات على الوضوء
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي ارسلت ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل ان الله كان عفوا غفورا ۝
باب الوضوء قبل الغسل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا
للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه
ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه
غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امراته **حدثنا**
ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق
باب الغسل بالصاع ونحوه **حدثنا** عبد الله بن محمد

حدثني عبد الصمد

قال حدثني عبد الصمد حدثنا شعبة حدثني ابو بكر بن حفص قال
سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عايشة على عايشة رضي الله عنها فسالها
اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت
وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال
يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن ادم ثنا زهير عن ابي اسحق ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن
عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير
منك ثم امنا في ثوب **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة
كانا يغتسلان من اناء واحد وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي
عن شعبة قدر صاع ۝ **باب** من افاض على راسه ثلثا
حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق حدثني سليمن بن صرد حدثني جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض
على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا ۝
حدثنا ابو نعيم ثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال قال
جابر واتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل
من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها
على راسه ثم يفيض على ساير جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا ۝ **باب**
الغسل مرة واحدة **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل
مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم
افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه ۝ **باب**
من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا
ابو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر فقال بهما على راسه **باب** المضمضة
والاستنشاق في الجنابة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت

صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض
بها **باب** مسح اليد بالتراب ليكون انقى **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه
بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من
غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الاناء
قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن
عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما
ينتضح من غسل الجنابة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة انا افلح عن القسم عن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة غسل يده **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة مثله
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه
يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة **باب**
تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما
مرتين مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه
ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب**
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
بنت الحرث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر
الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او
بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب

على جسده

على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها **باب** اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه
في غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد
عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة رضي الله
عنها فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة
باب غسل المذي والوضوء منه **حدثنا** ابو الوليد
ثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت
رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال
فقال توضا واغسل ذكرك **باب** من تطيب
ثم اغتسل وبقي اثر الطيب **حدثنا** ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابرهيم
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها فذكرت
لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا فقالت عايشة
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى
اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه **حدثنا** عبدان انا عبد
الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه
للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب**
من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة
اخرى **حدثنا** يوسف بن عيسى انا الفضل بن موسى انا الاعمش عن سالم عن كريب
مولى ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءا لجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم
ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه

قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده **باب**
اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم
خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري ه **باب** نفض اليدين
من الغسل عن الجنابة **حدثنا** عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب**
من بدا بشق راسه الايمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا
اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها
على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ه بسم الله الرحمن الرحيم
باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر
افضل وقال بهز عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
احق ان يستحيى منه من الناس **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا
بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن
صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا ه **باب** التستر
في الغسل عند الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت
ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته

يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه قلت انا ام هانئ **حدثنا** عبدان انا عبد
الله انا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
رضي الله عنها قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل
يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده
على الحايط والارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على
جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر
باب اذا احتلمت المراة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رات الماء ه **باب** عرق الجنب وان المسلم
لا ينجس **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة
فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس ه **باب** الجنب
يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره
ويحلق راسه وان لم يتوضا **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب
فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت
ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر
ان المومن لا ينجس ه **باب** كينونة الجنب في البيت
اذا توضا قبل ان يغتسل **حدثنا** ابو نعيم ثنا هشام وشيبان عن
يحيى عن ابي سلمة قال سالت عايشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا ه **باب**
نوم الجنب **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو
جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **باب**
الجنب يتوضا ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي

جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله
عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم باب
اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام ح وثنا ابو نعيم
عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى ثنا ابان
ثنا قتادة انا الحسن مثله باب غسل ما يصيب
من فرج المراة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني
ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي
الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا
للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت
عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب رضي
الله عنهم فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره
ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا يحيى في اخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير عن هشام بن عروة اخبرني ابي قال
اخبرني ابو ايوب اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل
المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال
ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر انما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين باب
كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على
بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرايل وحديث
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت عبد
الرحمن بن القسم سمعت القسم يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا
لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

بالبقر باب غسل الحايض راس زوجها وترجيله
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني هشام عن عروة
انه سيل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك
علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت
ترجل تعني راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض
باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو
وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه
حدثته ان عايشة رضي الله عنها حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري
وانا حايض ثم يقرا القران باب من سمى النفاس حيضا
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب
ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال
انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب
مباشرة الحايض حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي
ابن مسهر انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم
يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني
حدثنا ابو النعمن ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الله بن شداد سمعت
ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة
من نسايه امرها فاتزرت وهي حايض ورواه سفين عن الشيباني
باب ترك الحايض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب

للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراة للجنب باسا وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نومر ان يخرج
الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل
دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت
المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب
وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت
لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان
ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم
المحيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها قالت سالت
امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا
اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء
ثم لتصلي فيه **حدثنا** اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت
احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره
ثم تصلي فيه

باب الاعتكاف للمستحاضة

حدثني
اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما

وضعت

وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ماء العصفر
فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة ثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن
عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب
هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابرهيم بن
نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عايشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فمصعته
بظفرها

باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز قال رواه هشام بن حسان
عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة
ممسكة فتتبع اثر الدم **حدثنا** يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم

باب
غسل المحيض **حدثنا** مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عايشة
رضي الله عنها ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من
المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى
فاعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد
النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المراة عند
غسلها من المحيض **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب عن
عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر
حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت
تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي

وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ه **باب** نقض المرأة
شعرها عند غسل المحيض **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني
اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن
اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان
ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صوم ولا
صدقة **باب** مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد
ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق
والاجل قال فيكتب في بطن امه ه **باب** كيف تهل الحايض
بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه
ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم
اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك
العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ه **باب** اقبال المحيض
وادباره وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيها الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت
تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب**
لا تقضي الحايض الصلاة وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع
الصلاة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام ثنا قتادة حدثتني معاذة ان
امرأة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت

كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب**
النوم مع الحايض وهي في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن زينب ابنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها قالت حضت
وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب
حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم
فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
الجنابة ه **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب
الطهر **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب
حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن
المصلى **حدثنا** محمد هو ابن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج
العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت
الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت
في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل وفيما يمكن
من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى
دينه انها حاضت في شهر ثلثا صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت
وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر
عن ابيه سالت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام
قال النساء اعلم بذلك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة قال
سمعت هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت
ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة

بلغ مقابلة باصله حسب الطاقة

فقالت لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها
ثم اغتسلي وصلي ○ باب الصفرة والكدرة في غير ايام
الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب
عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابن ابي ذيب
عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل
صلاة ○ باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض
ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول
تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رات
المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت
الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير ثنا هشام عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ○ باب الصلاة على النفساء
وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال ثنا شبابة انا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن
ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة اسمه الوضاح من كتابه انا سليمن الشيباني
عن عبد الله بن شداد سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
باب التيمم

قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي

فاقام

فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه ○
وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير
ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن
النضر انا هشيم انا سيار ثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير انا جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد
قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا
ترابا حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم
ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم
فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب
التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطا وقال
الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه
بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري
فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم
عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام ○ باب المتيمم هل ينفخ فيهما
حدثنا ادم ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه

قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج أنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما

حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر رضي الله عنه فقال له عمار وساق الحديث

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها

حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا

فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو

رخصنا لهم في هذا لأوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت
لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم ٥ **باب** التيمم
ضربة ٥ **حدثنا** محمد بن سلام انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال
كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم
يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة
المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لأوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا
قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ
الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع
هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه
بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر
لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا
وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة
باب **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا عوف عن ابي رجاء
ثنا عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال
يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء وقال
ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه
وسلم بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى
السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال
هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم
فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة التي عن شماله

اهل النار

اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم صلى الله عليهم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في
السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال
فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى
قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر **باب** الصلاة
في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في
ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره
ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله
ابن رجاء ثنا عمران ثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا **باب** عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله يصلي في ثوب مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا

هريرة

هريرة رضي الله عنه يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى عليه السلام في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح ثنا زكريا بن إسحق ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن

الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا** إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس بن مالك حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله

أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة في الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك **حدثنا** أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين

ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة
باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن
باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها
اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى
ابن عمر على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سالوا
سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم
عاد الى المنبر ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا
شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل رحمه الله
عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا
باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفين بن
عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم ثنا يزيد بن هرون انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه
وآلى من نسايه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قايما فصلوا
قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال
ان الشهر تسع وعشرون ٥ **باب** اذا اصاب ثوب
المصلي امراته اذا سجد **حدثنا** مسدد عن خالد ثنا سليمن الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت
وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الحصير
وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قايما وقال الحسن قايما ما لم تشق
على اصحابك تدور معها والا فقاعدا **حدثنا** عبد الله انا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
باب الصلاة على الخمرة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
ثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يوميذ ليس فيها
مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه
باب السجود على الثوب من شدة الحر وقال
الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود
باب الصلاة في النعال **حدثنا** ادم بن
ابي اياس ثنا شعبة انا ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت
انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب**
الصلاة في الخفاف **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابرهيم
يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله رضي الله عنه بال
ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت النبي صلى الله عليه
صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم
حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
على خفيه وصلى ٥ **باب** اذا لم يتم السجود
اخبرنا الصلت بن محمد انا مهدي عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه انه
راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥
باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **اخبرنا**
يحيى بن بكير **حدثنا** بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن
مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه قال ابو حميد

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن المهدي ثنا منصور
ابن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا
نعيم ثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد
حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن ابي
مريم انا يحيى ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
علي بن عبد الله ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد قال سال ميمون بن سياه
انس بن مالك رضي الله عنه قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله
فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل
ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ○ **باب**
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب
قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغايط او بول
ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو عبد الله ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى
وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سيف قال سمعت
مجاهدا قال اتي ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج
واجد بلالا قايما بين البابين فسالت بلالا اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في
الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد

الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن
رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في
صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو القبلة حدثنا
مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد
الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري
زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم
سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنباتكم به ولكن
انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ○
باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سهى
فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على
الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب
قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
حدثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى انا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا
ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال
ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا
يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف
ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا
كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا
او نخامة فحكه ۝

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا

قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما حدثاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره او تحت قدمه اليسرى ۝

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا
يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني قتادة قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله

باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي ثنا سفين
ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان
يبزق بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ۝

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي
الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن
يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهيته لذلك وشدته عليه
وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه
وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم
اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله
ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح
ثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من
ورائي كما اراكم ۝

باب هل يقال مسجد بني فلان ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء
وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني
زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها ۝

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب

قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان

عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة
جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب فلم يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثم منها درهم ۝ **باب** من دعا لطعام في
المسجد ومن اجاب فيه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحق بن عبد الله سمع انسا رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه ناس فقمت فقال لي آرسلك ابو طلحة قلت نعم
فقال لطعام فقال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء
حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ۝ **باب**
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي
لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين ۝ **باب** المساجد في البيوت
وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة **حدثنا** سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت
يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول

الله صلى الله عليه وسلم وابو

ابن مالك — يرفعه — ابن مالك — قال — لطعام — رسول الله — وصففنا — مسجد — المسجد

الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي
من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه
قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال
فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ۝
باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان
ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في
شانه كله في طهوره وترجله وتنعله ۝ **باب** هل تنبش
قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة
في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر
القبر ولم يامره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي
السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا
بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين

على — حين — فصففنا — فقال — الانصاري — ام المومنين — ذلك — تلك — ابن مالك — في — متقلدين — اربعا وعشرين — قال

وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله
عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار
والمهاجره ۝ باب الصلاة في مرابض الغنم ۝
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة
ابن الفضل انا سليمن بن حيان ثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد
فاراد به الله وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت
النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ۝ باب كراهية
الصلاة في المقابر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر
ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلاة
في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي
فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها
من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار الخلق عند الله ۝
باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد ۝ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن
سنان ثنا هشيم ثنا سيار هو ابو الحكم ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا
لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي
الغنايم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
كافة واعطيت الشفاعة ۝ باب نوم المراة في المسجد
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور فوضعته او وقع
منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت
فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه
بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت
قالت عايشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت
ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا ۝ الا انه من بلدة الكفر انجاني
قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت
هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث ۝ باب نوم الرجال
في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب
الصفة الفقراء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك
قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في

المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى
ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما
كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته ۝ باب
الصلاة إذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي
قتادة السلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل
أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ۝ باب الحدث
في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول الملائكة
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۝ باب بنيان المسجد وقال
أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد
وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن
الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن
عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد
الله ثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن
كيسان ثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو
بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره
بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين أن
يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم
خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم

يخش

يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد ثنا عبد
العزيز بن مختار ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى
أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه
فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول
ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال
يقول عمار أعوذ بالله من الفتن ۝ باب الاستعانة بالنجار
والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
امرأة فقال مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد
ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر رضي الله عنه أن امرأة قالت يا رسو
ل الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت
المنبر باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول
الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة ۝ باب يأخذ
بنصول النبل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل في
المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها
باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل
فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ۝ باب الشعر
في المسجد حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد
أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو
هريرة نعم باب أصحاب الحراب في المسجد حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله

صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ٥

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسئلها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شيت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شيت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عايشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر ٥

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذا والعيدان منه

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها ٥

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها

حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره ٥ ٥

باب الاسير

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسيا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد واحد حتى اتى اهله ٥

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في

فاختار ما عند الله سقط عند هما صح

صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب راسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي
بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب
الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد
الله بن محمد ثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت
مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمن وقتيبة قالا ثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال
واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا
قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال
بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى باب
دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد بن عبد الرحمن
حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته
بهما قال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد
لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف
حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع
الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي

الله عنهما

الله عنهما قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في
صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له
ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم
امر به حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة
توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة
نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما
فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله
فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله
عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه
على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان
ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر
بالناس وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين باب الصلاة
في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب
حدثنا مسدد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل

المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني
عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا حامد بن عمر عن بشر ثنا عاصم ثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او
ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي ثنا عاصم
ابن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن
ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق ثنا ابن شميل انا
ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن
نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد
فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت
الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم
كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول
نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد
الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه
كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة
كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج
او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي
الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها

المسجد

المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد
الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم
في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق
الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون
المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد
فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي
ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة
او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد
الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت
ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من
حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد
الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن
يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح
حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس
في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشر اذرع او نحوها ثم

تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب** سترة
الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق ثنا
عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار
باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة
انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب**
الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها **باب**
الصلاة الى العنزة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة قال
سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته
ناولناه الاداوة **باب** السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب
بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه **باب**
الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها
وراى عمر رجلا يصلي بين الاسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع
فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة
عند الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال لقد رايت

كبار

كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة
عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة بين
السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة
ابن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسألت
بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على
ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه
باب سقط التبويب عند ص حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل
الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء **باب**
الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان
ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله
عنه يفعله **باب** الصلاة الى السرير حدثنا عثمن بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعد[لتمونا]
بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير حتى انسل من لحافي **باب**
يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا
ان يقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن
هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا سليمن بن المغيرة ثنا حميد بن هلال العدوي ثنا ابو صالح
السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس
فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر
الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى
فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو
سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز

بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ه باب
اثم المار بين يدى المصلى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابى جهيم يسئله ماذا
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى فقال ابو جهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان
يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى اقال
اربعين يوما او شهرا او سنة ه باب استقبال الرجل
صاحبه او غيره فى صلاته وهو يصلى ه وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلى
وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل
لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن
مسلم يعنى ابن صبيح عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها انه ذكر عندها
ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وانى لبينه وبين القبلة وانا
مضطجعة على السرير فتكون لى الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا
وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة نحوه باب الصلاة
خلف النايم حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثنى ابى عن عايشة رضى
الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظنى فاوترت ه باب التطوع خلف
المراة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها
انها قالت كنت انام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته
فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح ه باب من قال لا يقطع الصلاة
شىء حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قال الاعمش وحدثنى مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما
يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وانى على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لى الحاجة فاكره ان اجلس فاوذى النبى صلى الله عليه وسلم
فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق انا يعقوب حدثنا ابن اخى ابن
شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها شىء فقال لا يقطعها شىء اخبرنى
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلى من الليل وانى لمعترضة
بينه وبين القبلة على فراش اهله ه باب اذا حمل جارية

صغيرة

صغيرة على عنقه فى الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة الانصارى رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابى العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد
وضعها واذا قام حملها ه باب اذا صلى الى فراش فيه حايض حدثنا
عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيبانى عن عبد الله بن شداد بن الهاد اخبرتنى خالتى
ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشى حيال مصلى النبى صلى الله عليه وسلم فربما
وقع ثوبه على وانا على فراشى وزاد مسدد عن خالد ثنا سليمن الشيبانى وانا حايض
باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكى يسجد حدثنا
عمرو بن على ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثنا القسم عن عايشة رضى الله عنها قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتنى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلى
فقبضتهما ه باب المراة تطرح عن المصلى الاذى حدثنا
احمد بن اسحق السورمارى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرايل عن ابى اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
يصلى عند الكعبة وجمع قريش فى مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا
المرائى ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجىء به
ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها
السلام وهى جويرية فاقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابى معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة
باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله عز وجل
ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة
ابن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو
مسعود الانصارى فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل صلى الله عليه وسلم
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

قاله الكلاباذى السرمارى
اللهم عليك بقريش صح
كتاب مواقيت الصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم

صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما
تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال
عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد
حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر **باب** منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة
ولا تكونوا من المشركين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عباد هو ابن عباد
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء
والحنتم والمقير والنقير **باب** البيعة على اقامة الصلاة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب** الصلاة كفارة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن الاعمش حدثني شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت
انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال
نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال
حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة ثنا يزيد
ابن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب** فضل الصلاة
لوقتها **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار
اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار
واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة
على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة **حدثنا**
ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من
درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا **باب**
تضييع الصلاة عن وقتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا مهدي عن غيلان عن
انس رضي الله عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل
الصلاة قال اليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة انا عبد
الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال
سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال
بكر ثنا محمد بن بكر البرساني انا عثمن بن ابي رواد نحوه **باب** المصلي
يناجي ربه عز وجل **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه
ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا
بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه **باب**
الابراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** ايوب بن سليمن ثنا ابو بكر عن سليمن قال
صالح بن كيسان ثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله رضي الله عنهم انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ابن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال
اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر
وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش
باب الابراد بالظهر في السفر **حدثنا** ادم بن ابي اياس

ثنا شعبة ثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان
يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل **باب** وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال
عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر
الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال
من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر **حدثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا
زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم
قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث
الليل **حدثنا** محمد يعني ابن مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر
باب تاخير الظهر الى العصر **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد هو
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب** وقت العصر
وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** قتيبة ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها **حدثنا** ابو نعيم انا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد

وشعيب

وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر **حدثنا** محمد بن مقاتل انا
عبد الله اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال
له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال
سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على
انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة
التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه
باب وقت العصر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة
باب اثم من فاتته العصر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله **باب** من ترك العصر
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح
قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب**
فضل صلاة العصر **حدثنا** الحميدي ثنا مروان بن معوية ثنا اسمعيل عن قيس
عن جرير رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف

تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقالوا اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث عن الحسين ثنا عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب

قال الاعراب وتقول هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم

حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

هذا رابع ثلاثيات البخاري

باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمن حدثني
ابو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان
فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلي يوميذ الا بالمدينة
قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود انا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج اخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض
ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه
النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيا
من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى
مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا
يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا باب
وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب
تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي ثنا زايدة عن حميد الطويل عن انس رضي الله
عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد
صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتيذ باب فضل صلاة
الفجر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام حدثني ابو جمرة عن
ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء ثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس
اخبره بهذا حدثنا اسحق عن حبان ثنا همام ثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثه

حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت
كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا حسن بن الصباح سمع
روحا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في
اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء المومنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن
ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس
باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن
الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
باب من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة
فقد ادرك الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية
عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام اخبرني ابي اخبرني ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب
تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى
عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن

اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء
وعن المنابذة والملامسة ه باب لا يتحرى الصلاة
قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس
حدثنا محمد بن ابان ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر حدثنا محمد بن سلام ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب
من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد
وابو هريرة حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا
نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ه باب
ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة رضي الله عنها
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن
الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي انه
سمع عايشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما
لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي قالت عايشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عايشة رضي الله
عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين
باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة

فرجه
تحروا
يصليهما
بليل ونهار
قال ابو عبد الله
خفف
قال
رسول الله
وما
الغيم

المراد بالتبكير المبادرة بالصلاة في اول الوقت

ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال
كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ه باب الاذان
بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل ثنا
حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال
اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند
بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس
وابياضت قام فصلى ه باب من صلى بالناس جماعة
بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ه باب من
نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابرهيم من
ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا
ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها
الا ذلك واقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول
بعد واقم الصلاة لذكري وقال حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه باب قضاء الصلوات
الاولى فالاولى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال
ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت
الشمس ثم صلى المغرب باب ما يكره من السمر بعد العشا
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا ابو المنهال قال انطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي حدثنا كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله

مليح
فقد
رسول الله
فقال
فغلبت
الناس
للناس
ذكر
يعد
فليصلي
اقم
للذكرى
انا
الصلاة
حدثنا انا
فقال
رضوان الله عليه
الشمس
السامر من السمر والجميع السمار
والسامر ههنا في موضع الجميع

في قضي المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان
يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكا
ن ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة
باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد
الله بن الصباح ثنا ابو علي الحنفي ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال
قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل
يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم
رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم
لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم
بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه
الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ۝ باب
السمر مع الضيف والاهل حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمن
ثنا ابي ثنا ابو عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامرأتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك
او قالت ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا
قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا
هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة فمضى الاجل ففرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون

اوكما قال

اوكما قال   بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ۝
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس
ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل
ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر
رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ۝ باب الاذان مثنى
مثنى حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثني محمد انا عبد الوهاب انا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن
مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفو
نه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة باب الاقامة واحدة الا قوله قد
قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة باب
فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الا
عرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي
للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز
اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ باب

سقط ابن سعيد عند ه س ط

مايحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل ابن جعفر عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب مايقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل مايقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم ابن الحرث حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق بن راهويه ثنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لاحول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقوله

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم

حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد

الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن شماله ويمينه حدثنا اسحق انا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عايشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي ثنا الفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن القسم ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا

سقط ابن راهويه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة
لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما
رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم وليؤمكم اكبركم ه **باب**
الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن
الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم
اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل
التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن
تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ه **حدثنا** مسدد انا يحيى عن عبيد
الله بن عمر حدثني نافع قال اذن ابن عمر رضي الله عنهما في ليلة باردة بضجنان ثم
قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في
السفر ه **حدثنا** اسحق انا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا
بطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة ه **باب** هل
يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل
اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس
ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا

سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا
وههنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره
ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع
جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا
اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ه
باب لا يسعى الى الصلاة وليات بالسكينة والوقار
وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقا
وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ه **باب** متى يقوم
الناس اذا راوا الامام عند الاقامة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام
قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا وليقم بالسكينة
والوقار **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة **باب**
هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا
قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا
حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب**
اذا قال الامام مكانكم حتى انتظروه **حدثنا** اسحق ثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه
يقطر ماء فصلى بهم ه **باب** قول الرجل ما صلينا
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق

فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصايم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلاة **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها

باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** موسى ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا

وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقروا ان شئتم ان قران الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيا الا انهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يوم الناس ثم آخذ شعلا من النار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليومكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة صح صح صح

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق واخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سيل انس رضي الله عنه هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله في الجنة كلما غدا او راح ٥

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عايشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج يهادى بين

رجلين

رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول الا صلوا في الرحال **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيؤن تدوسون الطين الى ركبكم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى

قال ما رأيته صلاها الا يومئذ ۞ باب لا ص اذا حضر الطعام
واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سمعت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلاة
المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان
ابن عمر يوضع له الطعام وتقام له الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة
الامام وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وان اقيمت الصلاة رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب
مديني ۞ باب لا ص اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده
ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عايشة رضي الله عنها ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة تعني خدمة
اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة ۞ باب لا ص من صلى
بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا
هذا قال وكان شيخنا يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في
الركعة الاولى باب لا ص اهل العلم والفضل احق بالامامة
حدثنا اسحق بن نصر ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني ابو
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم
يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف
فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله

ابن يوسف

ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله
عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى
الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه
وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لم يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب حدثني يونس
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصلي
فعاودته قال مروه فليصلي انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي
وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن
الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب لا ص من قام
الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو
بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه باب لا ص من دخل ليؤم

الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي
بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم من التصفيق من رابه
شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء ○

باب لاص اذا استووا في القراة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ○

باب لاص اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري
اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه
قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا ○

باب لاص انما جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل
الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى
بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس ثنا زايدة
عن موسى بن ابي عايشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي

ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الاخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا
يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر
يصلي وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك
ما حدثتني عايشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حد
فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا
قال هو علي ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قايما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قايما فصلوا قياما واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى
جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر فالاخر من
فعل النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب لاص متى يسجد من خلف الامام

قال انس فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم
عن سفين عن ابي اسحق نحوه بهذا ○

باب لاص اثم من رفع راسه قبل الامام

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه

الاخر
بالناس
نعم
على
فعلنا
الاخيرة
فقلنا
لا يا رسول الله و
صغوا
فقعد
ثم ذهب
فقعد
رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الصلاة
خرج
رسول الله
وقال
رسول الله
ابن ابي طالب رضي الله عنه
النبي
عليهم
اجمعين
قياما
ابن عازب رضي الله عنه
اولا
او لا يخشى احدكم

قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار ۞
باب امامة العبد والمولى وكانت عايشة يومها عبدها ذكوان
من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة
موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة
وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني ابو التياح
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عبد
حبشي كان راسه زبيبة ۞ باب اذا لم يتم الامام
واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم ۞ باب امامة المفتون والمبتدع وقال
الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل
على عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى
ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس
فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى
ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها ۞ حدثنا محمد بن ابان ثنا
غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة ۞ باب
يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين ۞ حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جا فصلى
اربع ركعات ثم نام ثم قام فجيت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم
خرج الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله
الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد بن وهب ثنا عمرو عن عبد ربه
ابن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم
قام يصلي فقمت على يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة
ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو
فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ۞ باب

اذا لم ينو

اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جا قوم فامهم حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت
عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فاخذ براسي فاقامني عن يمينه ۞ باب اذا طول الامام
وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ۞ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر
ابن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم
قومه وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ تناول
منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال
فاتنا فاتنا فاتن وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما
باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل قال سمعت قيسا اخبرني ابو
مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة ۞ باب اذا صلى لنفسه
فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء ۞ باب من شكا امامه اذا طول
وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان
خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا
شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي
الله عنه قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل
وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث مرار فلولا صليت
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير

والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه
سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو
الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب من اخف
الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد ثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فاسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن
المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال
ثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك رضي
الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من
بكائه حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فا
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال
موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمن قالا ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام
حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه اتاه يوذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر
رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل
فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط
برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش
باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا

ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت
يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه
متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه باب هل ياخذ الامام
اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن
ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب
اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر
الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل ثنا مالك بن انس
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل
للناس قالت عايشة لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعايشة
ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند
الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة اخبرني عمرو
ابن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري باب

اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا معوية
ابن عمرو ثنا زائدة بن قدامة ثنا حميد الطويل ثنا انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اراكم من وراء ظهري ٥ باب الصف الاول حدثنا ابو
عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون
ما في الصف المقدم لاستهموا عليه باب اقامة الصف من تمام
الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن
الصلاة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قدم المدينة
فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيا
الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن
مالك المدينة بهذا ٥ باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم
بالقدم في الصف وقال النعمن بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه ٥ باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله
الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود عن
عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي
من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضا ٥
باب المراة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد
والامام حدثنا موسى ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي
حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي ٥ باب اذا كان

بين الامام

بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه
نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير
الامام حدثنا محمد انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار
الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته
صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم
صلاة الليل ٥ باب صلاة الليل حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب
ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم
فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان ثنا وهيب ثنا
موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن قال انس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود **باب** رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا
رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابيه
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل
ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك
ابن الحويرث رضي الله عنه اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه
واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
هكذا **باب** الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في
اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري انا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه
واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك
الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب**
رفع اليدين اذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك
ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب**
وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب** الخشوع
في الصلاة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى
علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما
قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم ٥ **باب** ما يقول
بعد التكبير **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع
ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية
فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ٥
باب **حدثنا** ابن ابي مريم انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم
سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال
تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا
ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش **باب**
رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم
تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته **حدثنا** حجاج ثنا شعبة انبانا ابو اسحق
قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب ثنا البراء وكان غير كذوب انهم
كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما
حتى يرونه قد سجد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في
مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير
والشر ثلاثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلاة ٥
حدثنا علي بن عبد الله انا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي عروبة ثنا قتادة ان انس بن

مالك رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او
لتخطفن ابصارهم ○ باب الالتفات في الصلاة حدثنا
مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة ثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية
باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال
سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم
اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه
موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير ثنا ليث بن سعد عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي
من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم ○ باب وجوب القراة
للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ○
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا
اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي
قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها
اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك
يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا
الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال
له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير
بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه
بالفتن وكان بعد اذا سيل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال
عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن محمود

ابن الربيع

ابن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها
باب القراة في الظهر حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شي كنتم تعرفون قال
باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر
والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا باب
القراة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو
يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراتك هذه السورة
انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم
قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين باب
الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
قرا في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا
ابو النعمن ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون ○ باب القراة

في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك

باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الآية

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين

الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى
باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح
باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن
وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان
ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول امين ه باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
باب جهر الماموم بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه باب
اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن
ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى
الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب
اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا
اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان
يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول
الله صلى الله عليه وسلم ه باب اتمام التكبير في السجود حدثنا
ابو النعمن ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض
من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عون ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في

كل خفض

يطول — لرجة — خيرا — رسول الله — فضل التامين — الامام بامين — التامين — وقال — انا — النبي — لهم — لقد — تكبير

كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنهما قال اوليس
تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك ه باب التكبير اذا قام
من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف
شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك
امك سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا
عكرمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله
ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس ه باب وضع الاكف على الركب في الركوع
وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال راى
حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم باب استواء الظهر
في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره
حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما
خلا القيام والقعود قريبا من السواء حدثنا مسدد اخبرني يحيى بن سعيد
عن عبيد الله ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني
قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء
في الركوع حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام
ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد

حدثنا — قال — سقط قال عبد الله ولك الحمد عند س — الركوع — الطمانينة كذا — فقال — عليهما — حد اتمام الركوع — والاعتدال فيه والاطمانينة — راسه — امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة كذا — حدثنا مسدد كذا — ان ابا هريرة — حتى — ابن عازب — حدثنا — رسول الله

المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا
قام من السجدتين قال الله اكبر ه **باب** فضل اللهم ربنا لك
الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه
يقنت في ركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع
الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول **باب** الاطمانينة حين يرفع راسه من
الركوع وقال ابو حميد رضي الله عنه رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جا
حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان
انس رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع
راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان ملك بن الحويرث رضي الله
عنه يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام
فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى
بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قا
ثم نهض ه **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن
عمر رضي الله عنهما يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم
يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد

ثم يكبر

ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل
ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده
اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق
الدنيا قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع
راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم
فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وقال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد
حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند
الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن ه **باب**
فضل السجود حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة
من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العبا

ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك
أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من
عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة
فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق
أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك
الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع
أمنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني
قال الله عز وجل لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله
عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك
ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول لك ذلك وعشرة أمثاله **باب**
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه ۝ **باب** يستقبل بأطراف رجليه
القبلة قاله أبو حميد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد
صلى الله عليه وسلم ۝ **باب** السجود على سبعة أعظم **حدثنا**
قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين
والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة
أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد
الله بن يزيد الخطمي ثنا البراء بن عازب رضي الله عنهم وهو غير كذوب قال كنا

نصلي

نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ۝ **باب** السجود
على الأنف **حدثنا** معلى بن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على
سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ۝ **باب** السجود على الأنف
والسجود على الطين **حدثنا** موسى ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت
إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج
فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه
فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فا
عتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه
وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني
رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا
فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين
والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه ۝ **باب**
عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته **حدثنا**
محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ۝ **باب** لا يكف شعرا
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه
ولا شعره ۝ **باب** لا يكف ثوبه في الصلاة **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف شعرا ولا ثوبا ۝ **باب**
التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن ۝ **باب** المكث بين السجدتين **حدثنا**
أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه
ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام
ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة

عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه كان
يقعد في الثالثة أو الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا
عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريباً من السواء حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئاً لم أركم تصنعونه كان
إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي ۝ باب لا يفترش ذراعيه في السجود ۝
وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم
ذراعيه انبساط الكلب ۝ باب من استوى قاعداً في وتر
من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح أنا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي
قلابة أنا مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً ۝ باب
كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا
فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع
رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام ۝ باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح
ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد رضي الله عنه فجهر
بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر
فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال
لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ۝ باب سنة الجلوس
في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله أنه
أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي رضي الله عنه
أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل
يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع
رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب
ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار
وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه
كل فقار ۝ باب من لم ير التشهد الأول واجباً لأن
النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى
ربيعة بن الحرث أن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من أزد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل أن يسلم ۝ باب التشهد في الأولى حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن
بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه
جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس ۝ باب
التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا

الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** الدعاء قبل السلام
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني
اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب
كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ه **باب** من لم
يمسح جبهته وانفه حتى صلى ه **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ه **باب**
التسليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت
الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم
ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب**
يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب اذا سلم الامام ان يسلم
من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود بن
الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب**
من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة **حدثنا** عبدان انا عبد
الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعقل مجة

التسليم — واذا وعد — ابن الزبير — كبيرا — بسم الله الرحمن الرحيم — ولكن التحيات — ذلك — ليتخيره — كذا في اليونينية على الدال نقطة واحدة وتحتها كرة واحدة — حتى — يدركهم — ابن مالك — يرد

وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم رضي الله عنه قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت انك جيت فصليت في بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا فقال
افعل ان شا الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما
اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه
فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب** الذكر
بعد الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفين اخبرني ابو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير **حدثنا** محمد
ابن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم
فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال
الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم
خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف
كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين
ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحن
الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين ه **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة
قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن
الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غنى **باب**
يستقبل الامام الناس اذا سلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت — الاموال — نقال — بامر بهما — ظهرانيهم — كاتب للمغيرة — ابن عمير — جد غنى — قال عبد الله بن مسلمة عن مالك — النبي

صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله سمع يزيد انا حميد
عن انس رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة **باب** مكث الامام
في المسجد في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم ثنا شعبة عن ايوب عن نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر عن
ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد ثنا
ابرهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله
اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد اخبرني
جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية
عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان
يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال
عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد
وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن
الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام
مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم
فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني
فامرت بقسمته **باب** الانفتال والانصراف عن اليمين
والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد
الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن
عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان
حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف
عن يساره **باب** ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا

مسدد ثنا يحيى

بلغ مقابلة باصل المنقول منه بحسب الطاقة فغفر الله لكاتبه ولقاريه امين

مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا
في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج
الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه
خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من
قول الزهري او في الحديث حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه
كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن
ابن شهاب وهو يثبت قول يونس حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال سال رجل انسا رضي الله عنه ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين
معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل
والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن المثنى
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال
اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت
يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله انا سفين
عن عمرو واخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات
نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي ياذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى
ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى
في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم
معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر رضي الله عنه قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت ٥

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب انتظار الناس قيام الامام العالم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين ثنا بشر انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

احدث

احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم ٥

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ٥

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن

حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد ابن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا ٥

باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال ٥

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
انا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم
انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب الطيب للجمعة حدثنا علي ثنا حرمي بن عمارة
ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي
سعيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو
اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب
هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم
يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد
ابن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله ه باب فضل الجمعة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر
رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن
الصلاة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب
الدهن للجمعة حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري اخبرني
ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا
تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال طاوس قلت لابن عباس رضي الله عنهما ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اغتسلوا

قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا
من الطيب قال ابن عباس رضي الله عنهما اما الغسل فنعم واما الطيب فلا
ادري حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا
ان كان عند اهله فقال لا اعلمه ه باب يلبس احسن ما يجد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب راى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها
حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا ٥ باب السواك يوم الجمعة
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ٥
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد
ابن كثير انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه ٥ باب
من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب
ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن
عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب
الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابرهيم
ابن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان اول جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري انا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما

سقط ابن عبد الله عنده صح ط

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل
على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب
وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع
ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت
زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت
أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول
عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان

وغيرهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة **حدثنا** أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل
مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن
صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد **حدثنا** يوسف
ابن موسى ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل
لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال
يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد ثنا إسمعيل أخبرني عبد
الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه
في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في
بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني
كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض ٥

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله جل وعز إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق
عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس رضي الله عنه في
قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين **حدثنا** أحمد
ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد
ابن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا ٥

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمن بن بشير وعمرو
ابن حريث رضي الله عنهم **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد أنه
سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان
الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو
اغتسلتم **حدثنا** سريج بن النعمن ثنا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن
التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة
ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد
ابن أبي بكر المقدمي ثنا حرمي بن عمارة ثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد
البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن
بكير أنا أبو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة ثم قال لأنس رضي الله عنه كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ٥

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله جل ذكره فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى
وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء
تحرم الصناعات كلها وقال إبرهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة
وهو مسافر فعليه أن يشهد **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا
يزيد بن أبي مريم ثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار **حدثنا** آدم ثنا ابن أبي ذيب قال الزهري عن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **حدثنا** عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة

(في الحواشي:) قال سمعت — ومسئول — أنه قال — عن ابن طاوس — وأوتينا — وهدانا — نعد — رسول الله — فما — فقال — فاسعوا إلى ذكر الله — وقال عطاء — نودي — ابن صالح — يذكر — مهنة — ابن مالك — وهو — وقال — وقال — الأنصاري — رسول الله — وعليكم السكينة

ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ٥ **باب**
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة **حدثنا** عبدان نا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح
فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد
في مكانه **حدثنا** محمد انا مخلد بن يزيد نا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم
الجمعة **حدثنا** ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمن رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء ٥ **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة **حدثنا**
ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد
ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمن بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس
الامام يعني على المنبر **باب** يؤذن الامام على المنبر اذا سمع
النداء **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو جالس على المنبر اذن
المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا
الله فقال معوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما
ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ٥ **باب**
الجلوس على المنبر عند التاذين **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمن رضي الله عنه
حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام ٥ **باب**
التاذين عند الخطبة **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين
يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما فلما كان في خلافة عثمن رضي الله عنه وكثروا امر عثمن يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك ٥ **باب** الخطبة
على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا**

قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الاسكندراني نا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد
امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد
رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار
ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء
بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد
في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتاتموا ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر
اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال
سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل ٥
باب الخطبة قائما وقال انس رضي الله عنه بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري نا خالد بن الحرث
نا عبيد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان **باب** يستقبل
الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر
وانس رضي الله عنهم الامام **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن
يحيى عن هلال بن ابي ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله **باب** من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود نا ابو
اسامة نا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس
فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت
فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة
فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت
لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا

حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب
من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا
بالبينات والهدى فآمنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال
له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه
حدثنا محمد بن معمر ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه
فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من
الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما
جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى
رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما
بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها
تابعه يونس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه
ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس
جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا
الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع

ان يضر

ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى
الخطبة حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا راى الامام
رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد ثنا حماد
بن زيد عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه ح وعن يونس عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابرهيم
ابن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في
السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي
او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام
يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى

بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك انصت يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله تعالى شيا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر الناس عن
الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جايزة حدثنا معوية بن عمرو
ثنا زايدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الاية
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما باب
الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب
قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
عن سهل رضي الله عنه قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها
سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من
صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم
الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل رضي الله عنه بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
باب القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني
ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كنا نبكر
الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون
القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الخوف

وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلاة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم
ولتات طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين

كفروا

كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان
الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه تصلي
واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلاة الخوف رجالا
وركبانا راجل قايم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني ابي ثنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوا من قول مجاهد
اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وان
كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب يحرس
بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه
وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين
سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه
والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة
عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح
ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء
اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا
صلوا ركعة وسجدتين لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه
قال مكحول وقال انس رضي الله عنه حضرت عند مناهضة حصن
تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم
نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال
انس رضي الله عنه وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جا
عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله
ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة الطالب

والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط
واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج
الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة ٥
باب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا
يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ٥ باب التبكير والغلس
بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية
الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها قال امهرها
نفسها فتبسم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العيدين باب
في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في
السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه
تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا
خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك ٥
باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد ثنا ابن وهب
انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم

قال فاذهبي

قال فاذهبي باب سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا حجاج ثنا شعبة
اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب
سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت دخل ابو بكر رضي الله عنه وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر رضي الله عنه
امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم
انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا باب
الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال
وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني
نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي
اول وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا
عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد
ابن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن
الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني
فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب
ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا

بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ٥ باب المشي والركوب الى
العيد بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني
عطاء ان ابن عباس رضي الله عنهما ارسل الى ابن الزبير رضي الله عنهما في اول ما بويع
له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء
عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم
الاضحى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن
حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا باب الخطبة
بعد العيد حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمن رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا
سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم
اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال له رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول
الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد
بعدك باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن
نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين
ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ
الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال
وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل

الحرم

الحرم حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن
ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر رضي الله عنهما وانا عنده فقال كيف هو فقال هو
صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج
باب التبكير الى العيد وقال عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان
كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة
عن احد بعدك ٥ باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس
واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر
وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمن عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد
الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير
ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل
المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكن النساء
يكبرن خلف ابان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا
رضي الله عنه ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر
عليه حدثنا محمد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية رضي
الله عنها قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج
الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته ٥ باب الصلاة الى الحربة يوم العيد
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي باب حمل
العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد
ثنا عمرو اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى

والصلاة قبل الخطبة — وانما — انّ النبيّ — تال — العيد — فجاء — قال — في سبيل الله — له — ابو
قال — التكبير للعيد — فانما هو لحم — انّي — غيرك — ويذكروا الله في ايام معدودات — ويذكروا الله في ايام معلومات — ما العمل في ايام افضل منها في هذه — الا من — ابن عمر — فيسمعه — وكان — ابن مالك — تخرج البكر — خدرها — حتى تخرج الحيض — الخزاي

المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها. باب
خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب
عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات
الخدور ويعتزلن الحيض المصلى. باب خروج الصبيان الى المصلى
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم
خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة. باب
استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال ابو سعيد رضي الله عنه قام
النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى
البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا
ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل
ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول
الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك.
باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له اشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته. باب موعظة الامام
النساء يوم العيد حدثني اسحق بن ابرهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج
اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة
قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي
فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما
لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين
يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امرأة واحدة
منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه

ثم قال

ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد
الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية. باب اذا لم يكن لها
جلباب في العيد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت
سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على
المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم
بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات
الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا. باب اعتزال
الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قالت
ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن
عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزلن مصلاهم. باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى. باب كلام الامام
والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد ثنا ابو
الاحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو
بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من
شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر
عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر
واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله. باب من خالف الطريق اذا رجع
يوم العيد حدثنا محمد انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح عن سليمن عن سعيد

ابن الحرث عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح باب
اذا فاته العيد يصلى ركعتين وكذلك النساء ومن كان فى البيوت والقرى لقول
النبى صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابى
عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال
عكرمة اهل السواد يجتمعون فى العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال
عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ان ابا بكر رضى الله عنه
دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدففان وتضربان والنبى صلى
الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبى صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عايشة رضى الله عنها رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى وانا انظر
الى الحبشة وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم عمر رضى الله عنه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بنى ارفدة يعنى من الامن ٥ باب
الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس
رضى الله عنهما كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
حدثنى عدى بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه
بلال ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوتر
باب ما جاء فى الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يسلم
بين الركعة والركعتين فى الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان ابن عباس رضى الله عنهما اخبره انه بات
عند ميمونة رضى الله عنها وهى خالته فاضطجعت فى عرض وسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله فى طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ
يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلى فصنعت مثله
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسه واخذ باذنى يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن

عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم
ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشىء
منه باس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى عن عروة ان عايشة
رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى احدى عشرة
ركعة كانت تلك صلاته تعنى بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا
احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة ٥ باب ساعات الوتر
وقال ابو هريرة رضى الله عنه اوصانى النبى صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ٥
حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر
رضى الله عنهما ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلى الركعتين
قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اى سرعة ٥
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى مسلم عن مسروق عن عايشة
رضى الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر
باب ايقاظ النبى صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثنى ابى عن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى
الله عليه وسلم يصلى وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظنى فاوترت
باب ليجعل اخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ٥ باب الوتر على
الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت
ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اين كنت فقلت خشيت الصبح
فاوترت فقال عبد الله اليس لك فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ٥
باب الوتر فى السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى السفر
على راحلته حيث توجهت به يومى ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على
راحلته ٥ باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس رضى الله عنه اقنت النبى صلى
الله عليه وسلم فى الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع

ببئر معونة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال سألت انس بن مالك
رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال
قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء
زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ٥
اخبرنا احمد بن يونس ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد ثنا
اسمعيل ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب
والفجر ٥ كتاب الاستسقاء باب الاستسقاء وخروج النبي صلى
الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه ٥
حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد
عن ابيه هذا كله في الصبح ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من
الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان
والبطشة واللزام واية الروم باب سؤال الناس الامام
الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب
فقال وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٥
وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه رضي الله عنه ربما ذكرت قول الشاعر وانا
انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ٥

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو
قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء
حدثنا اسحق ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن
تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال
ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار ٥ باب
الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد بن سلام انا ابو ضمرة انس بن
عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر ان
رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال
انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والاجام والظراب والاودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا
اهو الرجل الاول قال لا ادري ٥ باب الاستسقاء
في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن شريك عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال

اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا
والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
شريك سألت انس بن مالك رضي الله عنه أهو الرجل الاول فقال ما ادري ٥

باب الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد قال ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا
فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال
فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب
يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك
ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها
فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ٥

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من
جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب ٥

باب ما قيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة **حدثنا** الحسن
ابن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال

فدعا الله

فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة ٥

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من
الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب ٥

باب اذا استشفع
المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين قال ثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله
عنه فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء ابو سفين فقال
يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله تعالى فقرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة
المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس
حولهم ٥

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا ٥
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا
فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت
سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة
التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر
بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج
عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم
فاستسقى لهم فقام على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة
ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه

وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه
فأسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا
أبو نعيم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ۞ باب كيف حول
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس ۞ حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم
حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ۞ باب
صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد الله بن
أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى
ركعتين وقلب رداءه ۞ باب الاستسقاء في المصلى ۞
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم
عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي
واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين فأخبرني
المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال ۞ باب
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد أنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن
سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري
رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد
أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله ابن زيد هذا مازني
والأول كوفي هو ابن يزيد ۞ باب رفع الناس أيديهم مع الإمام
في الاستسقاء وقال أيوب بن سليمن حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن بن بلال
قال يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى رجل أعرابي
من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو
ورفع الناس أيديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا حتى
كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بشق المسافر ومنع الطريق ۞ باب رفع الإمام يده في الاستسقاء
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه ۞ باب
ما يقال إذا أمطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب

يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل أبو الحسن المروزي أنا عبد الله عن
نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه
الأوزاعي وعقيل عن نافع ۞ باب من تمطر في المطر حتى
يتحادر على لحيته حدثنا محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي ثنا إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة الأنصاري حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد
الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة
حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث
بالجود ۞ باب إذا هبت الريح حدثنا سعيد بن أبي
مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كانت الريح
الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ۞ باب ما قيل
في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ۞ حدثني
محمد بن المثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اللهم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال
قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ۞ باب
قول الله تعالى وتجعلون رزقكم قال ابن عباس شكركم حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه
وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مؤمن بالكوكب ٭ باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله ٥
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا
يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف

ابواب الكسوف ٭ باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون
ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ٥
حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن
ابن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات
الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القسم قال ثنا شيبان
ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت
الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله ٭ باب
الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل
في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك

فادعوا

فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ٭ باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
حدثنا اسحق انا يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي
قال ثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلاة جامعة ٭ باب خطبة الامام في الكسوف
وقالت عائشة واسماء رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة
قال ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة
هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك ٥
فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عائشة رضي الله عنها فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة ٭ باب
هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر ٥
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة ٭ باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقاله ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر

آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده
وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن
سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى بن مبارك عن الحسن
قال اخبرني ابو بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف
بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن

باب التعوذ

من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب

طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت
عايشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

باب

صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله
ابن عباس وصلى ابن عمر رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقا

ثم رأيناك كعكعت قال صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب

صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
انها قالت اتيت عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت
حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل
او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال
له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته

باب

من احب العتاقة في كسوف الشمس
حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنهما
قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب

صلاة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله
عنها ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام
فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول
ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا

من عذاب القبر ه **باب** لا تنكسف الشمس لموت احد
ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة
وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه
فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس
والقمر ايتان لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده
فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ه **باب** الذكر في الكسوف
رواه ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون
لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف به عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى ذكره ودعائه واستغفاره **باب** الدعاء في الخسوف
قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد
ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي ه **باب**
قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة ثنا هشام
اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنها قالت فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ه
باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد
واذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال

له ابرهيم

له ابرهيم فقال الناس في ذاك ه **باب** الركعة الاولى في الكسوف اطول
حدثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول الاول اطول ه
باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد انا ابن
نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد
الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة
تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في سجود القران وسنتها حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير
شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته
بعد ذلك قتل كافرا ه **باب** سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب** سجدة ص حدثنا
سليمن بن حرب وابو النعمن قالا ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما
بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى
وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رايته بعد قتل كافرا ه **باب**
سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يسجد على وضوء حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب **باب**
من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن

جعفر انا ابن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال
زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطا
ابن يسار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها ۞ **باب** سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا**
مسلم ومعاذ بن فضالة قالا انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي
الله عنه قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال
لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد ۞ **باب** من سجد لسجود
القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال
اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته ۞ **باب**
ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة **حدثنا** بشر بن ادم ثنا علي بن مسهر انا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد
عليه ۞ **باب** من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل
لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه
عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن رضي الله عنه انما
السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان السايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابرهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن
عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان
ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا يوم الجمعة
على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا
كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود
فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء ۞
باب من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها **حدثنا**
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
رضي الله عنه العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت
بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه ۞ **باب**
من لم يجد موضعا للسجود من الزحام **حدثنا** صدقة انا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته ۞
باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا
تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى
ابن ابي اسحق قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة
شيا قال اقمنا بها عشرا ۞ **باب** الصلاة بمنى **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا
من امارته ثم اتمها **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق قال
سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن
ما كان بمنى ركعتين **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الواحد عن الاعمش ثنا
ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان رضي الله عنه
بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي
الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت
حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ۞ **باب** كم اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن
ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه
الهدي تابعه عطاء عن جابر ۞ **باب** في كم يقصر الصلاة
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحق بن
ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي
محرم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا مع ذي محرم تابعه
احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل

ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ه باب يقصر
اذا خرج من موضعه وخرج علي عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت
فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال
صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت
صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال
تاولت ما تاول عثمن ه باب يصلي المغرب ثلثا في
السفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير
في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد
الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
قال سالم واخر ابن عمر المغرب والعشاء بالمزدلفة وكان استصرخ على
امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير يؤخر المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ه
باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن
ابيه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله ه باب الايماء على الدابة حدثنا
موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومي وذكر عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله ه باب ينزل للمكتوبة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عامر بن ربيعة
رضي الله عنه اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة

يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا
اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة ه باب
صلاة التطوع على الحمار ه حدثنا احمد بن سعيد ثنا حبان ثنا همام ثنا
انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته
يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه
ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن
عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال
الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عيسى بن حفص عن عاصم حدثني ابي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله
عنهم ه باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات
وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما انبانا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر
راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله ه باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين
المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حسان الواسطي ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا اسحق اخبرنا عبد الصمد

قال سمعت ابي ثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا ههنا

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه

حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين آية او اربعين آية ثم ركع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين آية قام فقراها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** فضل قيام الليل **حدثنا** عبد
الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا
قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال
فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام
من الليل الا قليلا ٥ **باب** طول السجود في قيام الليل **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من
ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر
ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة **باب** ترك
القيام للمريض **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود سمعت جندبا رضي الله
عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين **حدثنا** محمد
ابن كثير انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش
ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل
من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة
للصلاة **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها **حدثنا** عبد

الله بن يوسف

الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى
بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او
الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت
الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك
في رمضان ٥ **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم
قدماه وقالت عايشة رضي الله عنها حتى تفطر قدماه والفطور
الشقوق انفطرت انشقت **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن زياد قال
سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم حتى ترم قدماه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ٥ **باب** من نام عند السحر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثني عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي سمعت
مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه
وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** محمد بن
سلام انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** من تسحر
فلم ينم حتى صلى الصبح **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل
خمسين اية **باب** طول القيام في صلاة الليل **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت
قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله عن
حصين عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد
من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** وكيف كان صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا
قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحق ثنا
عبيد الله انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عايشة
رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن القسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا
ثقيلا ان ناشية الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا
وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القران علم ان سيكون
منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في
سبيل الله فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال
ابن عباس رضي الله عنهما نشا قام بالحبشية وطاء قال مواطاة القران اشد
موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا
نايما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا مومل بن هشام ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة
ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب الدعاء والصلاة من اخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون
وبالاسحار هم يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيا اخره

وقال سلمان
لابي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وحدثني سليمن ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي
بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن
المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضا وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره
انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في
غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عايشة رضي الله عنها فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا
جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر
يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا
صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك
يعني تحريك

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال
ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت
عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال

فان الله لا يمل حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان
يقومه **حدثنا** عباس بن الحسين ثنا مبشر عن الاوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام
ثنا ابن ابي العشرين ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة
مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب** حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل
ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك
حقا ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم **باب** فضل من تعار
من الليل فصلى **حدثنا** صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ
حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضأ قبلت
صلاته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن
ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقصص في قصصه وهو يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق
فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأيت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا
بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر
باب المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله

عنهما قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب**
الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر بن
الحكم ثنا سفين حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى
يؤذن بالصلاة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر
ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم
وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل
اثنتين من النهار **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته **حدثنا** المكي بن ابراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع
ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء **حدثنا** آدم انا شعبة انا عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين **حدثنا**
ابو نعيم ثنا سيف سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة قال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين ٥
باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم
يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك ٥ باب تعاهد ركعتي الفجر
ومن سماهما تطوعا حدثنا بيان بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن عطا عن
عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل
اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر ٥ باب ما يقرا في ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا
سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل
صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب باب التطوع بعد
المكتوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرنا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين
بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما
المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد
العشاء في اهله تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله ٥ باب من لم يتطوع
بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثا
جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر وعجل
العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه باب صلاة
الضحى في السفر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا
قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن

مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود ٥ باب من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها ٥ باب
صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم
ابن ابرهيم انا شعبة ثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة
ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس
ابن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار
وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه
وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلان بن جارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال
ما رايته صلى غير ذلك اليوم ٥ باب الركعتان قبل الظهر
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة
الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ٤ حدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة
باب الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا
عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت
مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فقلت الا
اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل ٥ باب
صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود
ابن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه
من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه

وكان ممن شهد بدرا انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت اصلى لقومى بنى
سالم وكان يحول بينى وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق على اجتيازه قبل
مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انى انكرت بصرى وان الوادى
الذى بينى وبين قومى يسيل اذا جاءت الامطار فيشق على اجتيازه فوددت
انك تاتى فتصلى من بيتى مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنه بعد ما اشتد النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى
من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب ان اصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع
له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
فى البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا
يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله
الا الله يبتغى بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغى بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى غزوته التى توفى فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها
على ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك
على فجعلت لله على ان سلمنى حتى اقفل من غزوتى ان اسال عنها عتبان بن مالك
رضى الله عنه ان وجدته حيا فى مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة
ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بنى سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلى لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع فى البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة اخبرنى عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضى الله عنه اربعا
قال سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة
غزوة ح حدثنا على ثنا سفين عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابى عبد الله الاغر عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه

الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما كان لا يصلى من
الضحى الا فى يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم
يصلى ركعتين خلف المقام ويوم ياتى مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا
دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلى فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول له انما اصنع كما رايت اصحابى
يصنعون ولا امنع احدا ان يصلى فى اى ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا
طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان
عبد الله رضى الله عنه يفعله

باب اتيان مسجد قباء ماشيا

وراكبا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير ثنا عبيد الله
عن نافع فيصلى فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد المازنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى
ومنبرى روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثنى
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى

باب فضل مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه
يحدث باربع عن النبى صلى الله عليه وسلم فاعجبننى وآنقننى قال لا تسافر المراة يومين
الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم فى يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد فى الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس رضى الله عنهما يستعين الرجل فى صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو
اسحق قلنسوته فى الصلاة ورفعها ووضع على رضى الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان
يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه بات عند
ميمونة ام المؤمنين رضى الله عنها وهى خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم

عن وجهه بيده ثم قرا العشر ايات خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة ٥

حدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا **حدثنا** ابن نمير
ثنا اسحق بن منصور ثنا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا عيسى عن
اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم رضي الله عنه
ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه حتى نزلت حافظوا
على الصلوات الاية فامرنا بالسكوت ٥

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف
وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس
قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح
قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته
فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو
بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ٥

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة

حدثنا عمرو
ابن عيسى ثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين بن عبد الرحمن
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة
ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض ٥

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** يحيى انا وكيع عن سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح

للرجال

للرجال والتصفيح للنساء ٥

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر
ابن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان
المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجاهم النبي صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر
وتوفي ذلك اليوم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج
قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي
وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تاوي الى
صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل
من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك
قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ٥

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا
غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ٥

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها **حدثنا** محمود ثنا
شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه
فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت
قول سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال
النضر بن شميل فذعته بالذال اي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون الى
يدعون والصواب فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء ٥

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه
يتبع السارق ويدع الصلاة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الازرق بن قيس قال كنا
بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده

فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت
تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي ٥
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة
رضي الله عنها خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم
ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل
ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج
عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من
الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب ٥ باب
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله
عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن
او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق
احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ٥
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته
فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا ٥ باب لا يرد السلام في الصلاة ٥
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة لشغلا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من

المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ٥ باب رفع الايدي
في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو
ابن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر
رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو
التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك ٥ باب الخصر في الصلاة ٥
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام ثنا محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا باب
يفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا
في الصلاة حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح ثنا عمر هو ابن سعيد اخبرني ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم
من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او
يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن
اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى
لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عثمن بن عمر اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة

رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال
بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا ه بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد
الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا
تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر
لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب**
اذا صلى خمسا **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد
في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ه

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود
الصلاة او اطول **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم
فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال
سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى
ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ه **باب**
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة
لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا
حماد عن ابن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث
ابي هريرة ه **باب** من يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص
بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى
خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا

ان يكلماه

ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي
صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت الصلاة فقال
لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته
سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ه **باب**
اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ه **حدثنا** معاذ
بن فضالة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم
صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** السهو
في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ه
باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع **حدثنا** يحيى
بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عايشة رضي الله عنها
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما فقال كريب
فدخلت على عايشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة
فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته
يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية

سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان ۝ **باب** الإشارة في الصلاة
قاله كريب عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه
فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما
أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما
فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه
لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي
للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله
عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء
فقلت آية فقالت برأسها أي نعم **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ **باب** (سقط عنده) في
الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا
الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له
أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا مهدي بن ميمون
ثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت
أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ۝ **باب** الأمر
باتباع الجنائز **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن الأشعث قال
سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة
الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق
حدثنا محمد ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه
سلامة عن عقيل ۝ **باب** الدخول على الميت بعد الموت
إذا أدرج في كفنه **حدثنا** بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر
رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال إليه
الناس وتركوا عمر فقال أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا
صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما
محمد إلا رسول قد خلت إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل
حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها ۝
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا **حدثنا** سعيد بن
عفير ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب

وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن
وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه **باب**
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له **باب** الاذن بالجنازة
وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا آذنتموني **حدثنا** محمد انا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم
ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره
فصلى عليه ٥ **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب
وقال الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد
كانوا لها حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان وقال
شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث ٥
حدثنا علي ثنا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم
ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم
الا واردها **باب** قول الرجل عند القبر اصبري ٥
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري ٥

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن
عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال
ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو
كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام
عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره ٥
باب ما يستحب ان يغسل وترا **حدثنا** محمد ثنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا
او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا
وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدوا بميامنها ومواضع
الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون ٥
باب يبدا بميامن الميت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
اسمعيل بن ابرهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها ٥ **باب** مواضع الوضوء من الميت **حدثنا**
يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن
نغسلها ابدوا بميامنها ومواضع الوضوء ٥ **باب** هل تكفن المراة
في ازار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد انا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال
اشعرنها اياه ٥ **باب** يجعل الكافور في اخره **حدثنا**
حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او

اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون

باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت **حدثنا** احمد ثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن راس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون

باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد ثنا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع قال سفين ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المراة خلفها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم **حدثنا** ابو النعمن انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبدا **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن ولا عمامة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن

حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال

اتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير
وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني
فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا
في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي ه **باب** اذا لم يوجد الا ثوب
واحد **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صايما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ه **باب** اذا لم يجد كفنا
الا ما يواري راسه او قدميه **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا شقيق ثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا
منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم
نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من
الاذخر ه **باب** من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكر عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها
بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا
وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله
ما سالته لالبسه لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه ه **باب**
اتباع النساء الجنائز **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن خالد
عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب حد المراة على غير زوجها **حدثنا** مسدد ثنا بشر
ابن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية رضي الله عنها
فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر
من ثلاث الا بزوج **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا ايوب بن موسى اخبرني حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة
رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني
كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن

بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة
اشهر وعشرا **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ه **باب** زيارة القبور
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما
الصبر عند الصدمة الاولى ه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم
واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم
يكن من سنته فهو كما قالت عايشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر اخرى وهو
كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك
لانه اول من سن القتل **حدثنا** عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم
ابن سليمن عن ابي عثمن حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى
الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال
فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال
فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان ثنا عبد الله انا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد
الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمن رضي الله عنه بمكة وجينا لنشهدها وحضرها

ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما
ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمن الا
تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول
بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه فقال
عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات
عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك
والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال
انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي
ابن مسهر ثنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر
رضي الله عنه جعل صهيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ه باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمن
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا
ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب
بما نيح عليه حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
ثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي
ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما
زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ه باب ليس منا من شق الجيوب
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين ثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ه باب رثى النبي صلى الله
عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ
بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم
لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مات بمكة ه باب ما ينهى من الحلق
عند المصيبة وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر
ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه
قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم
يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة ه باب
ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية ه باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف

فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال
انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي ثنا
محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا
قط اشد منه ه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال
محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه
السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** بشر بن الحكم ثنا سفين بن عيينة
انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لابي
طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته
في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه
وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة
اولاد كلهم قد قرا القران **باب** الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ه **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان
ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم عليه السلام
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال
له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة
ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة
عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه **باب**

البكاء عند المريض **حدثنا** اصبغ هو ابن الفرج عن ابن وهب اخبرني عمرو
عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد
ابن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية
اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى
القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصى ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب ه **باب** ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جا قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق
الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية
ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن
حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن محمد عن ام عطية رضي الله
عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا
امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى **باب**
القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم
قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه انا عامر بن ربيعة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة زاد الحميدي حتى تخلفكم او
توضع **باب** متى يقعد اذا قام للجنازة ه **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم
حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة
رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد رضي الله عنه
فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ه **باب** من تبع جنازة فلا

يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام. حدثنا مسلم يعني ابن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من قام لجنازة يهودي. حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا. حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا. وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة ٥

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء. حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة. وقال انس رضي الله عنه انتم مشيعون وامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ه

باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام. حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة. حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم

تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا. حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما. حدثنا ابرهيم ابن موسى انا هشام بن يوسف انا ابن جريج قال اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ه

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا تصلى عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصفوا على احد منهم وفيه صفوف وامام. حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما ه

باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط. حدثنا ابو النعمن ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى تدفن. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن

شبيب بن سعيد حدثني ابي ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن
الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ❊ **باب** صلاة
الصبيان مع الناس على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى
ابن ابي بكير ثنا زائدة ثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت
البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب**
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم
الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف
بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز
عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امراته القبة على
قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت
ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ❊ **باب**
الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء
النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب**
اين يقوم من المراة والرجل **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا
حسين عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء
النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ❊
باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي الله
عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه

وخرج

وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان
ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم
اصحمة وتابعه عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا
فرطا وسلفا واجرا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن
طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرا
بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة ❊ **باب** الصلاة على
القبر بعد ما يدفن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة حدثني سليمن الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله
عنهما **حدثنا** محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه
وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله
قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال
فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه ❊ **باب** الميت يسمع
خفق النعال **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال وقال لي خليفة ثنا
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم
يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا
الثقلين ❊ **باب** من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على
متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله
عنه ليلا **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة
قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة
فصلوا عليه ٥ **باب** بناء المسجد على القبر **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال
لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله
باب من يدخل قبر المراة **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن
ثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال
فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال
ابو عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا **باب** الصلاة على الشهيد ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
دفن الرجلين والثلثة في قبر **حدثنا** سعيد بن سليمن ثنا الليث ثنا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ٥ **باب** من لم ير غسل
الشهداء **حدثنا** ابو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم
احد ولم يغسلهم ٥ **باب** من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه
في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا ٥
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا

للقران

للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى
احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري
حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الاذخر والحشيش في
القبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل
لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس
رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان
ابن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال ابو هريرة
وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول
الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله
عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع **حدثنا** مسدد انا بشر بن المفضل
ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من
الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي
دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر
في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم
تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة ٥ **باب**
اللحد والشق في القبر **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران

فإذا أشير له إلى أحد بما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ٥ **باب** إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة أو زمزمة وقال عقيل رمرمة ٥ وقال معمر رمزة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون

صايد

فرفصه

خبئا

فثار

زمزمة

فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرت الله التي فطر الناس عليها الآية **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ٥ **باب** إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله **حدثنا** إسحق انا يعقوب بن ابرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية ٥ **باب** الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمن رضي الله عنه وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور **حدثنا** يحيى ثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون **حدثني** عثمن حدثني جرير عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل

قال النبي صلى الله عليه وسلم

الجريدة

السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب رضي الله
عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين
والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال
اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب
ثناء الناس على الميت **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض **حدثنا** عفان بن
مسلم ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت
المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة
فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها
خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال
وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال
وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد

باب ما جاء
في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون
سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد
المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا نزلت في عذاب القبر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ليعلمون الآن ان ما كنت اقول حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر
حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة زاد غندر عذاب القبر **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما
المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد
ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في
قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب

وصدّق بالحسنى

يغفر

قوله

مرّ

هو الصفّار

حق

زاد غندر عذاب القبر حق

انه

له

اتيت

رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها حدثنا معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة
حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة
المسيح الدجال وقال النضر انا شعبة ثنا عون سمعت ابي سمعت البراء
عن ابي ايوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما
احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز
كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
الميت يعرض عليه بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فيقال هذا مقعدك باب كلام الميت على الجنازة
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو
سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من
الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابرهيم عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب
ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان انا عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم كل مولود

صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى
منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال
هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم
على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته
نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال
شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما
رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل
علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل
الشجرة ابرهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملت اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة
اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول

الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران
فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق
قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثا
ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة البغتة

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا
يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمن عن
هشام وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه
اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري
ونحري ودفن في بيتي **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن هلال عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لولا
ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة
ابن الزبير ولم يولد لي **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش
عن سفيان التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما **حدثنا** فروة ثنا
علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا
في بنايه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما
وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها
اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع
لا ازكى به ابدا **حدثنا** قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد
الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة رضي الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال
ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم
احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم

راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب
من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن
اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا
ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا
الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفا عن مسيئهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم وان لا
يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه علي بن
الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة

باب ذكر شرار
الموتى **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك ساير اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفين رضي الله عنه فذكر حديث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف **حدثنا** ابو
عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي
الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيايهم
وترد على فقرايهم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن عثمن بن عبد
الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل
الرحم وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمن وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى
ابن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو
حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة

القدم صح

كفاف صح

محمد صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو
زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو
اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو
النعمن عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان الحكم
ابن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر رضي الله
عنه فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكاة

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين **حدثنا** ابن نمير
حدثني ابي ثنا اسمعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة

وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها
حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها
حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها ان تحلب على الماء
قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول

يا محمد

يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا هاشم
ابن القسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن
الذين يبخلون الاية

باب ما ادي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد
ابن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني قول الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما
من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال **حدثنا** اسحق بن يزيد انا شعيب بن اسحق قال
الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة
ابن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة
وليس فيما دون خمس اوسق صدقة **حدثنا** علي سمع هشيما اخبرنا
حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه
فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية
في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك
وكتب الى عثمن رضي الله عنه يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمن فقال
لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو
امروا علي حبشيا لسمعت واطعت **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا الجريري
عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست وحدثني اسحق بن منصور
انا عبد الصمد حدثني ابي ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف
ابن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار
جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست
اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال
انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسو

الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسئلهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ﻫ **باب** انفاق المال في حقه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ﻫ **باب** الريا في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب** لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثنا** عبد الله ابن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان ابن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم

يجد

يجد فبكلمة طيبة **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية والى قوله من كل الثمرات **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمن الحكم هو ابن عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية **حدثنا** سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ﻫ **باب** اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الاية وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الاية **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ﻫ **باب** **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة **باب** صدقة العلانية

له فيهما من كل الثمرات

فيما

من يقبل صدقته

لا تقبل الصدقة

النار

وقوله عز وجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم
يحزنون ۞ باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ۞ باب
اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم
لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني ۞
فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية
وعلى غني فأتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما
اعطاه الله ۞ باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ۞
حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد رضي الله عنه
حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي
فأنكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند
رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما اياك اردت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما
اخذت يا معن ۞ باب الصدقة باليمين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي
الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك
فأما اليوم فلا حاجة لي فيها ۞ باب من امر خادمه بالصدقة
ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها

غير مفسدة

غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجرها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ۞ باب لا صدقة
الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق
ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال
الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه
الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل
ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ۞
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال انا
هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة ۞ باب المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الآية ۞ باب من
احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة ان عقبة بن الحرث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال
كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته باب
التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عدي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه
حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء ٥
حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها
قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك **حدثنا** عثمن بن ابي
شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك ٥ **باب** الصدقة
فيما استطاع **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن
محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا توعي فيوعي الله عليك
ارضخي ما استطعت ٥ **باب** الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا**
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي
الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت
انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في
اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن قد
كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس بينك
وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال
فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل قال فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا
لمسروق سله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعني
قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط ٥
باب من تصدق في الشرك ثم اسلم **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة
او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف من خير ٥ **باب** اجر الخادم اذا تصدق بامر
صاحبه غير مفسد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين **باب** اجر المرأة اذا تصدقت
او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا منصور
والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

تعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت **حدثنا** يحيى بن يحيى انا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج
بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله تعالى فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا ٥
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر
اللهم اعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل
حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد **وحدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال
الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم جنتان ٥ **باب** صدقة الكسب والتجارة
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني
حميد **باب** على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا
نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
فانها له صدقة ٥ **باب** قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة
ومن اعطى شاة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية
بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم

شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت
محلها ﴿ باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس
فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب حدثني يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ﴿ باب العرض في الزكاة وقال
طاوس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض
ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها فلم يخص الذهب
والفضة من العروض ﴿ حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا
رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء
ابن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه ﴿
باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما
وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا
محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك
من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

ذلك — فقد — الفرض — ناشر ثوبه — مفترق — لم يترك

باب من بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا
محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله
عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين ﴿ باب زكاة الغنم حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا
وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها
جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا
كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة
شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا
ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء
ربها باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي
الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ﴿
باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عنده صح — بهما — احدى — بلغت — شاة — الصدقة

عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال ابو بكر رضى الله
عنه والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر رضى الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابى بكر رضى الله
عنه بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم
اموال الناس فى الصدقة **حدثنا** امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح
ابن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عبا
س رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضى الله عنه على اليمن
قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا
الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فا
ن الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من
الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب**
زكاة البقر وقال ابو حميد رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله
رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر
رضى الله عنه قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده او والذى
لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدى حقها الا اتى بها يوم
القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه ابو بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الاقارب
وقال النبى صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول
كان ابو طلحة رضى الله عنه اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس رضى الله عنه فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد

سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك
رايح **حدثنا** ابن ابى مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اضحى او
فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها
الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فانى رايتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه
فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اى الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال
نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبى الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندى
حلى لى فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به
عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت
به عليهم **باب** ليس على المسلم فى فرسه صدقة **حدثنا**
ادم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم فى فرسه
وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم فى عبده صدقة
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك حدثنى ابى عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا وهيب بن
خالد ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة فى عبده ولا فرسه **باب**
الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن
ابى ميمونة ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يحدث ان النبى
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال انى مما اخاف عليكم
من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتى الخير
بالشر فسكت النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبى صلى الله عليه وسلم ولا
يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده
فقال انه لا ياتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت
وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل او كما قال النبى صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذى ياكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة **باب** الزكاة على الزوج
والايتام فى الحجر قاله ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابى

ثنا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال
فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد
الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن
ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت لعبد
الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من
الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا
لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة
عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنت ام سلمة رضي الله عنهما قالت
قلت يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك
اجر ما انفقت عليهم ۞ باب قول الله تعالى وفي الرقاب
وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال
الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات
للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس
ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة
للحج حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي
الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله باب
الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه
خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي
يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي
الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه
ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ۞ باب من اعطاه الله شيئا
من غير مسئلة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه
مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا
فلا تتبعه نفسك باب من سأل الناس تكثرا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد
الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان
الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا
بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني
ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ
يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى ثنا وهيب
عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا
وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل بن علية ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن
الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما يعني فقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس ٥ **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو واحسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر ٥

باب خرص التمر **حدثنا** سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمن ابن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة ٥

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل ٥

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا مالك حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ويؤخذ ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت او بينوا ٥

باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ٥ **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ثنا ابي ثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون الصدقة ٥

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب **حدثنا** حجاج ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله ابن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها **حدثنا** قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قال حتى تحمار ٥ **باب**

هل يشترى صدقته ولا باس ان يشترى صدقة غيره لان النبى صلى الله
عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يحدث
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه تصدق بفرس فى سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يشتريه ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد فى صدقتك فبذلك
كان ابن عمر رضى الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضى الله
عنه يقول حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان
اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد فى صدقته كالعائد
فى قيئه

باب ما يذكر فى الصدقة للنبى صلى الله عليه وسلم وآله

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه
قال اخذ الحسن بن على رضى الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب الصدقة على موالى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وجد النبى صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها
مولاة لميمونة من الصدقة قال النبى صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضى الله عنها انها ارادت ان تشترى بريرة للعتق واراد مواليها ان
يشترطوا ولاءها فذكرت عايشة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لها النبى صلى الله عليه
وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا تحولت الصدقة

حدثنا على بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضى الله عنها قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم
على عايشة رضى الله عنها فقال هل عندكم شىء فقالت لا الا شىء بعثت به الينا نسيبة
من الشاة التى بعثت بها من الصدقة فقال انها بلغت محلها **حدثنا** يحيى
ابن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم اتى بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود
انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد فى الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد انا عبد الله انا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ

ابن جبل

ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم

حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابى بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابى اوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس رضى الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شىء دسره البحر وقال الحسن فى
العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبى صلى الله عليه وسلم فى الركاز الخمس ليس فى الذى يصاب
فى الماء وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بنى اسرائيل سال بعض بنى اسرائيل بان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه فخرج فى البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار فرمى بها فى البحر فخرج الرجل الذى كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله
حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب فى الركاز الخمس

وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية فى قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز
وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم فى المعدن جبار وفى الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز
من المعادن من كل مايتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز فى ارض الحرب ففيه
الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة فى ارض العدو فعرفها
وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية
لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شىء قيل له قد يقال لمن وهب له شىء او ربح
ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه فلا يؤدى الخمس **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابى
سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام

حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابى حميد الساعدى
رضى الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات
بنى سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن
انس رضى الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وحميد
وثابت عن أنس ۞ **باب** وسم الإمام إبل الصدقة بيده ۞
حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء
وابن سيرين صدقة الفطر فريضة **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد
ابن جهضم ثنا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر
بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة ۞ **باب**
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين
باب صدقة الفطر صاع من شعير **حدثنا** قبيصة ثنا سفين
عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة
صاعا من شعير ۞ **باب** صدقة الفطر صاعا من طعام
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن
سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا
من أقط أو صاعا من زبيب ۞ **باب** صدقة الفطر صاعا
من تمر **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير ۞
قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب**
صاع من زبيب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد العدني ثنا سفين عن
زيد بن أسلم حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو
صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال أرى مدا
من هذا يعدل مدين ۞ **باب** الصدقة قبل العيد ۞
حدثنا آدم ثنا حفص بن ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى
الصلاة **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا أبو عمر عن زيد عن عياض بن عبد
الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير
والزبيب والأقط والتمر ۞ **باب** صدقة الفطر على الحر
والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر
حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك
صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله
عنهما يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن
الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين
يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين ۞ **باب**
صدقة الفطر على الصغير والكبير **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان
الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها
وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع ۞ **باب** قول الله تعالى
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة
حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله
أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته
بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة **حدثنا** إبرهيم بن موسى أنا الوليد
ثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن إهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس
وابن عباس رضي الله عنهم **باب** الحج على الرحل وقال أبان ثنا
مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا

صدقة الفطر
ابن عقبة
صاع
ابن عمر رضي الله عنهما
ابن أبي حكيم
يوم الفطر
نافع
ليعطي
يقبلون
وقول الله
ابن عمر

الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين. وقال محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة
ابن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس رضي الله عنه عن رجل ولم يكن شحيحا وحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا** عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا
أيمن بن نابل ثنا القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم
ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد أنا
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** آدم
ثنا شعبة ثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن إسمعيل ثنا
زهير حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق
فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل
المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ۞

باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى **حدثنا** يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا ۞

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن عمرو
ابن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن
المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة

ثم كان

ثم كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد **حدثنا** علي ثنا سفين حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه وقت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد ثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة
وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا هن لهن ولمن أتى
عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى أن أهل
مكة يهلون منها ۞

باب مهل أهل اليمن **حدثنا** معلى
ابن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن
المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة ۞

باب ذات عرق لأهل العراق **حدثنا** علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا
يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على
طريق الشجرة **حدثنا** إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة
ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في
مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك
حدثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الأوزاعي حدثني
يحيى حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن أبي بكر ثنا فضيل
ابن سليمن ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه رئي وهو في معرسه بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك
ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين
الطريق وسط من ذلك ۞

باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب

قال ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي
الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله
عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن
العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات
قال نعم ٥ **باب** الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم
ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى
بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما
وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشة رضي الله عنها بالتبان باسا للذين
يرحلون هودجها **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ٥
باب من اهل ملبدا **حدثنا** اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا ٥ **باب** الاهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة ٥ **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس
القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه الزعفران او ورس ٥ **باب** الركوب والارتداف في الحج
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة رضي الله عنه كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال

فكلاهما

فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب**
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب
المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران
وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود
والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن
ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن حدثني موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس
الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على
البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها
ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب ٥
باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا ابن جريج ثنا محمد بن المنكدر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين
ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى
اصبح **باب** رفع الصوت بالاهلال **حدثنا** سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب**
التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة
عن ابي عطية عن عايشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال
شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة رضي الله عنها **باب**
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم
ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا

امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدنات قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل **حدثنا** سليمن بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية اذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال الهذلي ثنا عبد الصمد ثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي

الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدى لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج قال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمن رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار حدثني ابو بكر الحنفي ثنا افلح بن حميد سمعت القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جيته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى **حدثنا** عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل

من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت
فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة
وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع
أخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني الا حابستهم
قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة
رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او انا مصعدة وهو منهبط منها ه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج أو جمع
الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم
عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمن وعليا رضي الله عنهما وعثمن رضي الله
عنه ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت
لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في
الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت
العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم ان
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا
محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا اسمعيل حدثني
مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت
من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم نا شعبة
انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس
رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة
فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل
لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا ابو نعيم
نا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال
لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت

مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ه حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
اختلف علي وعثمن رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى
عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا ○
باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة باب التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن
قتادة حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء ه باب قول الله تعالى
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري
نا ابو معشر البراء نا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي وطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية
ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم
حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة
فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة
قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله
تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء ه باب
الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية انا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم
يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك ه باب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله ه
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفعله ه باب من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ه باب

من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري ثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء
من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال
هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابن سعيد يقول
لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او
عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفين بن عيينة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل
من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو اسامة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء وخرج من كدا حدثنا احمد ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة
يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء
من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما
واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم اخبرني
ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص

ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته
على اساس ابرهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا
قال ابو معوية ثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا
جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه
قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس
ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت
معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او
نحوها

باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل
ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد
الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه
من عذاب اليم الباد الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول
الله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اوليك بعضهم اولياء بعض الاية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم

مكة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا
غدًا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي
ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدًا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشًا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه
باب قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الاية باب
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيامًا للناس والشهر الحرام
والهدي والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شي
عليم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل اخبرني عبد الله هو ابن المبارك
انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون
عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يومًا تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا ان يصومه فليصمه ومن شا ان يتركه فليتركه
حدثنا احمد ثنا ابي ثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول
اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد ○ باب
كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا سفين
ثنا واصل الاحدب عن ابي وايل قال جيت الى شيبة وحدثنا قبيصة ثنا سفين
عن واصل عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد
جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما ○ باب
هدم الكعبة قالت عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة

فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني
ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرًا حجرًا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جا الى
الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت ويصلي في اي
نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن
ابيه رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد
وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب
الصلاة في الكعبة ○ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا من ثلث اذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي
في اي نواحي البيت شاء ○ باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يحج كثيرًا ولا يدخل حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا ○ باب من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر
في نواحيه ولم يصل فيه ○ باب كيف كان بدو الرمل حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم ○
باب استلام الحجر حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا حدثنا
اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما

يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع ○ باب الرمل في الحج والعمرة ○
حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث حدثني كثير بن
فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم
انا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله
إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله عز وجل ثم قال
شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين
قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه ○ باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه ○ باب
من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن
أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الأركان فقال له
ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا
وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين
اليمانيين ○ باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان ثنا
يزيد بن هرون انا ورقاء انا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل
الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ○ حدثنا
مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام
الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت
أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله ○ باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه ○ باب التكبير عند الركن
حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء
كان عنده وكبر تابعه إبرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء ○ باب
من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا
حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال

فاخبرتني

فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت
مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار
يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة أنس ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف
في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف
الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين
الصفا والمروة ○ باب طواف النساء مع الرجال وقال
عمرو بن علي ثنا أبو عاصم قال ابن جريج انا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة
انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن
مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت
آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة
تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل
ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور ○
باب الكلام في الطواف حدثنا إبرهيم بن موسى ثنا هشام أن
ابن جريج أخبرهم أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان
بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قده بيده
باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه ○ باب
لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال
يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع

يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام
الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر
وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ٥ **باب** صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه
ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال
اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف
فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنهما ايقع
الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع
بعد الطواف الاول **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا فضيل ثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ٥
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا
من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
زينب عن ام سلمة رضي الله عنها شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
ابن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون
ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ٥ **باب** من صلى ركعتي
الطواف خلف المقام **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى **حدثنا** الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن
زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا
بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة

قاموا

قاموا يصلون **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها ٥ حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني ثنا عبيدة
ابن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي
ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يدخل بيتها الا صلاهما ٥ **باب** المريض يطوف راكبا ٥
حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
بشيء في يده وكبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥
باب سقاية الحاج **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو
ضمرة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له **حدثنا** اسحق ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان
تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب**
ما جاء في زمزم وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك
كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا
بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال
جبريل **حدثنا** محمد هو ابن سلام انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير **باب**
طواف القارن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت

مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير رضي الله عنهما فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة رضي الله عنها انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمن رضي الله عنه فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتديان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعاير الله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية

التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قالت عايشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعاير الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف

بالصفا

ان هذا العلم

ابن ابي

قال

ابن دينار

لا تكون

حين يضعوا

بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة   حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قدمت
مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري   حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة ثنا عبد
الوهاب ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى
الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج حدثنا مومل بن هشام ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة رضي الله عنها
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول
الله ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا
باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها او قالت
سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج
العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت اوليس تشهد عرفة
وتشهد كذا وتشهد كذا ٥ باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي
وللحاج اذا خرج الى منى وسيل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد
الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى
يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحا
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته ٥ باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله

بلغ مقابلة بحسب الطاقة
باصله المنقول
منه غفر الله
لكاتبه

ابن محمد ثنا اسحق الازرق ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال
افعل كما يفعل امراوك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز لقيت انسا
وحدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية ٥
فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم
الظهر فقال انظر حيث يصلي امراوك فصل ٥ باب الصلاة بمنى
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي
اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان ٥
باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن الزهري ثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل رضي الله عنها
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بشراب فشربه ٥ باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى
الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال
انس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك
الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه يوم عرفة حين زالت
الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد
الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني
حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت
تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال
صدق ٥ باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحرث رضي الله عنها ان
ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم
وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ٥

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام
جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل
بابن الزبير رضي الله عنهما سال عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال
سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صدق
انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته باب قصر الخطبة
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي الله عنهما
ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جا ابن عمر
رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج
اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر
رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة ه
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ه باب التعجيل
الى الموقف ه باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو
ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد ثنا سفين عن
عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت
اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما
شانه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة
كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكان الحمس يحتسبون
على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم
يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من
جمع قال واخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب
السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه قال سيل اسامة رضي الله عنه وانا جالس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في
حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص
فوق العنق فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس
حين فرار ه باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا
فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب
الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة

ابن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه
وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة
عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابرهيم بن سويد
حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس
رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان
البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما ه
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما ه باب
من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة
ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال
ثنا يحيى بن سعيد اخبرني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ه
باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من
زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه
الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان
عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة
ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع
فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر

رضي الله عنهما يقول ارخص في اوليك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جمع بليل حدثنا على ثنا سفين اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد
عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء رضي الله عنها انها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت
ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم
رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن
هو ابن القسم عن القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم بن
محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة
ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا
حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استاذنت سودة احب الي من مفروح به

باب من يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله
رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع
بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسراييل
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع
الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس
جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين
افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمن رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى
رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه
صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف
الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير
ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة

الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى

فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور
انا النضر انا شعبة ثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة
فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال
وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم
قال وقال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعاير الله لكم

فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماوها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال
مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السايل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني
او فقير وشعاير استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة
ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها ثلثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع
الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم
خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم
سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء
حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة
الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** من اشترى الهدي من الطريق حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
لابيه اقم فاني لا امنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني
قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل
بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم
فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من اشعر
وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى
من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة
ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى
الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم ثنا افلح عن القسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له ۞ **باب**
فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من
الحج حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم
باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد
النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد
هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل ۞ **باب** من قلد
القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن
عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب
الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا
حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي
الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيدي

بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي ۞ **باب** تقليد
الغنم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد
الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل
قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم
تعني القلائد قبل ان يحرم ۞ **باب** القلائد من العهن حدثنا عمرو
ابن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت
قلائدها من عهن كان عندي ۞ **باب** تقليد النعل حدثنا محمد انا عبد
الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد
رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا
عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع
السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ۞ **باب**
من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي
الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء
قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه
حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ **باب** ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا
الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن
الحرث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله
منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به
منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ۞ باب نحر الابل
مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد ۞ باب
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما
جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى
بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح
فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة ۞ باب
لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير انا سفين اخبرني ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت
على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال
سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب
يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم
وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله
عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا ۞ باب
يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا

بالبيت

بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ۞ باب
ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم
من المتعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة
قال لا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على
وجهه ۞ باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا هشيم انا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس
انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال
ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن
وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال
لا حرج حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من
نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه
فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله باب
من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر

عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ۞ **باب**
الحلق والتقصير عند الاحلال **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع
كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله
المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة
والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلثا
قال وللمقصرين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان
عبد الله رضي الله عنه قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية
رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص ۞ ⁖
باب تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس رضي
الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم ثنا
سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم
ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه
وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا هي قالوا
يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عايشة
رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر ۞ **باب** اذا رمى بعد ما امسى
او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد بن
زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح

ابن عمر

ولاحرج

ولا حرج وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج ۞ **باب**
الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح
ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل يومئذ
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي
ثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت
احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان
انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
فما سيل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر
الحديث تابعه معمر عن الزهري ۞ **باب** الخطبة ايام منى ۞
حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس
اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس
رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو
الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام
ابن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ٭ باب هل يبيت
اصحاب السقاية وغيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد
بن بكر انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة ٥

باب رمي الجمار وقال جابر رضي الله عنه رمى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة
قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ٭ باب رمي الجمار من
بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع
حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة
الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت
عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ٭ باب من رمى جمرة العقبة
فجعل البيت عن يساره حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة ٭ باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول
على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا

حاذى

حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا
والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمن بن ابي
شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات
الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٭ باب رفع اليدين
عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ٥

باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر كل
حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله
يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله باب
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عبد
الرحمن بن القسم انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين
احل قبل ان يطوف وبسطت يديها ٭ باب طواف الوداع حدثنا
مسدد ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس
ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج
انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

اذا حاضت المراة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسايه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا وتابعه جرير عن منصور في قوله لا ٥

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف ثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراوك حدثنا عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب المحصب حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن

عقبة

عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث قال سيل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمن بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جا الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد ثنا محاضر ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد

انا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر رضى الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال
لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم
ابن سعد عن ابن اسحق حدثنى عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن
على ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر رضى الله عنهما مثله

باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما جالس الى حجرة عايشة رضى الله عنها واذا ناس يصلون فى المسجد صلاة
الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اربع احداهن فى رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة
ام المومنين فى الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن
فى رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر فى رجب قط

حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرنى عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة
رضى الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجب حدثنا حسان بن
حسان ثنا همام عن قتادة سالت انسا رضى الله عنه كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم
قال اربع عمرة الحديبية فى ذى القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل فى ذى
القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال
واحدة **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة قال سالت
انسا رضى الله عنه فقال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة
الحديبية وعمرة فى ذى القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة ثنا همام وقال
اعتمر اربع عمر فى ذى القعدة الا التى اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل
ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين وعمرة مع حجته **حدثنا** احمد بن عثمن ثنا
شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سالت مسروقا وعطاء
ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل ان يحج وقال
سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة
قبل ان يحج مرتين

باب عمرة فى رمضان

حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يخبرنا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا
ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمرى فيه فان عمرة فى رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنى محمد بن سلام انا ابو
معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان

يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا انى اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلنى يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ارفضى عمرتك وانقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج فلما كانت ليلة الحصبة
ارسل معى عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتى

باب عمرة التنعيم

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد
الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة رضى
الله عنها ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثنى
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان على قدم من اليمن ومعه الهدى
فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه
ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى
منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت وان عايشة رضى الله عنها حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون
بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابى بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج فى ذى الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو
يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرنى ابى اخبرتنى
عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ولولا انى اهديت لاهللت
بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة
فادركنى يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك
وانقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معى عبد
الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن فى
شىء من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن
ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عايشة رضى الله عنها يا رسول الله يصدر الناس
بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظرى فاذا طهرت فاخرجى الى التنعيم فاهلى ثم ايتينا
بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف
طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد
عن القسم عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج فى اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا
بسرف فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل

ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي
فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك
تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك
انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت
فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم
فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم
فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها
الى المدينة ۞ **باب** يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم
ثنا همام ثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة
فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب
ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك
ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب
فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل
عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك ما
تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه
قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في
الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد
سفين وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة
باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق
بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة
واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل
الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي ثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى

خلف

خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال
بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت
امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال
ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه
لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود
ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء رضي الله عنها تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل
ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ۞ **باب** ما يقول اذا رجع من الحج
او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ۞ **باب** استقبال الحاج القادمين
والثلثة على الدابة حدثنا معلى بن اسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني
عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ۞ **باب** القدوم بالغداة
حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى
بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ۞ **باب** الدخول
بالعشي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية
باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة
عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا ۞
باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد
بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال
ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل

عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير ۾ باب قول الله تعالى
وَاتوا البيوت من ابوابها ۾ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من
قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه
عُيّر بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها ۾ باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى
نهمته فليعجل الى اهله ۾ باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى
اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع
بينهما ۾ بسم الله الرحمن الرحيم باب ابواب صح المحصر
وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى
يبلغ الهدى محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه ۾ باب
اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد
الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش
بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت
طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي
الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل
منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثني موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا
حدثنا محمد ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال
ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا ۾ باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد
الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل

من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله انا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ۾ باب النحر قبل الحلق في الحصر
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن
عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد
الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه
وحلق راسه ۾ باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح
عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض
حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي
وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث وان استطاع ان يبعث به لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا
قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء
قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في
الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله
ابن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزيا عنه
واهدى ۾ باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك
هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة ۾ باب قول الله تعالى
او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال وقف علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق
بين ستة او انسك بما تيسر ۾ باب الاطعام في الفدية نصف
صاع حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن

من هنا لم يسمع كريمة الابواب فقط الى ابواب فضل رمضان

معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت
فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما
كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى او ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال
فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ه **باب**
النسك شاة **حدثنا** اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وعن
محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله **باب**
قول الله تعالى فلا رفث **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **باب** قول الله عز وجل
ولا فسوق ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ه **باب** قول
الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ه **باب** اذا صاد الحلال
فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو
الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت
عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش
فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه
وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا
فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يرسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يرسول الله اصبت

حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ه **باب**
اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا علي بن
المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة
فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته
فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم
لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه
شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتيته فقلت يرسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة
الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت
يرسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون ه **باب** لا يعين المحرم الحلال في قتل
الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى
ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة
على ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه
بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به
اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن
هذا وغيره وقدم علينا ههنا ه **باب** لا يشير المحرم الى الصيد
لكي يصطاده الحلال **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمن هو ابن موهب
اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم
يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها
وقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا يرسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها
ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل **حدثنا** عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله

ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارًا وحشيًا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حُرُم ۝ باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله ۝ باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دمًا ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيًا ولا فارًا بدم ولا فارًا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية ۝ باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا

محمد بن المثنى

محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه ۝ باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دمًا حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر ۝ باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال عن علقمة ابن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه ۝ باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ۝ باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عايشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبًا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيًا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبًا فانه يبعث يهل ۝ باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة رضي الله عنهم

نردُّه

ابن الفرج

والحِدَأة

يُقتلن

بينا

الغد

لنا

القمص

تتنقب

بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن
حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة رضي الله عنه اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه
فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني
اليك عبد الله بن العباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه
وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل ۝ **باب** لبس الخفين
للمحرم اذا لم يجد النعلين **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار
سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
للمحرم **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا
ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ۝
باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل **حدثنا** ادم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ۝ **باب** لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي
العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية **حدثنا** عبيد الله عن
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا وانما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم ۝
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ۝
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد ثنا همام ثنا عطاء حدثني

صفوان

صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه
جبة فيه اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل
عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع
ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال
ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ۝
باب سنة المحرم اذا مات **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة ملبيا ۝ **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل
يحج عن المراة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي
نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب** الحج عمن لا يستطيع
الثبوت على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن
يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة ح **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه ان احج عنه قال نعم ۝ **باب** حج المراة عن الرجل **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع ۝ **باب** حج الصبيان **حدثنا** ابو النعمن

ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **حدثنا** اسحق انا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع
سنين **حدثنا** عمرو بن زرارة انا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول للسايب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم ه **باب** حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابرهيم عن ابيه عن
جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن
عفان وعبد الرحمن **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي عمرة حدثتنا
عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو
ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة رضي الله عنها
فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول
الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها **حدثنا** عبد الله
انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان
تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة
او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او
ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى
تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى ه **باب** من نذر المشي الى الكعبة
حدثنا ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان

يمشي

يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب **حدثنا** ابرهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب
ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته
فقال عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ه
باب حرم المدينة **حدثنا** ابو النعمن ثنا ثابت بن يزيد ثنا
عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث
حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ه
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم
ثم التفت فقال بل انتم فيه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شي الا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ه **باب** فضل المدينة وانها تنفي الناس ه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة **حدثنا** خالد
ابن مخلد ثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي
الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة ه **باب** لابتي المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان
يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام ه **باب** من رغب عن المدينة **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب
الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها ه باب
اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت
سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ه باب اطام المدينة حدثنا علي
ثنا سفين ثنا ابن شهاب اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري ه باب لا يدخل
الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد
ثنا ابو عمرو ثنا اسحق حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من
بلد الا سيطوه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملايكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق ه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال
اقتله فلا اسلط عليه باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم

فبايعه

فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما
لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس ثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ه
باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا
ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا
الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة
الا تحتسبون آثاركم فاقاموا ه باب حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من
ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك ه
واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القسم
عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه
وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه ه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما
ذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان
صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة
اخبره عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب فضل
الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم
اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي
الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب
الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة
قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال
وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق
الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم كما يعلم
ان دون غد الليلة باب الريان للصايمين حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة لا يدخل منه
احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق
فلم يدخل منه احد حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله

هذا خير

هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة حدثني يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا
رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل
ويونس لهلال رمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
ونية وقالت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن
سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح
المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول
اني صايم اذا شتم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني
عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة
واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل
اني امرؤ صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك

للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزبة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ۝ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ۝ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ۝ **باب** شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ۝ **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ۝ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين ۝ **باب** لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ۝ **باب** قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ۝ **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا هشيم اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح **وحدثني** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار ۝ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ۝ **باب** تعجيل السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ **باب** قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله

العزبة

وحبس

فان غبي اغمي غمر

وعشرون

تسعة

يعني ابن سويد

يتقدم

صوما

الا تولدنا انكتب الله لكم

نزلت

ولا يمنعكم

يستبين

من النهار

عن

عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين
الاذان والسحور قال قدر خمسين اية ۞ **باب** بركة السحور من
غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني
اظل اطعم واسقى **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في
السحور بركة ۞ **باب** اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدردا
كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا
وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم **حدثنا** ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي
في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل ۞ **باب**
الصائم يصبح جنبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث عن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا
على عائشة وام سلمة ح **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة رضي
الله عنهما اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم
يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة ومروان
يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة
وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم
علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو
اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر
والاول اسند ۞ **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها
يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمن بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولي الاربة
الاحمق لا حاجة له في النساء ۞ **باب** القبلة للصائم وقال
جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض
ازواجه وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنهما قالت بينما انا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك

انفست

انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم ۞ **باب** اغتسال الصائم وبل ابن
عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال
ابن عباس رضي الله عنهما لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة
والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو
صائم وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه وقال
عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب
قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل
للصائم باسا **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت
انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا
على ام سلمة فقالت مثل ذلك ۞ **باب** الصائم اذا اكل او شرب
ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال
الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا
فلا شيء عليه **حدثنا** عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ۞ **باب** سواك الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء
وقتادة يبتلع ريقه **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر حدثني الزهري عن
عطاء بن يزيد عن حمران رايت عثمن رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم
تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا
ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم
اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء
الا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن
لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض
ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ
العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل
الماء حلقه لا بأس لم يملك ٭ **باب** اذا جامع في رمضان ويذكر عن
ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه
صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود رضي الله عنه وقال سعيد
ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن
القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير اخبره انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا ٭
باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل
قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك ٭ **باب**
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمن بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان
فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك ٭ **باب**
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم

مما دخل

مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان
يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة رضي الله
عنهم احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة رضي الله
عنها فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم
والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم واحتجم وهو صائم **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسئل انس بن
مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف
وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٭ **باب**
الصوم في السفر والافطار **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي
اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد
افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني
ابي عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر ٭ **باب** اذا صام اياما من رمضان ثم سافر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد
باب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على
راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ٭
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم
في السفر **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد

ابن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ه باب لم يعب
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
باب من أفطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ه باب
وعلى الذين يطيقونه فدية وقال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام
أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن أبي
ليلى ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم
كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا
خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ه باب
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة
من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان
وقال إبرهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي
هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال
فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن أبي سلمة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع
أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله
عليه وسلم ه باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو
الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر
حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ه باب

من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز
حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن أعين ثنا أبي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن
عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن
عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها
صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمن فقال
الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما ويذكر عن أبي خالد ثنا الأعمش عن الحكم ومسلم
البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معوية
ثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم
نذر وقال أبو حريز ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما ه باب
متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة سمعت أبي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم ه
حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال
لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم ه باب يفطر
بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل
المشرق ه باب تعجيل الإفطار حدثنا عبد الله بن يوسف أنا

مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر
عن سليمن عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح
إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم باب إذا أفطر في
رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء
قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا باب
صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا
صيام فضربه حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار
من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه
بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه
ذاك حتى يكون عند الإفطار باب الوصال ومن قال ليس في
الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثني يحيى عن
شعبة حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني
لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين حدثنا عثمن بن أبي
شيبة ومحمد قالا أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني
يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمن رحمة لهم باب التنكيل لمن
أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال
وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن

ينتهوا حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني
أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب
الوصال إلى السحر حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول
الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين باب
من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له حدثنا
محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي
الله عنه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا
الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال
له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط
كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في
شعبان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة
رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من
شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن
الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن
قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها باب ما يذكر من صوم
النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر
ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال
سليمن عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم حدثني محمد أنا أبو خالد الأحمر أنا حميد قال

سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب
أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما
إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب حق الضيف في الصوم **حدثنا** إسحق أنا هرون بن إسمعيل
ثنا علي ثنا يحيى حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني أن لزورك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ○

باب حق الجسم في الصوم **حدثنا** ابن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم
كل شهر ثلثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام
ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان
عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة أيام
فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك ○

باب حق الأهل
في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي أنا أبو
عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما
أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم
وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال
إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام
الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين ○

باب صوم يوم وإفطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن
مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صم من الشهر ثلثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك قال فما زال حتى قال صم يوما وأفطر
يوما فقال اقرإ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث ○

باب صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا حبيب
ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك
لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني
أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر إذا لاقى **حدثنا** إسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح
قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس
على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام
قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام أيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح حدثني أبو عثمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى
وأن أوتر قبل أن أنام ○

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم
حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد هو ابن الحرث ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم
سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت
خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم
حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة **حدثنا** ابن أبي مريم أنا يحيى حدثني حميد
سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم
آخر الشهر **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان وحدثنا أبو
النعمن ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا
فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسو

الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سالت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب او قرئ عليه اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر **حدثنا** ابراهيم ابن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته

يحدث

يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوج او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله ابن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم

عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القران ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن الزهري ٥

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا ابو سهيل عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس

فأريتم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر
فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها
في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في
تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ٥
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوا حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر
من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الأسود ثنا عبد الواحد ثنا
عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب
عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا محمد بن
المثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت
لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة ● باب العمل في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى
ليله وايقظ اهله ● بسم الله الرحمن الرحيم باب ٢٥ ابواب ٥٢ الاعتكاف

كتاب الاعتكاف

في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر
من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من
بعده حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان
ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي

فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر
فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين
باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي
الي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وانا حائض ● باب لا يدخل
البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا
يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ● باب غسل المعتكف
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه
من المسجد وهو معتكف فأغسله وانا حائض ● باب الاعتكاف
ليلا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك ● باب
اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة
ان تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت
خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا فأخبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف
عشرا من شوال ● باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد
ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال
آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب

المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ﻫ باب
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن
منير سمع هرون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين
قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة
القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء
وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس وما نرى
في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته باب
اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي
تصلي ﻫ باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي
الله عنهما ان صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف
معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار
فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية
بنت حيي قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يلقي في انفسكما شيئا ﻫ باب هل يدرا المعتكف عن نفسه
حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية اخبرته ح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت
الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه
فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليل ﻫ
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن ثنا

سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان
ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني
رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء
فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد
عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين ﻫ باب
الاعتكاف في شوال حدثنا محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه
قال فاستاذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه
قبة فسمعت بها حفصة رضي الله عنها فضربت قبة وسمعت زينب رضي الله
عنها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد
ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها
فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال
باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله
عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة باب
اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان
يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوف بنذرك ﻫ باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما
كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما ﻫ باب من اراد ان
يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي
حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة
فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب
ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف
الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب ما جاء في قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن

ابن عوف

ابن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير انا سفين انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال

سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا اصاب بحده فكل وإذا اصاب
بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على
الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم
على الاخر ه باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ه
باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشتبهات حدثنا ابو
نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال شكي الى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او
سمعت الصوت حدثني احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان
قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا الله عليه وكلوه ه باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن حصين عن سالم قال حدثني
جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ه باب من لم يبال من حيث
كسب المال حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه
امن الحلال ام من الحرام ه باب التجارة في البر وقوله تعالى رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون
ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه
الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال
كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن
عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد
فلا باس وان كان نساء فلا يصلح ه باب الخروج في التجارة
وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد الله بن عمير ان ابا موسى

الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا
فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع
فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق يعني الخروج الى تجارة ه باب التجارة في البحر وقال
مطر لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن
الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد حدثني محمد
ابن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير
ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه
الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما ه باب
قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا حدثني
يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله
باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسا له في
اثره فليصل رحمه ه باب شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسية
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري
ثنا هشام الدستوايي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي

واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم
صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ● **باب** كسب الرجل
وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق
رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثني** محمد ثنا
عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي
الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم
ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة **حدثنا**
ابرهيم بن موسى انا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده
وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على
ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله ● **باب** السهولة والسماحة
في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف **حدثنا** علي بن عياش ثنا ابو
غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
باب من انظر موسرا **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور
ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت
آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو مالك
عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي
انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر
واتجاوز عن المعسر ● **باب** من انظر معسرا **حدثنا** هشام بن
عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا
قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب**
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء

ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم
ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان جاء
اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع
سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما ● **باب** بيع الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط
من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار **حدثنا** عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاءهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تأذن له فأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له **باب**
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع **حدثنا** بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن الحلال ام من حرام ●
باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ●
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة ●

فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب

ذكر

ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر رضي الله عنه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا أبو معاوية

ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ۞ باب
شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك
قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم
عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت
نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية
فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت
الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ۞ باب
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع الناس بها في الاسلام حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا ۞ باب شراء الابل الهيم والاجرب
الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي ثنا سفين قال قال عمرو كان
ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل
من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ
كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم
يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا ۞ باب
بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام ۞ باب في العطار وبيع المسك حدثني
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه

او تجد

رايت — ابكرا — فقال — وادخل — وقية — فقال — ادعوا — ابن دينار — ان تبتغوا فضلا من ربكم — ابن عبد الله — نواسي — فقال — يعرفك — عمر بن كثير — المخرف البستان

او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة ۞
باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن
عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ۞ باب التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى
عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها
انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۞ باب
صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
وفيه خرب ونخل ۞ باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة
انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع
خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان ما لم يفترقا وزاد
احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما
حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث ۞ باب اذا لم يوقت في الخيار هل
يجوز البيع حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما
لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ۞ باب البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ۞
حدثني اسحق انا حبان ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن
عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

بينك — تستمتع — يدخل — الصورة — هذه — ابن سعيد — بالخيار — هذا الحديث — هو ابن هلال

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ۞ باب اذا خير احدهما صاحبه بعد
البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ۞ باب
اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى
يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا
همام ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته
قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن
يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي ثنا سفين
ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر
تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمن مالا
بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان
يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما
وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني
باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ۞ باب ما ذكر في
الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم
ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في

سوقه

سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم
اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة
والملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما
يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن
مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة
النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال
اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد
حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفين قال
عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع ثنا ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال
وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام
اذا اشتراه حتى يستوفيه ۞ باب كراهية السخب في الاسواق
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن
سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا
باب الكيل على البايع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او
وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان انا جرير عن مغيرة عن

الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له ه **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا** ابرهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم عليه السلام لمكة **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ه

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ **حدثني** ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه **حدثنا** علي ثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك ابن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس ابن الحدثان انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ه **باب** بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن

مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ه **باب** من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ه

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر رضي الله عنه احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر رضي الله عنه اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ه **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها ه **باب** بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ه **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ه **باب** بيع الملامسة وقال انس رضي الله

عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان اباسعيد اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان
يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه
وعن بيعتين اللماس والنباذ ۞ باب بيع المنابذة
وقال انس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش
ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل
محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر حدثنا مسدد ثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ۞ باب ان شاء
رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي انا ابن جريج
اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ۞ باب
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها

ولا يثرب

ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة
او الرابعة باب البيع والشراء مع النساء حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا
حسان بن ابي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم
ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ۞ باب
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ۞ حدثنا الصلت بن محمد ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن
صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس
باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبائع
والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن
ابرهيم اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن
محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد باب
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما
وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ۞ حدثنا عياش بن الوليد

ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما
معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع حدثني التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة
فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في
اعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق
فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى
ينقلوه ۞ باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها ام المؤمنين ارادت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ۞ باب
بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ۞ باب بيع الزبيب
بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر
كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر
بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا بخرصها ۞ باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد

الله بن يوسف

الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار
فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم
قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء
وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ۞ باب
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية حدثني يحيى
ابن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا
سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ۞
باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن
اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
رضي الله عنه في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ۞
باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا
الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات
اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول
الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ربا الا في النسيئة ۞ باب بيع الورق بالذهب نسيئة ۞
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينا ۞ باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ۞
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا ۞ باب بيع المزابنة وهي
بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن

يكون
يتبايعون
أوقية
عندها
ذلك
ليث
بالورق
الخدري
فقال
ولكني
في الفضة

عُقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل **حدثنا** مسدد نا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع التمر على رؤس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن سليمن نا ابن وهب انا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** عبد الله ابن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر **حدثنا** محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد

كان

كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد ابن ثابت ان زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى يطلع الثريا فيتبين الاحمر من الاصفر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر نا حكام نا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله حتى تحمر **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد عن سليم ابن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها **حدثني** علي بن الهيثم نا معلى نا هشيم انا حميد نا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار

...

عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنا الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي

ابرهيم انا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر
ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هولاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي
ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحق بن وهب ثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثني اسحق بن ابي طلحة
الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر
التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة
بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله

حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة
كالرجل المومن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة
والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين
سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة
باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى
فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت
وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق ثنا ابن نمير انا هشام وحدثني
محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا
اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه
هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى شيا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل
عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى
ثم اجي فاحلب فاجي بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية
واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجيت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السما
قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي
كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها ماية
دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني
استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك
الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني
حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزي بي قال
فقلت ما استهزي بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين
واهل الحرب

حدثنا ابو النعمن ثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك
من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا

فظلموه وباعوه وسبى عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا
افبنعمة الله يجحدون **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم عليه
السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل
دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك
قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله
ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة رضي الله عنه فقالت
اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت
الى ابرهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة
قط **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال
صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنت بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
باب جلود الميتة قبل ان تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب ثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر رضي الله عنه حرم

النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل
الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها **باب**
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن
عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا احدثك الا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس
فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد
باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم
النبي صلى الله عليه وسلم الخمر **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** اثم من باع
حرا **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا
خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب** بيع العبيد
والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر رضي الله عنهما راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس رضي الله عنهما قد يكون
البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج رضي الله عنه بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين
نسيئة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن

الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة ه باب بيع المدبر
حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفين
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال
حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن
قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ه
باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن بأسا ان
يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطأ
او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء ه
وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله
تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب ه باب بيع الميتة والاصنام
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت

جابر

جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب ثمن الكلب حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال
رأيت ابي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة انا
اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد انا اسمعيل عن
ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم ه باب السلم في
وزن معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي ثنا سفين حدثني ابن ابي نجيح وقال
فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفين عن ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد
ابن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال
اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت
ابن ابزى فقال مثل ذلك ه باب السلم الى من ليس عنده
اصل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
فقال سلهم هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة
والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله
عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم

يسلمهم الى من حرث امر لا حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال
عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا ادم
ثنا شعبة انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس رضي
الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز ○
وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ **باب** السلم في
النخل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال
سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح
وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى
يوزن حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري
سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس
رضي الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل
وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ۞ **باب**
الكفيل في السلم حدثني محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من
يهودي بنسية ورهنه درعا له من حديد ۞ **باب** الرهن
في السلم حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال
تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم
وارتهن منه درعا من حديد ۞ **باب** السلم الى اجل معلوم
وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد
صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل
معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح
وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد
الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم فسالتهما عن السلف
فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من

انباط

انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال
قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك **باب**
السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا
شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ۞ **باب** عرض الشفعة على صاحبها
قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي
من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي
ابن ابرهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال
وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال
سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد
اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار
فاعطاها اياه ۞ **باب** اي الجوار اقرب حدثنا حجاج
ثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران
قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارات

باب في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول
الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين ومن لم يستعمل من اراده ○
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة
عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين
الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين قال
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ○
باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو
ابن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل
مكة ○ **باب** استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد

أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر **حدثني** إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل ه

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل ه

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث

باب الأجير في الغزو **حدثني** يعقوب بن إبراهيم ثنا إسمعيل بن علية قال أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر ه رحمه الله

باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل ه يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله ه

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز **حدثني** إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله ه

باب الإجارة إلى نصف النهار **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا

ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الإجارة إلى صلاة العصر ه

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير **حدثنا** يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل ابن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ه

باب الإجارة من العصر إلى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال لهم أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإن ما بقي من النهار شيء يسير فأبيا فاستأجر قوما أن يعملوا لهم بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ه

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل ه **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها

بمائة سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي
بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض
الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس
إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم
أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ
بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ٥

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود
الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق
أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن
بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني
وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ٥
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب رضي الله عنه قال كنت رجلا قينا فعملت
للعاصي بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ٥

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن
يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم
عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم

فأبوا

فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم
شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من
عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة ثنا أبو بشر
سمعت أبا المتوكل بهذا ٥

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين
من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته ٥

باب خراج الحجام **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ٥
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما
فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥

باب كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية
وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ٥ فتياتكم إماؤكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الإماء ٥

باب عسب الفحل **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل ٥

وقال الحكم والحسن وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر
رضي الله عنهما أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ولم يذكر أن أبا بكر وعمر
جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر رضي
الله عنهما حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج
حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة
إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتخارج الشريكان
وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع
أحدكم على ملي فليتبع ه **باب** إذا أحال على ملي فليس له
رد **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي
فليتبع ه **باب** إن أحال دين الميت على رجل جاز ه
حدثنا المكي بن إبرهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة
أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل
ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ه بسم الله الرحمن الرحيم
باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال
أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة رضي الله عنه من الرجل كفيلا حتى قدم على
عمر وكان عمر رضي الله عنه قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا
وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال
الحكم يضمن قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء
أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال

صدقت

صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر
فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت
أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل
الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها
لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى
بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالألف الدينار راشدا ه **باب** قول الله تعالى والذين
عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا أبو أسامة
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة
ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن
الصباح ثنا إسمعيل بن زكرياء ثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار في داري ه **باب** من تكفل عن ميت دينا
فليس له أن يرجع وبه قال الحسن ه **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا
نعم قال فصلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو
بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها ه **باب** جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني

عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني
قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج
ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي
بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق
فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر رضي الله عنه فابتنى
مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناوهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين
يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي
بكر الاستعلان قالت عايشة رضي الله عنها فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت
الذي عقدت عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد علي ذمتي فاني
لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر رضي الله عنه
اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان بارض الحبشة وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي
قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث
انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي
قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه
وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلو[دها]
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف
كتابا ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج
حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم
ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا
قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر
قدمه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد
وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم
بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل
شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد **حدثنا**
اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك
يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال

النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله يعجبني
أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ۞ باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب
عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا
فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاء ۞ باب الوكالة في قضاء الديون
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ
فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه فقال
أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ۞ باب إذا وهب
شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه
المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد
جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ۞ باب
إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس ۞
حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم
على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل
ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه
فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول

الله قال

الله قال بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا
من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة
قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ۞ باب
وكالة المرأة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن ۞ باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا
فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو
ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
وقلت والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت
يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله
إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك
شيطان ۞ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود
حدثنا إسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت

عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال
الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال
بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن
اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره ۞ باب
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس
على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم ۞ باب الوكالة في الحدود
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان او بابن النعمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال
فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ۞ باب
الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة
رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي ۞ باب
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت
فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها
في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه
اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح ۞ باب وكالة
الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب
نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الغرس والزرع اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما
تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة
الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد
الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة
وشيئا من الة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل ۞ باب اقتناء الكلب للحرث
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه
ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث
او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد
حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد ۞
باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت
للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال
الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو
سلمة وما هما يومئذ في القوم ۞ باب اذا قال اكفني مؤنة
النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا ۞ باب قطع الشجر والنخل وقال انس رضي
الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير

وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير **باب** حدثنا
محمد بن حسان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها
مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم
ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة
بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر
ابن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال
عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان
جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان
تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس
ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم
عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
رضي الله عنها اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين
في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس
لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم
واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما **باب**
المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا
صدقة ابن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم

غارهم صخرة فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله
فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما
قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما
كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت
عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة
دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت **باب** اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض
الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع
ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة موات
وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو ابن عوف رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال
عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب** حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد
الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي وسط من ذلك حدثنا اسحق بن ابرهيم انا شعيب بن اسحق
عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اترك ما اقرك

الله ولم يذكر اجلا معلوما نيما على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل
ابن سليمن ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق انا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيماء
واريحاء ۞ **باب** ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي
بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع
قال ظهير رضي الله عنه لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن
نافع ابو توبة ثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا
حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت
معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه
فترك كراء الارض ۞ **باب** كراء الارض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء
من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال
رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو
عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه عز وجل في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال
انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه
في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال
ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم
الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في
كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى
قوله الرحيم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الشرب
وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم
الماء الذي تشربون أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر المزن السحاب ۞ **باب**
في الشرب ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما او غير
مقسوم وقال عثمن رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر
رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن رضي الله عنه **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ☙

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ☙

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود أنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ☙

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له ☙

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ☙

باب سكر الأنهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري

فقال

فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ☙

باب شرب الأعلى قبل الأسفل **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ☙

باب شرب الأعلى إلى الكعبين **حدثنا** محمد أنا مخلد أخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين ☙

باب فضل سقي الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد **حدثنا** ابن أبي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض ☙

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما

تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا
معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل
عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد
اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ باب لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه حمى السرف والربذة ٥
باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥ باب
بيع الحطب والكلا حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال
الناس اعطي ام منع ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابي عبيد

عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير
له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه
حسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل
عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب
به قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد ٥
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا
عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني ٥ باب كتابة القطائع وقال الليث عن
يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عنده
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥
باب حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او
شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها
للبايع فللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية اخبرنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها
للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان
يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه في العبد حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي
الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** يحيى بن
قزعة انا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى انا
ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر
بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني
بشير مثله ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في
الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ع **باب** من اشترى
بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته **حدثنا** محمد انا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة
غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد ع **باب** من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب**
اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا
يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** احمد بن شبيب
ابن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر
علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥
باب استقراض الابل **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انا
سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال
اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ع **باب** حسن التقاضي
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز
عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** هل يعطى اكبر من سنه **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا
ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء ع **باب**
حسن القضاء **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **حدثنا** خلاد ثنا
مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين
فقضاني وزادني ع **باب** اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز ٥
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من تمرها ع **باب** اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر
او غيره **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود
فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده
بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ع **باب**
من استعاذ من الدين **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في

الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ
يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا أبو
عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا
إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي
وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفين عرضه يقول
مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له
فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب
إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن
إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى
عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل وإنسان قد أفلس فهو أحق
به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك
غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب
من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض
إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار
هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل

بعض

بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر
رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب
الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة
والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال
بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث
عهد بعرس قال عليه السلام فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت
فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** أبو
نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **حدثنا** عثمان
ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في
مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود **حدثنا**
أبو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت
عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة
أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة
ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين

كذب ذكر بعضها تركه وتمنعا في الخصومات واليهودي تعال

فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله
عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل
هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ۞ باب من رد
امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على
رجل مال وله عبد لا شئ له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه
فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم
ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن
ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره
فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ۞ باب كلام
الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول
الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد
الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا

فاومأ

فاومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
منه ما تيسر ۞ باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم ۞ باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت
ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن
امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ۞ باب التوثق ممن تخشى معرته
وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة ۞ باب الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على
ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ۞ باب
التقاضي حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاصي بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت

الله عليه وسلم فقلت والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

بتمرة

بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى ثنا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا أنس وحدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعد ثنا روح ثنا زكرياء ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر

حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت

أبي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا**
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلثة
احوال او حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى
السلطان **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب

باب **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق
اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب

وقول الله
تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين
مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا
لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام **باب** قصاص
المظالم **حدثنا** اسحق بن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال
يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا ابو المتوكل **باب**

قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام اخبرني
قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيده
اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة **باب**
اعن اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا هشيم اخبرنا عبيد
الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد
ثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت معوية
ابن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه
باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب**
عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيمة
حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى ثنا
وكيع ثنا زكرياء بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب ⁂ باب من كانت له مظلمة
عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري
لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث
وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب
اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في
حل فنزلت هذه الاية في ذلك ⁂ باب اذا اذن له او احله ولم
يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يده ⁂ باب اثم من ظلم شيا من الارض حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه
وبين اناس خصومة فذكر لعايشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم
القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب
ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة ⁂ باب اذا اذن انسان لاخر
شيا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل
العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا
فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم
اخاه حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب

اصنع

قال القاضي عياض ... في الروايات والصواب ...

اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم ⁂ باب قول الله تعالى
وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ⁂
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او فليتركها ⁂ باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد
انا محمد عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ⁂ باب قصاص المظلوم
اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي
الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما
ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف ⁂ باب ما جاء في السقايف وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار
في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجيناهم في سقيفة بني ساعدة
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة
ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ⁂ باب صب الخمر
في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت
عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة

ليتركها
اربع
الطرق
فخرت في سكك المدينة

اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح الآية

باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عايشة رضي الله عنها فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا
على ان اسال عمر رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من
المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقال
واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني
كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر
ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت
على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل
منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت

افتأمن

افتأمن ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا
ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم
قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت فقلت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا
ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة
انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت
عايشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال
ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة

حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له
فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن
والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله انا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر
الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة
أذرع

باب النهبى بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عدي
ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه

وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد
يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها
ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله
ابن يزيد ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم انا يحيى بن
أيوب ثنا حميد ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل
يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن
جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى
الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة

لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا
كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت
وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا
حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبتا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر
ابن مرحوم ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت
أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر
فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل
أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا

وَبَرَّكَ عليه ثم دعا بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا
قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا
ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم **حدثنا**
علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج عن جده رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب
القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه **حدثنا** ابو الوليد ثنا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين
الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب

هل يقرع

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا
على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما
ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب
شركة اليتيم واهل الميراث **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فان خفتم الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في
النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية
الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة رضي الله عنها وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة
احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب
الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب
اذا قسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما
يكون فيه الصرف **حدثني** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن عثمن يعني ابن الاسود
اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال
فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين
في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة

ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ۞ **باب** الشركة
في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة **حدثنا**
اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو
صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان
له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۞ **باب** الشركة في
الرقيق **حدثنا** مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** ابو
النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان
له مال والا يستسع غير مشقوق عليه ۞ **باب** الاشتراك في
الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى **حدثنا** ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا
يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك
القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا
وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد
فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ۞
باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم **حدثنا**
محمد انا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم
فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل
عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل
فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف

ان نلقى العدو

ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞
كتاب الرهن
باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته
يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات
باب من رهن درعه **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
درعه **باب** رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة
انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان
يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب**
الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها والرهن مثله
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا **حدثنا** محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ۞ **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب**
اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **حدثنا**
خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَن حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم ۝

كتاب في العتق

بسم الله الرحمن الرحيم **في العتق وفضله** وقوله
تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **يتيما ذا مقربة** **حدثنا** احمد
ابن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين
قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد
علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف
دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب افضل **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لأخرق قال
فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **باب**
ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات **حدثنا** موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام **حدثنا**
محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ۝ **باب** اذا اعتق عبدا
بين اثنين او امة بين الشركاء **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا
قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
والا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه
عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق
منه ما اعتق **حدثنا** مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره **حدثنا** ابو النعمان ثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق
قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او
شيء في الحديث **حدثنا** احمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله
قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ۝ **باب**
اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة
حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن
انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقيصا من عبد **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا
قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن
قتادة اختصره شعبة ۝ **باب** الخطإ والنسيان في العتاقة
والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا مسعر عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ۝ **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين
ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او
امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ۝ **باب** اذا قال
رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول ؞ يا ليلة من طولها وعنائها ؞
على انها من دارة الكفر نجت ؞ **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق ؞ يا ليلة من طولها وعنائها ؞ على انها من دارة الكفر نجت ؞ ۝
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر
حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل
ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه
بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله ۝ **باب** ام الولد
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة
ربها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض
اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح

اخذ سعد ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن
وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا
هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٭ **باب**
بيع المدبر **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول ٭ **باب** بيع الولاء
وهبته **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله
عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها
باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال
انس رضي الله عنه قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب حدثني انس رضي الله
عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ٥ **باب** عتق
المشرك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام
رضي الله عنه اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في
الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف لك من خير ٥ **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب
وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى

على الله

على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تايبين واني رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا
ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
حدثنا علي بن الحسن انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من
نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة **حدثنا** زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن
سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ٭ **باب**
فضل من ادب جاريته وعلمها **حدثنا** اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي
القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر ٥
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور قال
رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني
ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم
قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ٥ **باب**
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين ٥ **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ○

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدا الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم ○

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران ○ حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمن ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ○

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع

وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع ○ وكلكم مسئول عن رعيته ○

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة رضي الله عنها ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاوك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عايشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق ○

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاوك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ○

باب استعانة المكاتب وسواله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني
فقالت عائشة رضي الله عنها إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت عليهم
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة رضي
الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم
يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق ه

باب بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال
زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى
ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب
أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها
فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق ه

باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه
لذلك **حدثنا** أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي
عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي
بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت
لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة رضي
الله عنها فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن
اشترطوا مائة شرط ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن
كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه ه

باب القليل من الهبة **حدثنا**

محمد بن بشار

محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما **حدثنا** ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها
غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء
فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال عليه
السلام أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم
فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته
والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه اسقني ه
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن
يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم
قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات ه

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي
قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس
ابن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها
فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله وأكل منه قال وأكل منه
ثم قال بعد قبله **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه
فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ه

باب قبول الهدية **حدثني** إبراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو

يبتغون بذلك مرضات الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا
جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام
حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه
وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم
فاكل معهم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال
سمعته منه عن القسم عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا
ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو
لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم
سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت
به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ۞

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض ۞

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت
له فاعرض عنها **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث
صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل
لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها
فكلمته فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر رضي الله عنهما فكلمته فقال

يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان
ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها
حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي
بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام قالت عايشة رضي الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة رضي الله عنها ۞

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله قال
دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ۞

باب من راى الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا
لك ۞

باب المكافاة في الهبة

حدثنا مسدد ثنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع
في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم اعطاه ابن عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شيت

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه عن النعمن بن
بشير ان اباه رضي الله عنه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ۞

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمن
ابن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ۞

باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها

قال ابرهيم جايزة
وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في

ببيت عائشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في
شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي
الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد
الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة المرأة
لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة
لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
ان ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان
ابن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس رضي الله عنهما ان ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة
لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده
قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء
به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ٥
باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه ٥
وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة
المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر رضي الله عنه مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا ٥ باب كيف يقبض العبد والمتاع
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم
يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا
لك هذا قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥ باب اذا وهب
هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه فقال
جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه
قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته

فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله ٭

باب هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده ٭

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ٭ وقال ثابت ثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده **حدثنا** عبد الله بن عثمن بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٭

باب إذا وهب جماعة لقوم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

انهم طيبوا

أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا ٭

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح **حدثنا** ابن مقاتل أنا عبد الله أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٭

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٭

باب هدية ما يكره لبسها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا **حدثنا** محمد بن جعفر أبو جعفر ثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٭

باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ابن الحرث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها

في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة **حدثنا** يحيى ابن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة **حدثنا** ابن وهب عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه **حدثنا** مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد ابن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس حدثني اعلمهم

بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال
لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها
اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس
فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها **حدثنا** الحميدي انا سفين قال سمعت مالكا
يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا
ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند
الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب**
اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا **حدثنا** حجاج ثنا
عبد الله بن عمر النميري ثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين
استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت
بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب**
شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء واني

سمعت

سمعت كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها جاءت امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة
الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو
بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا
تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد
او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر بلال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف
درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة **حدثنا** حبان انا عبد
الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل
منكم وممن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي
قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس
الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم
نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل
كم يجوز **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر
باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي

الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال
وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا ادم
ثنا شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك
قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا همام ثنا قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي
الله عنها اخبرتها ان رسول الله كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت
حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عايشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عايشة
من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة
القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن
عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا
بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال
الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا
جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال
بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان
تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لروية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله

عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مية وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان
انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي
بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة
سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بعدكم قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة
الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا ثنا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو
عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير
ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال
الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم ثنا الجريري
ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه
ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال
الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس رضي الله عنهما لو شهد على شهادة اكنت
ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع

صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استاذنت على عايشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت
سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة ٥
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم
قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا
اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي
على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا
وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك ٥ باب
شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من
نقصان عقلها ٥ باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس
رضي الله عنه شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال
ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال
فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني
قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ٥
باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت
اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه
باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمن
ابن داود وافهمني بعضه احمد ثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
زعموا ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها

خرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل
الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد
فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي
الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا

وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت
ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل فيّ ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما
ظننت ان ينزل في شأني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم
الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله
تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت
جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما
علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح
عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله ه **باب**
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال

عسى الغوير ابؤسا كأنه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته
حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ه
باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن صباح
ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ه
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا
بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله ان يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة ه
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر
ابن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ه **باب**
سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ه **حدثنا** محمد انا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال
فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ه **باب**
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة ثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان
يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر
هذه الاخرى **حدثنا** ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب**
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله رضي
الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين

يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ه باب
إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال
ابن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حدٌّ في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حدٌّ في ظهرك فذكر حديث اللعان ه
باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد
الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها ه باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر
فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون
مكان حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان باب إذا تسارع قوم في اليمين حدثنا
إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف باب
قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ه حدثني إسحق أنا
يزيد بن هرون أنا العوام حدثني إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل
أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت
كذا وكذا قال فيّ أنزلت باب كيف يستحلف قال
تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه أبي سهيل

عن أبيه

عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله
عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا
ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ه باب
من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته
من بعض وقال طاوس وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل
بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة
من النار فلا يأخذها ه باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله
الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت
إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثني إبرهيم بن حمزة ثنا إبرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أخبرني أبو سفين أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة
نبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك
ابن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا
إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر رضي الله عنه
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي صلى الله عليه
وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال
جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم أنا سعيد بن سليمن ثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد
ابن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري
حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما
وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل ه باب
لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل

بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الاية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال يا معشر المسلمين
كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذى انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب
الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذى
انزل عليكم ٥ باب القرعة فى المشكلات وقوله اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال
قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف
حدثنا ابو اليمان انا ابو شعيب عن الزهرى حدثنى خارجة بن زيد الانصارى ان
ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار له
سهمه فى السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفى وجعلناه فى ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادرى بابى انت وامى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين وانى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكى احدا بعده ابدا واحزننى ذلك قالت فنمت فاريت لعثمن عينا تجرى فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنى الشعبى انه سمع النعمن بن بشير رضى الله عنهما يقول قال
النبى صلى الله عليه وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يمرون بالماء على الذين فى اعلاها فتاذوا
به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بى ولا
بد لى من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى عروة عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك رضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ ما جاء فى الاصلاح بين الناس
وقول الله تعالى لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن

يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع
ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان حدثنى ابو
حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان اناسا من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء فخرج
اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات
النبى صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبى صلى الله عليه وسلم فجاء
الى ابى بكر فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى
فى الصفوف حتى قام فى الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر رضى الله
عنه لا يكاد يلتفت فى الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبى صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه
بيده فامره يصلى كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل فى
الصف وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس اذا نابكم شىء فى صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شىء فى صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل
بالناس فقال ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابى ان انسا رضى الله عنه قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابى فانطلق اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال اليك عنى والله لقد
اذانى نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه
فكان بينهما ضرب بالجريد والايدى والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ٥ باب ليس الكاذب
الذى يصلح بين الناس ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذى يصلح
بين الناس فينمى خيرا او يقول خيرا ٥ باب قول
الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسى واسحق بن محمد الفروى قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابى
حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥ باب
قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكنى واقسم لى ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا ٥ باب
اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا ادم ثنا ابن ابى ذيب ثنا
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى رضى الله عنهما قالا جاء اعرابى
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب

الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة
هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم ه باب كيف
يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بن ابي طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت رسولا
لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا
بجلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا
نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا
من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا ه باب الصلح مع المشركين
فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسما والمسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى

ان يدخلها

ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مومل عن سفين ابا جندل
وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمن ثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا
بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ه باب الصلح في
الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا رضي الله عنه
حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ه
زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فيتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن رضي الله عنه يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية
بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور
الناس من لي بنسايهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي
انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمايها قالا فانه
يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما
سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين ه
قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ه
باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول
والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن

جعفر بن ربيعة عن الأعرج حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان
له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف
ما عليه وترك نصفا ❊ باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة ❊ باب إذا أشار الإمام بالصلح
فأبى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
أن الزبير رضي الله عنه كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله
آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال
الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الآية ❊ باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث
والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا
عينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر
صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال
ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ~~ولم يذكر أبا بكر~~ ❊ باب الصلح
بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك رضي الله عنه أخبره أنه
تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله

فقال رسول

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ❊ باب ما يجوز من
الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير رضي الله عنهما أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي
الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل
إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء
المهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها
إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله
ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط
في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة
قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس بن أبي
حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ❊ باب إذا باع
نخلا قد أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع ❊ باب الشروط في البيع حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ❊ باب
إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى
الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فبعته
قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو
مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه أفقرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار

ولك

ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال
محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى
ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم
عن جابر تبلّغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة
عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن
جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا حدثنا موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال
عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار
حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه
عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا
ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت
لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذى

والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي بك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو
احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر
للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن
النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد
الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبره
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني
ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على
تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة
اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر

رضي الله عنه خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال
يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحروب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ
جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد
نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان
اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل
سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا

قال الستم

قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل
سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى
اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر رضي الله عنه امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا
يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه
ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما
جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب نفال
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه
لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما
قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه
وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انا نأتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم
رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له
في الشرك فتزوج احديهما معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا
ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به

ثم جربت

ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم
على المسلمين الا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر رضي الله عنه طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات
ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء
اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط

التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم
وقال ابن عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله
يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت
اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه
ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح
من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ٭ **باب**
الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متأثل مالا ٭

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الوصايا وقول
النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة وقول الله تعالى كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن
معوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي
جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها
صدقة **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا**
عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة

ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد
مات فمتى اوصى اليه **باب** ان يترك ورثته اغنياء
خير من ان يتكففوا الناس **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن
عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن
عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى
اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ٭ **باب** الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان
احكم بينهم بما انزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير **حدثني** محمد
ابن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد
ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك
لهم ٭ **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما
يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد
كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ٭
باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت **حدثنا**
حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء

عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ❁

باب الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح
حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان ❁

باب قول الله تعالى من بعد
وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل
اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من
الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه
بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق
اذا ائتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص
وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
سليمن بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف ❁

باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين
ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن
اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان يقبله
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان
ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله **حدثنا**

بشر بن محمد

بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في
بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل في مال ابيه ❁

باب اذا وقف
او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها
لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام
ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابي
الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو
ابن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا
اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ❁

باب
هل يدخل النساء والولد في الاقارب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما
شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب ❁

باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد
اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك
من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة

قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ۞ **باب** اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ۞

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ۞

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى فارزقوهم منه **حدثنا** محمد بن الفضل ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ۞

باب ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ۞

باب الاشهاد في الوقف والصدقة **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم

قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ۞

باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة ابن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها ۞

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته **حدثنا** هرون ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ۞

باب قول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ۞

باب قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم

المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد
وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان
بقدر حصته ﻫ باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير ثنا ابن
علية ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي
لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥
باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال
بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه
وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد
الرحيم أنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت
عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت به عنها باب
إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز
وجل ٥ باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر رضي الله
عنه أرضا في خيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس
منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا
غير متمول فيه ﻫ باب الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا أبو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها
في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ﻫ باب وقف
الأرض للمسجد حدثني إسحق ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا أبو التياح
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر
بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله عز وجل ﻫ باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها
إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن
يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس
له أن يأكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ﻫ
باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة ﻫ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول مالا ﻫ باب إذا وقف أرضا أو بئرا ٥
واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر
بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي
الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد
الرحمن أن عثمن رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد
إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر رضي الله عنه
في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ﻫ
باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ٥
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في
الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا
نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما
استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا

أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على
وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد
الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من
شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم ۞ باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر
من الورثة ۞ حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان أبو
معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه
استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد
وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل
لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن
بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي
عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال
ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق
بن منصور أنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا
هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر

وتصوم

وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات ۞ باب أفضل الناس مؤمن مجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في
جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول
الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله
أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن
يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ۞ باب الدعاء
بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت ۞ باب درجات المجاهد في سبيل
الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر
الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش
الرحمن حدثنا موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن

وَافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ه باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح حدثنى ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة
والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ه باب
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعنى سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها ه باب تمنى الشهادة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عنى ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذى
نفسى بيده لوددت انى اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم
انهم عندنا وعيناه تذرفان ه باب فضل من يصرع في سبيل الله
فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنى الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضى الله عنه عن خالته ام
حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا منى ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتى عرضوا على يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلنى منهم فقال انت من الاولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا

من غزوهم

من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ه
باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضى
ثنا همام عن اسحق عن انس رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما
من بنى سليم الى بنى عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالى اتقدمكم فان امنونى حتى
ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم منى قريبا فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل
اعرج صعد الجبل قال همام فاراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبنى لحيان وبنى عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب
من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح
ريح المسك ه باب قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثنى يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره ان
ابا سفين رضى الله عنه اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ه
باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعى ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح حدثنا عمرو بن زرارة ثنا
زياد حدثنى حميد الطويل عن انس رضى الله عنه قال غاب عمى انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدنى
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وابرا
اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انى اجد ريحها من دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ۝
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل حدثني اخي عن
سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع
خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون
باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم
ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا ۝

باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك
ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي
موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۝

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله
ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني
يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن
بن جبر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار ۝

باب مسح الغبار عن الناس
في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد رضي الله عنه فاسمعا

من حديثه

من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر
به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة
الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ۝

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا
واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا
يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قران قراناه ثم نسخ بعد
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم
قتلوا شهداء فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ۝

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت
محمد بن المنكدر انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله ۝

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة ۝

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل
منا صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو
اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن

موسى بن عقبة ۞ باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد
ابن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينما هو
يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي لو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا ۞ باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال
كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به
مصعبا فصدقه ۞ حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر
باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمن عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
ابن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما
سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد
والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله والله على كل شيء
قدير ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال
احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۞ باب الكافر يقتل

المسلم

المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال
بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي
قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم
يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ۞
باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي
الله عنه لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ۞ باب الشهادة سبع سوى
القتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد
الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ۞ باب قول الله تعالى لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القا
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على
رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ۞ باب الصبر عند
القتال حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كتب فقراته ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا ‌ **باب** التحريض
على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ‌ **باب** حفر الخندق **حدثنا** ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا انت ما اهتدينا **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ‌ **باب** من حبسه العذر
عن الغزو **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله الاول اصح ‌ **باب** فضل الصوم في سبيل
الله **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن
ابي صالح انهما سمعا النعمن بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله **حدثني** سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ه
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه ه
وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا

اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله
واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيمة ‌ **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بسر
ابن سعيد حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا**
موسى ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل
اخوها معي ‌ **باب** التحنط عند القتال **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة
قال اتى انس رضي الله عنه ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس
باب فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر
القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير
انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ‌ **باب**
هل يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقال صدقة اظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام ‌ **باب**
سفر الاثنين **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ‌ **باب** الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ‌ **باب** الجهاد ماض مع

Margin notes: وقول الله عز وجل — بايعنا — الجهاد — النبي — فانزلن سكينة — عندي — الخدري — وابن السبيل — ابن سعيد — ذكر — بالقوم — عودكم — فقال — يبعث الطليعة — الناس — وحواري — معقود — كلما — حلوة — هما

البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم
باب من احتبس فرساً لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن
حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيداً المقبري يحدث أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرساً في سبيل الله
إيماناً بالله وتصديقاً بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمن عن
أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حماراً وحشياً
قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرساً يقال له الجرادة
فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما
أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه
عن جده رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله أن لا يعذب
من لا يشرك به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحراً باب ما
يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن باب
الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما
أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها

فخراً

فخراً ورياءً ونواءً لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل الناجي
قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو المتوكل عقيل لا أدري غزوة أو
عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا
وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع
الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف
أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال
أعطوها جابراً ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرساً لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحراً
باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
ولصاحبه سهماً وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس باب من قاد
دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق
قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوماً رماة وإنا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي
الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون
ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما
عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لأبي طلحة

كان يقطف وكان فيه تطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجارى ۞ **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة ثنا
سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر رضي الله عنهما وكنت فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفين حدثني عبيد
الله قال ثنا سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى
مسجد بني زريق ميل ۞ **باب** اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية
ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او
نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ۞ **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عمر رضي الله عنهما اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد رضي الله عنه اهدى ملك ايلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث
رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم وسلاحه وارضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا**
محمد بن كثير انا سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين رضي
الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال

عبد الله بن

عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن معوية بهذا **حدثنا** قبيصة ثنا سفين
عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ۞ **باب**
غزو المراة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد
الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول
الله قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن
الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت ۞ **باب** حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض
نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها
خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ۞ **باب** غزو
النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانها في افواه القوم ۞ **باب**
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس
عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة ۞ **باب**
رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ۞ **باب** نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي
عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من
هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو قال انا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن
ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب
وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله رضي الله عنه فكان يخدمني وهو
اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد منهم احدا الا اكرمته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل
بن زكرياء ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني اسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا
وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة ثنا
يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
حدثتني ام حرام رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال
ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل

حدثنا سليمن بن حرب
ثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على
من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال
فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله

حدثنا قتيبة

نفاك

نام

يحيى بن عياش

ومحمد بن جحادة

حدثني

عليه

عز وجل

تلت سهم

عن طلحة

فيه

ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون

عليه

عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب حلية السيوف **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته

عزوجل

فقال

اسيد

زادنا

يترس

يشرف

نظر

وكان يوما عندي

ان تنظري

نقلت

قال ابو عبد الله

الكلابي

اخبره

شجرة

لا يزيده

حتى صار رماداً ثم ألزقته فاستمسك الدم ﻩ باب من لم ير كسر السلاح
عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن
عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء
وأرضاً جعلها صدقة ﻩ باب تفرق الناس عن الإمام عند
القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري ثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابراً أخبره ح وحدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ﻩ باب ما قيل في الرماح
ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين فرأى حماراً
وحشياً فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى
بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة ٥
أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء ﻩ باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير أنا سفين
عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير وقال يعلى ثنا
الأعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش وقال رهنه
درعاً من حديد حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه
حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت

عليه وانضمت

حدثني صح — ثمن — رضي الله عنهما صح — حمار وحش صح — بصدقة

عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن
يوسعها فلا تتسع ﻩ باب الجبة والحرب حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن
مسروق حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ﻩ باب الحرير في الحرب
حدثنا أحمد بن المقدام ثنا خالد ثنا سعيد عن قتادة أن أنساً رضي الله عنه
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير
من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس ح حدثنا
محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنساً رضي الله عنه حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله
عنه رخص أو رخص لحكة بهما ﻩ باب ما يذكر في السكين ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن أمية عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين ﻩ باب ما قيل في
قتال الروم حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت
رضي الله عنه وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال
عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش
من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال
أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ﻩ باب قتال
اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي
أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
إسحق بن إبرهيم أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا أبو النعمن ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة

في السفر — فتلقيته صح — نتوضأ صح — الجرب صح — ابن الحرث صح — تكيا صح — ذرأيت صح — لهما صح — الضمري صح

ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا
ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل
عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس بسلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثني ابرهيم بن موسى انا عيسى ثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى
حين غابت الشمس حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن
محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن
عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط
قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي

والصحيح امية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم
باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا
اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو
الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له
انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت
ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا
يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الى اخر الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال
ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال

قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق

وطرحوا

والصحيح

ما قرابته ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من
بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني
الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه
على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من اباءه من ملك قلت
لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال
ابو سفين ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان توثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك
به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباونا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت
انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا
القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم
بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من اباءه
من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت يطلب ملك اباءه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا
يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد اباوكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه
منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت

فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما
ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر
يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في
عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع
اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبحت خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه
قالوا محمد والله والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر
وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة

فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها **وحدثني** احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن
الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا

اول الجزء الحادي عشر
واول الثاني عشر من تجزئة ثلاثين جزءا
اي فورى وكنى او التورية من ستر عن شيء واستحلف فيما عداه او الستر من ع
فلما

للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك
رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج
في سفر إلا يوم الخميس ﴿ حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ﴿ باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ﴿ باب
الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على
وجهه ﴿ باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر ﴿ قال سفين قال الزهري
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ﴿ باب
التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه
حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار
لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما ﴿ باب
السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح ثنا إسمعيل
ابن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد
أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني
وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك

اجرا

اجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه ﴿ باب البيعة في الحرب
أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على
الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة
أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا
أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبرهيم ثنا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل
الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول
الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا
إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمن عن مجاشع رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ﴿
باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن بن
أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد
أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما
أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى
نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب
صفوه وبقي كدره ﴿ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم
يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ﴿ باب
استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه

على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الى اخر الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا ه

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لن تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ه

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ه

حدثنا الحميدي ثنا سفين سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ه

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثني الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ه

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ه

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها

قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله
ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمن رضي الله عنه
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد
في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل انا
عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلث مائة
نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد
الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف اخيها **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو
عاصم ثنا عثمن بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد
الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
باعلى مكة حتى جاءت **حدثني** عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو
ابن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف
في الغزو والحج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج
والعمرة

باب الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة ثنا صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة

ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه **حدثني** اسحق انا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة

باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو

باب التكبير عند
الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله
عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما
راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب
التسبيح اذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن
عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا **حدثنا** عبد الله حدثني عبد
العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا
باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن
الفضل ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام ثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمعت ابا بردة
واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو
بردة سمعت ابا موسى رضي الله عنه مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد
ثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
باب السرعة في السير قال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل حدثني محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول
وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله
باب اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حد
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا

حبيب

حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في
الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في
مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في
جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك
باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار سمعته منه
مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا
ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه شهد بدرا وما
يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال سفين واي اسناد هذا باب الكسوة للاسارى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني

سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم ﻫ باب الأسارى في السلاسل ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل باب فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا
ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو
يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري أخبرني عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ٥
باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس أنا الليث
عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ﻫ
باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي
أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في
بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان ﻫ باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن
النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين

عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ﻫ باب
فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى
الآية باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من
الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ﻫ باب إذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة
أحرقت أمة من الأمم تسبح ﻫ باب حرق الدور والنخيل ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير رضي الله
عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ﻫ باب
قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني
أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم
أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في
كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني
مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري

بن دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى
اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز
قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثني عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ❊ باب لا تمنوا لقاء العدو
حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري عن
موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو
عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ❊ باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا
ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر
الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ❊ باب
الفتك باهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
قال نعم قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت ❊ باب ما يجوز
من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ❊ باب الرجز في
الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البراء

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ❊ باب من لا يثبت
على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ❊ باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء
في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل
الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من
عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة
الريح الحرب ❊ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا
القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد
الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين ا في القوم محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال ا في القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات
ثم قال ا في القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا

له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب
إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع
الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب
من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن
إبرهيم أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك
قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد
أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم ٥ باب من قال خذها
وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء
وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفين بن الحرث آخذا
بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه باب إذا نزل
العدو على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة
هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب
قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب
هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا
حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه

من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد
وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال
عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك ٥
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري
وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على
أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت
الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا
غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما
بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا
أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا ۰ ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۰ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما
أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا ٥ باب فكاك
الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي
الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ٥
باب فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس ثنا إسمعيل بن
إبرهيم بن عقبة عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منها درهما وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي
الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول
الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ٥

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه وكان جا في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ❊

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ❊

باب جوايز الوفد ❊

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة ❊

باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي الله عنهما قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شا الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى

نفتله

والوفد

الصياد

وجه

يلي

ورسوله

اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ❊

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة ❊

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن بن عفان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالما والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ❊

باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسماية فقلنا نخاف ونحن الف وخمسماية فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسماية قال ابو معوية ما بين ستماية الى سبعماية حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ❊

باب ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر

ان يكن هو

يكن هو

المسلمين

يا امير المومنين

فانا واما

يلفظ

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت
انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ه باب
من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه
وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان ه
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم
فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم
قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة
في غزوه وسفره وقال رافع رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد
ثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين ه باب اذا غنم المشركون مال المسلم
ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر رضي الله عنهما ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد

ابن الوليد

خيبر

ففتح الله عليه نا

عشرا

ذهبت فاخذها

ابن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه
على عبد الله حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة
ابن ابي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ه
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت
خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة ه
باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال
لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك او على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وقال ايوب عن
ابي حيان فرس له حمحمة ه باب القليل من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال
ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا ه باب
ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل

وقول الله عز وجل

شاه شاه

بالفارسية

عز وجل

فقال

علي

عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدّي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدًا وليس
معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ه باب
البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتًا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديًا
مهديًا فانطلق إليها فكسرها وحرّقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشّر
بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا
إبراهيم بن موسى أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح
الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ه باب إذا اضطر الرجل
إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن وكان عثمانيًا فقال لابن عطية وكان علويًا إني لأعلم ما الذي جرّأ صاحبك
على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابًا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبًا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله
بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدًا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال
ما يدريك لعل الله اطلع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرّأه باب
استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن
الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله

عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان إلى ثنية الوداع ه باب ما يقول إذا رجع من
الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبّر ثلاثًا قال آيبون إن شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعًا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبًا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ه
حدثنا علي بن بشر ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
صفية مردفها فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه
وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو
قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ه بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس
باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفطر
لمن يغشاه حدثني محمد أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورًا
أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اشترى مني
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرًا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارًا أمر ببقرة فذبحت
فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال
قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن
علي عليهما السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة
رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها
السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان
تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى

اليوم

كان / مناختان / فرجعت / ولم / حتى ادخل على / بركبتيه / بنت نبيها / لك / واما

قصة فدك

اليوم **حدثنا** اسحق بن محمد
الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري
قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم
فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان
الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما
افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه و
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي
ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط

المؤمنين / فيهما / مال / فقال / اختارها / الله

ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم **حدثنا** حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد

الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد ابن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس رضي الله عنه نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه **حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني

عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمن رضي الله عنه ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت
بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي ثنا سفين ثنا محمد
ابن سوقة سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب
به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥ باب
الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى
الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان
يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى
مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم
توافقه فذكرت لعايشة فجا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا
وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله
اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما
سالتماه ٥ باب قول الله تعالى فان لله
خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو
انا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر رضي الله عنه اراد ان يسميه القسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت الانصار سموا ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم ٥
حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه
سمع معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه

في الدين والله المعطي وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي
امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا
سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمن عن خولة الانصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ٥ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا
احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت
يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة
بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت
النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين
اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥ باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من اجره حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال

سمعت ابا وائل ثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل
الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۞ باب
قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن
مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ
قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
تابعه الليث عن ابن ابي مليكة ۞ باب كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في
ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير رضي الله عنه يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه
فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض
ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه
في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما
كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا
ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال عبد الله
ابن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال
حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي

الف

الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف
وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد
الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا
قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها
فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو
ابن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال
كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي فقال سهم
ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف
باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل
يسهم له حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
قال ابو عبد الله باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب
المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاونا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه

حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** علي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم سالته فلم يعطني

ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وثنا عمرو عن محمد ابن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوا من البخل **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر

قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمن بن عفان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت

للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال
أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ❁

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** أبو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول
الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من
سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم
يقل يوم **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه
فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد
أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث

عهد بجاهلية **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا الزهري أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض
قال أنس فلم نصبر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
أخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت
به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا
من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل
فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته
فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة ثنا هشام أخبرني
أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير **حدثني** أحمد بن
المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا **باب**
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم
تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة ه بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الجزية
والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم
وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا
لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر

الرقي ثنا المعتمر بن سليمن ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد
الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس
في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل
طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمن بن مقرن حتى
اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من
العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه
وامه فامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا
الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمن ربما اشهدك
الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى
تهب الارواح وتحضر الصلوات ه **باب** اذا وادع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم **حدثنا** سهل بن بكار ثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ه **باب**
الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن
قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير
المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق
عيالكم ه **باب** ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من
البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ه
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما
شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرني روح بن

آخر الجزء السادس من الأصل

القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله أعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن
ابن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا
بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله صلى الله عليه وسلم واني
أريد أن أجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فأمرهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة
خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم
صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال
كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل

النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا
فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على
ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام على من نكث عهدا **حدثنا** ابو النعمن ثنا
ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث
اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم

باب امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثني** محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب
اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر رضي الله عنه اذا قال مترس فقد آمنه
ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة
والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم
فاجنح لها الآية **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى
خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف

باخذ ايمان قوم كفار فيقتله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب**
فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش **باب**
هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل
اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثني** محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه **باب** ما يحذر
من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره الاية حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد
الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال
سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل ماية دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب**
كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على
سواء الاية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج
فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر
وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى ثنا هاشم بن القسم
ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب**
حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه يقول اتهموا رايكم رايتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يحيى بن ادم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وايل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله السنا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما
نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلثة ايام او وقت
معلوم **حدثنا** احمد بن عثمن بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي
اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك
رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح
رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى
الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب**
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن
حدثنا عبدان بن عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين

اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك اباجهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين. هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم. لغوب النصب. اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني تركتها

وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **حدثني** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق. برزخ حاجب. وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة. فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر. نكدا قليلا

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب

بحساب ومنازل لا يعدوانها . حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان
ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك . سابق النهار يتطالبان حثيثان . نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد
منهما . واهية وهيها تشققها . ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك
على ارجاء البير . اغطش وجن اظلم . وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها
والليل وما وسق جمع من دابة . اتسق استوى . بروجا منازل الشمس والقمر . الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة
كل شيء ادخلته في شيء **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله **حدثنا** يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى
من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم
فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلاة **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا . **باب** ما جاء
في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته . قاصفا تقصف كل شيء . لواقح
ملاقح ملقحة . اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار . صر برد
نشرا متفرقة **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **حدثني** مكي بن ابرهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة
في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته

عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية . **باب** ذكر الملايكة صلوات الله عليهم
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو
اليهود من الملايكة وقال ابن عباس لنحن الصافون **حدثنا** هدبة بن خالد
ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت
على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى
ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال

مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلْتُهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ فَنُودِيَ إِنِّي قَدْ
أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ٥
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ
إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ
وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
أَنَا مَخْلَدٌ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا
ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَنَا اللَّيْثُ ثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ
فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ
كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ
فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا
سُفْيَانُ ثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ
يُنْشِدُ فَقَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ
أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ
الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ٥
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ
جِبْرِيلَ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ
يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ
وَيَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شَيْبَانُ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ دَعَتْهُ

يعمل
والاعرج
ملايكة
في نسخة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير وثنا اسحق
يأتيني

اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ فُلُ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامٌ
أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ
هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا قَالَ فَنَزَلَتْ وَمَا
نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ
يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ
حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ
يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِيلَ
كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا
يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ
بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ
أَعْلَمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ ٥

بَابٌ

إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ فَوَافَقَتْ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا مَخْلَدٌ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وِسَادَةً فِيهَا تَمَاثِيلُ كَأَنَّهَا نُمْرُقَةٌ فَجَاءَ فَقَامَ
بَيْنَ الْبَابَيْنِ وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ فَقُلْتُ مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ
الْوِسَادَةِ قَالَتْ وِسَادَةٌ جَعَلْتُهَا لَكَ لِتَضْطَجِعَ عَلَيْهَا قَالَ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ

فقال
ت
قال رسول الله
قال يحسب
رسول الله
عن النبي
وصلاة العصر
عبادي
امين
الناس
قلت

لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما
خلقتم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل **حدثنا** احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه
ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر
ابن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه
تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب
الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
حدثني عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم او يحدث **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد
بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر
ابن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من آيات ربه الكبرى

قال راى

قال لقد راى رفرفا اخضر سد افق السماء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن اسمعيل
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبانا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين
الافق **حدثني** محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه
اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق **حدثنا** موسى ثنا
جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود
وابو معوية عن الاعمش **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا
من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها
يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة
في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول
وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب
نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينة مسك
نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل

العراق للنخلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء . والريحان الرزق . والمنضود
الموز . والمخضود الموقر حملا . ويقال ايضا لا شوك له . والعرب المحببات
الى ازواجهن . ويقال مسكوب جار . وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا . تاثيما كذبا . افنان اغصان . وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب . مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ○
حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة
مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون قال
ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم
كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة ○
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني ابو اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ابن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا ان شئتم
وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ○
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في
الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة . فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
الا الصائمون ○

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد . غسلين
غسلته تخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال
عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض

ذهب. والحصب مشتق من حصباء الحجارة. صديد قيح ودم. خبت طفئت.
تورون تستخرجون. اوريت اوقدت. للمقوين للمسافرين. والقي القفر.
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم. زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف. وردا عطاشا.
غيا خسرانا. وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب
على رؤسهم. يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص
من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس ۝
مرج امر الناس اختلط. مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء
الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ۝
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ۝
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا
سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن خديج رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ۝
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي
ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة رضي الله عنه لو اتيت فلانا فكلمته
قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة

فيلقى

فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. رواه غندر عن
شعبة عن الاعمش ۝

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون. دحورا مطرودين. واصب دائم.
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا. يقال مريدا متمردا. بتكه قطعه.
واستفزز استخف. بخيلك الفرسان. والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر. لاحتنكن لاستاصلن. قرين شيطان ۝
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه
سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل
اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت
ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد
شفاني الله وخشيت ان يثير على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال
هشام حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم

شئ وهو يصلى فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان وقال
عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسى لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبى صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
حدثنى عقيل عن ابن شهاب حدثنى ابن ابى انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا
هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدى ثنا
سفين ثنا عمرو اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما فقال حدثنا
ابى بن كعب رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصارى
ثنا ابن جريج اخبرنى عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنى محمود بن
غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية ابنة حيى رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبى
صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا
سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف
فى قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن عدى
ابن ثابت عن سليمن بن صرد رضى الله عنه قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم
كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بى
جنون حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله

قال جنبنى

قال جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى فان كان بينهما ولد لم
يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان
الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلاة على فامكننى الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدرى اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا
صلى او اربعا سجد سجدتى السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم كل بنى ادم يطعن
الشيطان فى جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال
قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذى اجاره الله على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم يعنى عمارا قال وقال الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال
ان ابا الاسود اخبره عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تتحدث فى العنان والعنان الغمام بالامر يكون فى الارض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها فى اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن على ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا
ابن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت فى حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضى الله عنها سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل فى الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا
ابو المغيرة ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله
عليه وسلم وحدثنى سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن
ابى كثير حدثنى عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا أحد عمل أكثر من ذلك **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه قال استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ثم قال
أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك **حدثني** ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أراه أحدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **باب**
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي الى قوله عما يعملون. بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات
سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له اني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك
فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شيء الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله
الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا
صرفنا أي وجهنا **باب** قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة
قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي
والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن
يقبضن يضربن بأجنحتهن **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها
فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل
الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال

عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل
والابل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود رضي الله عنه قال أشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا ألا ان القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين عند أصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ○
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا **حدثنا**
اسحق أنا روح أنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فان الشياطين
لا تفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا خالد
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني اسرائيل لا يدرى
ما فعلت واني لا أراها الا الفار اذا وضع لها ألبان الابل لم تشرب واذا وضع لها ألبان الشاء
شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم
قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة **حدثنا** سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله **حدثنا** صدقة أنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال انه يصيب
البصر ويذهب الحبل **حدثني** عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري
عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه

هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو
لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور
والغراب والحداة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا
فان الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن
ابن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة
فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر بها فاحرقت بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى
جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني
عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى
جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق الازرق ثنا عوف عن
الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله

ثنا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن
ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه
كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث
او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمن اخبرني يزيد بن خصيفة
اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنئي رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب خلق ادم صلوات
الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته
يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد

باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس رضي
الله عنهما لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريا شا المال وقال
غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء
وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع السما
شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن
خسر ضلال ثم استثنى الا من امن لازب لازم ننشيكم في اي خلق نشاء نسبح
بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير اسن متغير والمسنون
المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اوليك من الملايكة فاستمع ما يحيونك تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة
الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم

لذلك قال
للشياطين
المساء
لينتزعه
الموسة الزانية والفاجرة
ليس عند ابي الهيثم
الشنوئي
نبوك
ودينا
فرجيهما
الانجوج

ستون ذراعا فى السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان ام سليم رضى الله عنها قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد ٥

حدثنا محمد بن سلام انا الفزارى عن حميد عن انس رضى الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبى اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اى شىء ينزع الولد الى ابيه ومن اى شىء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرنى بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه فى الولد فان الرجل اذا غشى المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسالهم بهتونى عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه يعنى لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها

حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن على عن زائدة عن ميسرة الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله رضى الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل فى الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى بطن امه

حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابى عمران الجونى عن انس رضى الله عنه يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما فى الارض من شىء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت فى صلب ادم ان لا تشرك بى فابيت الا الشرك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنى عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ٥

باب الارواح جنود مجندة

قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثنى يحيى بن سعيد بهذا ٥

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس رضى الله عنهما بادى الراى ما ظهر لنا اقلعى امسكى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة دأب مثل حال ٤

باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بايات الله الى قوله من المسلمين

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال سالم وقال ابن عمر رضى الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبى الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكنى اقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجىء معه بمثال الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجىء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

حدثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربى غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه ٥

الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد
ابن عبيد لا احفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي بن نصر انا ابو احمد عن سفين عن
ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا
فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب** وان الياس لمن
المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله
ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين قال ابن عباس
رضي الله عنهما يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا
عليا قال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح **حدثنا** احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال
أرسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر
انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك

قال انس بن مالك
ابو مالك
عن
الحكمة والايمان
الدنيا
قد
فقلت فقال
وابا حبة
جبريل
خمسون

فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي
ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك **باب** قول الله تعالى والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم
المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى
لهم من باقية بقية **حدثني** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال
ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله
عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة
العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض
فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر
باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين
ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي
القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا
الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال
عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال
آتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس
النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك
فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء
لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد
المحبر قال رايته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

الى السدرة
الى
قال
اربعة
يطيع
ضئضئ
الى قوله آتوني زبر الحديد
اصب عليه قطرا
اسطاع
طعت
وقال

ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن
زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا
وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين **حدثني** اسحق
ابن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجل ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا

وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله الحكيم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر
يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه
فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار **حدثنا** يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة
مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور
فما له يستقسم **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى
امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس

قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مؤمل ثنا اسمعيل ثنا
عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم صلى
الله عليه وسلم **حدثني** بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او
ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه
السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه
عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة **حدثنا** سعيد بن تليد الرعيني
انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلثا **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما
دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء **حدثنا** عبيد الله بن موسى
او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى
قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب

يزفون النسلان في المشي **حدثنا** اسحق بن ابرهيم بن نصر ثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل
لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير
بن كثير فحدثني قال اني وعثمن بن سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن
عباس قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل **وحدثني** عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد
احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل
ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل
وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم
اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شي فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا
يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الكلمات ورفع يديه فقال رب
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم
اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما
اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا

من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا
طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء
فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال
امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام وقولي له
يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك
فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد
قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل
ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم
بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين
ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام

اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه
يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله
كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك
خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق
الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال
فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير
الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا
يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته
قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال اني مطلع تركتي
قال فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم
وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني
واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم
التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول
قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قال قلت كم كان بينهما قال
اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن
ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني
ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا**
قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي
الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب**
قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي **حدثنا**
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم
باب قصة اسحق بن ابرهيم عليهما السلام فيه
ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون **حدثنا** اسحق بن
ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي

الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب** ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
ان كان لياوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون **حدثنا** محمود ثنا ابو احمد ثنا سفين عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا. كذب اصحاب الحجر. الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حرام. وكل ممنوع فهو حجر محجور. والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر
اليمامة فهو منزل **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين
ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود فاستقوا
من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا من بئرها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع
حدثني محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل **حدثني** عبد الله ثنا
وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم **باب** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت **حدثنا** اسحق
ابن منصور انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب

ابن اسحق

ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان
في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا **حدثني** محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** بدل بن المحبر انا شعبة
عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي
بردة عن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت
مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء بن اخي جويرية ثنا جويرية بن
اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام
انا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من
الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث
فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا

بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم
وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
اخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وايوب
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك

باب
قول الله واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا
نجيا والجميع انجية يتناجون

باب وقال
رجل مؤمن من ال فرعون الى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن
نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب
قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى
انست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى
شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد
جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة
فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل تقول
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون

ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد
قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه
اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا**
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت
باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما
يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن
جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له

الخضر يا موسى ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين ۝ وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري ثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله ۝

باب ۝

حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ۝

حدثني اسحق بن ابرهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا

كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۝ باب يعكفون على أصنام لهم
متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد
رعاها ۝ باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ۝ باب وفاة موسى وذكره
بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده
على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو
هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق ۝
تحت الكثيب الأحمر قال وأنا معمر عن همام ثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك
من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على
أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ۝
حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي الأمم ورأيت

سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه ۝ باب قول الله تعالى
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إلى قوله وكانت من القانتين ۝
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ۝ باب إن قارون كان من قوم موسى الآية
لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال
الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع
عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه ۝
يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ
معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس يحزن
آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد
ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال الغمام العذاب عليهم ۝ باب
قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن
كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن
متى ونسبه إلى أبيه ۝ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض
سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما
بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى
رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث
فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا
أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ۝ باب
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون
في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة
خاسئين ۝ باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال

نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح

حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور

ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما
هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم

باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل
سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال
رب انى يكون لي غلام الى قوله ثلث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى
قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري ثم صعد حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى و(عيسى)
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابرهيم وال عمران على العلمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال
عمران المؤمنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم يقول
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب
فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العلمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني
احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر

قال سمعت

قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قوله
تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال
مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل
وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت
عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما
الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا
تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ
حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من
العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء

باب قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت
ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال
ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال ابن عباس غيره النسي الحقير وقال ابو
وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل

فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل **حدثني** ابرهيم بن موسى انا
هشام عن معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس
كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت
باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ۝
حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله حدثنا احمد
بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال لا والله ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن
مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ۝
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة
والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي

هريرة
رضي الله عنه

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى ابن مريم
رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت
بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي
ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم
امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم ۝
قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب

نزول عيسى بن مريم عليهما السلام **حدثنا** اسحق انا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا
نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما ذكر عن بني اسرائيل **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال
اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه
ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد ۝
قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول

ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ○
حدثني بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر عن فرات القزاز سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ○
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان
اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من
شئت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية
عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

حدثنا عبد العزيز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد
حدثني حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا
هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال
اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال
الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال
يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن
كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين
وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله
بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ○

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب
وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه
بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي
عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة
بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من
الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها
فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا
بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر
بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي
الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ
رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
ابن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه
منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة

عن قتادة

عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال
له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه
اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له
الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي ثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه بمثله حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا
له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال
احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه
انه سمعه يسأل اسامة بن زيد رضي الله عنهما ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل
على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا
فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انْتَشَفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ
يَدَهَا حدثنا آدَمُ ثنا شُعْبَةُ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ
الْهِلَالِيَّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ
الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا ٥
حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثنا أَبِي ثنا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ
وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ ثنا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ
أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ
اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ
قَالَ مَخَافَتُكَ فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ مُعَاذٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ
حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ
أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى
عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا فَذَرُّونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ
فَعَلْتَ فَقَالَ خَشْيَتَكَ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ
حدثنا مُوسَى ثنا أَبُو عَوَانَةَ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ حدثنا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ
فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ثنا هِشَامٌ أنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ
لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ
عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ
اجْمَعِي مَا فِيكِ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ
يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ حدثني عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ثنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا
النَّارَ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ
حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ ثنا مَنْصُورٌ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ثنا أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ
إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ حدثنا آدَمُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ
سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ حدثنا بِشْرُ
بْنُ مُحَمَّدٍ أنا عَبْدُ اللَّهِ أنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي
الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ثنا وُهَيْبٌ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ كُلِّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا
وَأُوتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فَغَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى عَلَى
كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ **حدثنا** آدَمُ ثنا
شُعْبَةُ ثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ
مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ الزُّورَ
يَعْنِي الْوِصَالَ فِي الشَّعَرِ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ

بَابُ الْمَنَاقِبِ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَقَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَمَا يُنْهَى عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ
الشُّعُوبُ النَّسَبُ الْبَعِيدُ وَالْقَبَائِلُ دُونَ ذَلِكَ **حدثنا** خَالِدُ بْنُ
يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ ثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ وَالْقَبَائِلُ
الْبُطُونُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتْقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَيُوسُفُ
نَبِيُّ اللَّهِ حدثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ثنا كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ
حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ
لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ **حدثنا** مُوسَى ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ثنا كُلَيْبٌ حَدَّثَتْنِي
رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَظُنُّهَا زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْمُزَفَّتِ وَقُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ كَانَ مِنْ
وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ٥ حدثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أنا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ

الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هولاء بوجه وياتي هولاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال
سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا
قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشامة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشام

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد
ابن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو
الوليد ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن
عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما مع اناس من بني زهرة الى عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد
ح وقال يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان
ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن
الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت
اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان

باب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي
ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا
علي بن عياش ثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة
ابن الاسقع رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربعة
وانهاكم عن اربعة الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان
الفتنة هاهنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو
نعيم ثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله
لها حدثنا قبيصة ثنا سفين ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن
مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني
تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع
ابن حابس رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم
وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني
عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت
القوم منهم

باب قصة زمزم حدثنا زيد هو
ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو
جمرة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما الا اخبركم باسلام ابي ذر رضي الله عنه قال قلنا
بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء
زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما
اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال
ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني
افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه

فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا
وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط
كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا
ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا
الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم
فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني
فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا
الصابي فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اسلم وغفار وشيء
من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة
من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة
الجاهلية حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب
معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه
حدثني ثابت بن محمد ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة حدثني
اسحق بن ابرهيم ثنا يحيى بن ادم انا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة التي كانوا

يسيبون لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى ابايه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة انا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد

وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبة انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثني اسحق انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضويه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت
لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث
عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال
كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد
ابن أبي هلال عن ربيعة بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض
أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل
احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا إسحق بن منصور ثنا إبرهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير حدثنا أبو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله
عنه هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه
رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه
حدثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء رضي الله عنه أكان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو
علي ثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من
المسك حدثنا عبدان ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون

في رمضان

في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ٥
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير
وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض
هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما
ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار ثنا
يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني
علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة الأسدي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض إبطيه حدثنا عبد
الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه
حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد

ابن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه رضي الله عنه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة **حدثني** الحسن بن صباح البزار ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ه

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء ٥

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملي ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلاث ماية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت الحسن ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضوون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا حدثنا
معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمن انه حدثه عن عبد حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان
اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس
عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي
لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو
عثمن انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا
ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء
او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر
مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم

عقد

عقد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل
غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد ثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ
قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد
يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم
اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل
نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو
غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن
عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه
فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمن بن عمر انا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من
الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن
سعيد حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
ابن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر
وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
شعبة ح حدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل يحدث
عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج
البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله
وامرنا مسروقا فساله من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله
عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على
ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز
حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو
بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون فيقال
هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب
من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن
الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت
عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة
تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء
كفه حدثني عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا

محل بن خليفة

محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد
بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو
نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع
القطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت
جحش رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني اراك تحب
الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على
الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي
ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية
مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد
الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا
ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على
يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان

حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن
حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن
نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم
يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله
ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه
وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر
الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا

قيس عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله
لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع
على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون انباني موسى بن انس
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف
ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق سمعت
البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال
لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال
له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه
وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا
انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت افي غنمك لبن قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
ابن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما
قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور ان شاء الله كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه
فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة ثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة الكذاب في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في
يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب
حدثني محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا
هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا
الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم
ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة
تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر

اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت
لذلك حدثني يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد
بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم
ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا
قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي
ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من
انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني
امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط
فادعها حدثني احمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ رضي
الله عنه معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى
الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال
من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع

صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه
سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء
الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله
الله حدثني عبد الرحمن بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال
سمعت ابي ثنا ابو عثمن قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى
الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة ٥

باب

سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا
شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر

انشق

انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن
المثنى ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيآن بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ
انه سمع معوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال
عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله انا سفين ثنا شبيب بن
غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار وجاءه بدينار
وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال
وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن
حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب
عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي

ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثني اسحق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم ابن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال

هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمن بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمن بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال

سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال أثم ابو بكر فقالوا لا فاتى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على
ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل
انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز
ابن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا
عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق
لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا
الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان
احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك
الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو

ان تكون

ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال
عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال
الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب
اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت
ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم
الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا
ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد
ابن كثير انا سفين ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت
ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى

الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما
شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء
فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت
عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي
إياس ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد
ابن المسيب أخبرني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر
أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد
ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها
قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد أبو
عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو

فنزع

فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى
ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل
فأناخت حدثني الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين
المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم فدعوا
الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا
مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي
ابن أبي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى
ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في
عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **باب**
مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة
فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر
إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا
سعيد بن أبي مريم أنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر
فقالوا فما أولته قال العلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر
ثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد

اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** عبدان انا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا اسمعيل ابن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمن النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان

ابن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها

حدثني احمد بن شبيب ابن سعيد حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٥

قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا

قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم ٥ واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ٥

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم

عن يزيد

عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمن فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثة وثلثين فهو خير لكما من خادم **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر بن ابي طالب

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي **حدثنا** احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي

ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها
فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين

ذكر العباس

بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن
ابن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عايشة ان
فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تساله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه
وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال
الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه
وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا
شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب

مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو حواري النبي صلى
الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمن بن عفان رضي
الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش
قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه
الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال

فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت
وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمن رضي الله عنه اتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انكم خيركم ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري
وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة
مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

باب

ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى سمعت سعيد بن المسيب سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى
الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابرهيم بن
موسى انا ابن ابي زايدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه
ابو اسامة ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل
الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع
كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد
خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا

شعيب عن الزهرى حدثنى على بن حسين ان المسور بن مخرمة رضى الله عنهما قال ان
عليا رضى الله عنه خطب بنت ابى جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكح بنت ابى جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن
الربيع فحدثنى وصدقنى وان فاطمة بضعة منى وانى اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك على الخطبة
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن على عن مسور سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له من بنى عبد شمس فاثنى عليه فى مصاهرته اياه فاحسن قال حدثنى فصدقنى
ووعدنى فوفى لى ٥ **باب** مناقب زيد بن حارثة مولى النبى صلى الله
عليه وسلم وقال البراء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ٥
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثنى عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى
امارته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى
امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا
لمن احب الناس الى بعده **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة
عن عايشة رضى الله عنها قالت دخل على قايف والنبى صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبى صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عايشة ٥ **باب**
ذكر اسامة بن زيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهرى عن عروة عن
عايشة رضى الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترى عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** على ثنا سفين قال ذهبت اسال
الزهرى عن حديث المخزومية فصاح بى قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته
فى كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ان
امراة من بنى مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبى صلى الله عليه وسلم فلم يجترى احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بنى اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب**
حدثنى الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن
دينار قال نظر ابن عمر رضى الله عنهما يوما وهو فى المسجد الى رجل يسحب ثيابه فى
ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندى قال له انسان اما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه
فى الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابى ثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما حدث عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فانى احبهما وقال
نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهرى اخبرنى مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم

ركوعه

ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثنى سليمن بن عبد الرحمن ثنا
الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهرى حدثنى حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما
هو مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد فلما ولى قال لى ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن
عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال
وحدثنى بعض اصحابى عن سليمن وكانت حاضنة النبى صلى الله عليه وسلم ٥
باب مناقب عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان الرجل
فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على النبى صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رويا اقصها على النبى صلى الله عليه وسلم وكنت شابا اعزب وكنت انام فى المسجد على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم فرايت فى المنام كان ملكين اخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية
كطى البير واذا لها قرنان كقرنى البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لى لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى بالليل قال
سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب
عن يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة رضى الله عنهما ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح ٥ **باب** مناقب
عمار وحذيفة رضى الله عنهما **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرايل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لى
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبى قلت
من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت انى دعوت الله ان ييسر لى جليسا صالحا فيسرك لى
قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبى
صلى الله عليه وسلم الذى لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا
يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله
لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فى **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم
يسر لى جليسا صالحا فجلس الى ابى الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذى اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى من
الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السرار قال
بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر
والانثى قال ما زال بى هولاء حتى كادوا يستنزلونى عن شىء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** مناقب ابى عبيدة بن الجراح رضى
الله عنه **حدثنا** عمرو بن على ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابى قلابة حدثنى انس بن مالك
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها
الامة ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابى اسحق عن
صلة عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن

نعى عليكم يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

باب ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمن عن اسامة ابن زيد رضي الله عنه انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم اني احبهما فاحبهما ... حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى ابن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن بشار ثنا غندر عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسايله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد

فاصيب

فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة رضي الله عنه عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن ابي العلاء ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافا عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة

عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ٥
حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني ٥

باب فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش
هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة وثنا
عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم
ابن محمد ان عايشة رضي الله عنها اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين
على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا
والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في
الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت
من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي
سكن ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى
ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا
نريد الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا
اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه
وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا

في لحاف

باب مناقب الانصار والذين
تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير
قال قلت لانس رضي الله عنه ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم
الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار
ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا
كذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل حدثني ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار
سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى ٥

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
لما قدموا المدينة اخا رسول الله بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد
الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك
فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك
اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك
ابرهيم حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يوميذ

حتى افضل شيئاً من سمن واقط فلم يلبث الا يسيراً حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة. حدثنا الصلت بن محمد ابو همام سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا.

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار. حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين.

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم.

باب فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال

سعد

سعد بن عبادة. حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة. حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة.

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة. وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار. حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول. نحن الذين بايعوا محمدا. على الجهاد ما حيينا ابدا. فاجابهم. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاكرم الانصار والمهاجرة. حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار.

باب قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث

اليهما
الامر
عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو الصحيح
ايضا ممثلا
يا رسول الله
الطلحي
رسول الله
آثرة
اثرة
فاغفر للانصار
اكبادنا

الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما يأكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما
فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو
عبدان ثنا ابي انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** احمد بن يعقوب ثنا ابن
الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ۝

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين
رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن
المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين
عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا نزلوا على حكم سعد
بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان

تقتل

تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك ۝

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم ثنا
حبان ثنا همام انا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال
معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار ۝ وقال حماد انا ثابت عن انس
كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل ۝

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** اسحق ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في
الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه ۝

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر قال
سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ۝

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن
بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ۝

باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف

من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **باب** مناقب عبد الله بن
سلام رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري
قال مالك الاية او في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن
ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل
على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما
ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
له ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله
ابن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن
سلام قال وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه
فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا
بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
رضي الله عنها **حدثني** محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد
الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول **ح** حدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله
ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثني عمر بن محمد

حدثني عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم
يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال
قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او
شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه **حدثنا** اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في
خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
رضي الله عنه **حدثني** اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند
بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنهما وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم
ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف

باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى

ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما
تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى
الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا
واني استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من
غضبه شيئا ابدا واني استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد
قولهم في ابرهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على
دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل
ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ه باب
بنيان الكعبة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم
افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه ابن الزبير ه باب ايام الجاهلية
حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض

وكانوا

وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن
المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمن ثنا
ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من
احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال
امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت
قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء
الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت
وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا . الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحدياة وهي
تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي
فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدياة حتى وازت برؤوسنا ثم القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها
فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا
يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في
اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع
الشمس ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى
ابن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا قال حدثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد. الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم
تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمن ثنا مهدي
قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان
يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا. القسامة في الجاهلية حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصى كان
فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما
شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا
انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم
فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث
حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من
الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله
فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم
كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم
فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل

بعيران

بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما
وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين انا مطرف سمعت ابا
السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول
لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من
طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد
زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد
الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث
ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه
وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر

ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاصي أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحق **حدثني** يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاصي وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاصي

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله ابن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين ثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد رضي الله عنه حدثني إسحق أنا أبو أسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن **حدثني** عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة

فأتيته

فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب إسلام أبي ذر رضي الله عنه **حدثني** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشأم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لو رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمن لكان

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثني** محمد بن كثير أنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد ابن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاصي بن وائل

التيمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم
الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا
سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما
ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
ابن وايل حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما
يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على
دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال
ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد
انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح
حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا
نبي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمن بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة

فيه عن ابي موسى

فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر
الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما
بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به
وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال
لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله قد
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء
الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك شرار الخلق عند
الله يوم القيمة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا اسحق بن سعيد السعيدي
عن ابيه عن ام خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام
بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا نسلم عليك فترد علينا

قال

قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في
نفسي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا عن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في
الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد عن
سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب تقاسم النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا
عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف

ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه

فردّ ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فردّ السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت
بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى
منادٍ امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران
قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة الرضوان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد

شهدت

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور
انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ
الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له
كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء
عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى
الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها
المدينة وبنايه بها حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمرق
شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج
حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست
سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي

واصحابه

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي ثنا سفين
قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد ثنا
حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق بن يزيد
الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى
رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثني** زكريا بن يحيى
ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى
الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش **حدثني** مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا
ابن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين **حدثنا** اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن
حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من

الهجرة — اراه عن رسول الله — قال يحيى بن حمزة — فسألناها — والمؤمن يعبد ربه — ابن عبادة

ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا
بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان
يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين
اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة

الدغنة — المعدوم — فارجع — يفتن — عليه

الامر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي
انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في
جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على
دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك
ابن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا
رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى
قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من
ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر
يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا

بنكر

فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر
عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من
آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول
الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول
اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من
المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله تمثل ببيت
شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا
هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت

فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان اول مولود في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل
الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم
قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار
مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن
سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا
في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وابن
اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما
كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله

الذي لا اله

الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض
للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمس مائة فقيل له
هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معوية بن قرة قال
حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا
والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا
كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه
ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له
هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني احمد بن عثمن ثنا
شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل
قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من
لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد
روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ٥
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن
وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا
ابو الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها
بالحنا والكتم حتى قنا لونها **حدثنا** اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام
بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى
كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ، من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ، من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ، وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ، وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت
يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ،
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من ورا
البحار فان الله لن يترك من عملك شيا **باب** مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو
اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم
قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقريان الناس فقدم بلال وسعد وعمار
ابن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة

كيف

ويا بلال

تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امري مصبح في اهله ، والموت ادنى من شراك نعله ، وكان بلال اذا اقلع
عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي
اذخر وجليل ، وهل اردن يوما مياه مجنة ، وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال
دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم
هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله ٥
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب ثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت ام العلا فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله تعالى عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله
وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت
فاريت لعثمن بن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله **حدثني** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان
عيدنا هذا اليوم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث وثنا اسحق بن منصور

انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة ٥

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر ٥

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك ٥

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا

المدينة

المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسية فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسية فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسية الى الموسم او الحج ٥

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهود واما قوله هدنا تبنا هايد تايب حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود ٥

حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه حدثني زياد بن ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا
عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله
عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه ۞ باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه
حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وثنا ابو عثمن عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ست مايه سنة
باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن
اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ۞
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن
ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير
فذكرت لقتادة فقال العشيرة ۞ باب ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية
اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف
بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك
مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما
والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا
عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع الى اهله قال
يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه

اخبرهم

اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل
فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت
ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر ۞
باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن
الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية ۞
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ۞
باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم

انه سمع مقسمًا مولى عبد الله بن عبد الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب**
عدة اصحاب بدر **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن البراء قال استصغرت انا وابن
عمر حدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفًا على ستين والانصار
نيفًا واربعين ومئتين **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرًا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث
مئة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان
عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه
الا مؤمن بضعة عشر وثلث مئة **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن
سفين عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلث مئة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم **حدثني** عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يومًا حارًا

باب قتل ابي جهل
حدثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل انا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه
اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلتموه حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ ثنا سليمن انا انس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن
ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن
عتبة **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من
قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة **حدثنا** اسحق بن ابرهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم **حدثنا** يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا
هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسمًا ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة **حدثني** احمد بن سعيد ابو
عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال
رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرًا قال بارز وظاهر **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر
فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
ابن عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخًا اخذ
كفًا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته
بعد قتل كافرًا اخبرني ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم
بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا
فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا
هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلًا فاخذوا بلجامه

فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر

حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار

حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبرهيم أنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أنا ابن شهاب أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم

عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا
فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد
القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة
حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده
وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم
أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما • على أي جنب كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع •

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس
من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة
فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن
الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد
الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار

فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح
حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني
قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه
شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما
يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني إسحق بن منصور أنا يزيد أنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني
إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد
عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم
إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان
بدريا قتادة بن النعمن فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا
ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت
أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد
انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها
إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها فلما
قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد
الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باب يعقوب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا
بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري
انا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهم السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم

على عقبيه

على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال
انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على
عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله
صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن
الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو
امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي
مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب
ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا ابو شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن
عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله

هندا
اباي
ببدر
صورة
فيهما
فقالوا
نعرف
فاذن
ابدا
الصلاة
عليه
مما
عامر
قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ... ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور ...
وقفي عبد ...

ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه
حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابرهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
ابن الاسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا
ابن علية ثنا سليمن التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال
انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو
جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم

قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم
ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم
حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا اموانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية

من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن
عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي . حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش . ابو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة القرشي . حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة . خبيب بن عدي الانصاري . الزبير بن العوام . خنيس بن حذافة
السهمي . رفاعة بن رافع الانصاري . رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي . زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري . ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري . سعد بن خولة القرشي . سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي . سهل بن حنيف الانصاري . ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله
ابن عثمن ابو بكر الصديق القرشي . عبد الله بن مسعود الهذلي . عتبة بن مسعود

البدري عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي. عبادة بن الصامت
الانصاري. عمر بن الخطاب العدوي. عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله
عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه. علي بن ابي طالب الهاشمي. عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لوي. عقبة بن عمرو الانصاري. عامر بن ربيعة العنزي. عاصم بن
ثابت الانصاري. عويم بن ساعدة الانصاري. عتبان بن مالك الانصاري. قدامة
ابن مظعون. قتادة بن النعمان الانصاري. معاذ بن عمرو بن الجموح. معوذ بن عفراء
واخوه. مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري. مرارة بن الربيع الانصاري.
معن بن عدي الانصاري. مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف. مقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة. هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم ٥

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله
ابن اسحق بعد بئر معونة واحد **حدثني** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة **حدثني** الحسن
ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله **حدثني** اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي . حريق بالبويرة مستطير . قال فاجابه ابو سفين
ابن الحرث . ادام الله ذلك من صنيع . وحرق في نواحيها السعير .
ستعلم اينا منها بنزه . وتعلم اي ارضينا تضير .
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد وعباس وعلي يستاذنان

قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم
قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع ٥
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا
تتقين الله الم تعلمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد
حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها

ثم يبيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فا
عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال
نعم قال فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال
ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر
الى اي شي يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وثنا عمرو غير
مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال
ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما
هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد
ابن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه
فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن
لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام

ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو
بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زايدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي رافع اليهودي فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله

حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي
حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من
البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على
الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمن ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى
انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال
فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي
ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما
هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال

قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى الابواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت
ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على
ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا
تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن
موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن

في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال
افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا
عبدان ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا
على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا
حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه
غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون
احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع

خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد
رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان انا عمرو عن جابر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام
ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل
يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت **حدثني**
احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن

ابي وقاص

لقول الله
جداد
ثمرة
كلها
يقول

ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل **حدثنا** ابو نعيم
ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد **حدثنا** يسرة
ابن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي **حدثنا** موسى بن اسمعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع
عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما
مرتين واما ثلثا **حدثني** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة
في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد
باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت

كلاهما
الا
غير سعد
الذي
رسول الله
ثلثة
وتنقزو
يصيبك
وقال غيره تنقلان القرب
يديه
عن ابيه
قال

ان عثمن بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها فكبر قال ابن عمر تعال
لاخبرك ولابين لك عما سئلتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم

باب قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في
انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية
وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون

باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد

فقال

فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين
ابن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن
ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد
الله بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل
حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في
ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني
اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها
اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال
الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس
الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى
خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال آنت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم
في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله
العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه

وسلم من الجراح يوم أحد حدثني إسحٰق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك ثنا
يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دمّوا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن
أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم
إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي
ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمّى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد
ثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت
لعروة يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب
في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر
ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار
قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد
ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت
أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت

الملائكة

الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو
ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم
المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا قاله
عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي أخبرني
أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت ٥
وخبيب وأصحابه قال ابن إسحٰق ثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني إبرهيم
ابن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفين الثقفي عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمّر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه
لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم
إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد نزلوا إليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي

نعمها هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما . على اي شق كان لله مصرعي .

وذلك في ذات الاله وان يشا . يبارك على اوصال شلو ممزع .

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدؤ القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع ثنا

سعيد

سعيد عن قتادة ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى الرجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله انا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا

وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن
الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد
انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني
اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ثلثين صباحا ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن
القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب

غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثني قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد
سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
بقينا ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء

كفي

كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة
بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله
ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه
ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو
ابن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد
اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار

قالت كان ذاك يوم الخندق **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ❊ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ❊ اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **حدثني** احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة باطنه وكان كثير الشعر فسمعته يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ❊ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ❊ وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها **حدثني** عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسا **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم **حدثنا** اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم

نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا** المكي بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده **حدثني** محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم **حدثنا** موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **حدثنا** ... يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **حدثنا** ابن ابي الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد

اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عدي انه
سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك ه

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل
نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء
انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر
ابن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلاء

ثنا ابو

ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان
اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطا
يفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم
يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم
انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو
اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ۞ **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة ۞ **حدثني** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** غزوة انمار **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ۞ **باب** حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد

ابن المسيب

ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي ۞ لعرض محمد منكم وقاء ۞ قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا

فخرجت

الى البراز وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول
في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في
فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا
واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا
قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد
الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح

ابواي

ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عائشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا
اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك
العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل

ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي
هشام من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان
عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة رضي الله عنها
قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام
عايشة رضي الله عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال
فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين
حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها
قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد ثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان
ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ✽ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا
نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي
الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به
ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية
حدثني الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة ماية
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال ابو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن
بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع ماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع ماية وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي

ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا
وثلث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثني ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مية من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير
المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت
لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع ثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
انسيتها بعد حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد
ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه
انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب

الشجرة

الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل
له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة بن
الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شي بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن العلا بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي
الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق ثنا يحيى بن صالح
ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه
بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق ثنا عثمن بن عمر انا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال اصحابه هنيا مريا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيا مريا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرايل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عايذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله
فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فسمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت عليّ الليلة سورة لهي احب اليّ مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان
قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس عليّ اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ٥
حدثني اسحق انا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء
اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى
في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله **حدثنا** قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** عبد الله بن محمد
بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر ح وثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني
عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني
قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا **حدثني** شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى
الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن
نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ٥
حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال
سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه قال اتى عليّ النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي

هذا أبراء حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك ٭ باب قصة عكل وعرينة ٭

حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن
أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم
نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد
ثنا أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال
عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس
ابن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من
عكل ذكر القصة ٭ باب غزوة ذات القرد
وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٭

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت
راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن
الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته حتى دخلنا المدينة ٭ باب غزوة خيبر حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء
وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به
فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول ٭ اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ٭
فاغفر فداء لك ما أبقينا ٭ وثبت الأقدام إن لاقينا ٭ وألقين سكينة علينا ٭
إنا إذا صيح بنا أبينا ٭ وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له
فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٭
أخبرنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها
رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم
أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر
مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت

القدور باللحم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
أانت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ٥
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل
الجنة الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال
شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

تابعه صالح

تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد
بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم

يُعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطا
فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **حدثنا**
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس
بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد
ابن ابي جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب ○
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
اكل الحمر الانسية **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية

حدثني اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ورخص في الخيل **حدثنا** سعيد بن
سليمن ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي
صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه
انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق
ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثني** ابرهيم بن موسى انا ابن
ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا
باكله بعد **حدثني** محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن
عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى النبي صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل

سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما
قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من
اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله
بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني
سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له
احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم
عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول والذي نفسي بيده لولا ان
اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى

الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى
ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري وساله
اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر
عن الزبيدي اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاصي
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر
تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني
بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها
ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي
والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من

هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم
يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا
نرى لنا في هذا الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

حدثني محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر

حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على اهل خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في
امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما

منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا
يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة

حدثني محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
حدثني ابي ثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا
يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها
ثلثا امروه ان يخرج

حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما جالس الى حجرة عائشة قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم
سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد
الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

حدثني محمد عن سفين
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي
طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب قالت عايشة فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما
بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن
ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه

فقال

قال ابو عبد الله زاد

ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضوان الله عليهم

قالت فذكر

فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة
ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين
انا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ٥
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال
يزيد ونسيت بقيتهم ٥

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما
معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه

كذلك

فلحقت

عنه وطعنته

البعوث

حدثني

ابن ابي عبيد

نحوه

سقط لما عند

فقال يا حاطب ما هذا

اناس

قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب**
غزوة الفتح في رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني** محمود انا عبد الرزاق انا معمر اخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد فطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر **حدثني** عياش
ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى
الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى
الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران
عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني
عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت

كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه
قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن
العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع **حدثنا** سليمن بن عبد الرحمن
ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
ولا زمن الفتح **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما **حدثنا** صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة

نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحق ثنا عبد الصمد حدثني أبي ثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة
إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب ثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس
أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له
إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء
حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم
الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ إلا ليريهم
مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا
ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما

تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال
عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري
عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى
مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال
قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم ثنا سفين
وحدثنا قبيصة ثنا سفين عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس رضي الله عنه قال
أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس
ثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما
بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبرهيم بن
موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال
فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله
بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري وكانت العرب
تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في

في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا
تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن
ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم
عن ابي عثمن حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح
قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة
بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمن ثنا عاصم عن ابي عثمن النهدي

عن مجاشع

عن مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت
لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة
انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد ثنا يحيى
بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى
الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق ثنا ابو
عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموت والارض فهي
حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا
ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن
ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل رايت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه
لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن
الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله
رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسو

الله صلى الله عليه وسلم كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي بن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوا
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن **حدثنا** ابو النعمن ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا
من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي

ثم جلست

ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر
من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده
ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع
اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته
في الاسلام **باب** غزاة اوطاس **حدثنا** محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي
ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت
يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى
لابي موسى **باب** غزوة الطايف في شوال سنة
ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفين ثنا هشام عن ابيه

عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود
ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما
حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء
الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي ثنا سفين
الخبر كله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمن
سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا معمر
عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمن النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما
قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه
بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له
أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا
فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا
لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا إسمعيل ثنا ابن جريج
أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه
إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن
تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل

ثنا وهيب

ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال
ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن تذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم
يصبروا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش
فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما
ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت

قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حد**ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حد**ثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكرناه

فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حد**ثني اسحق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه

تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو
داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد
ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن
شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت
لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن
جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة
طعت وطعت واطعت حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم

بعث علي بن ابي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد

رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمن ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت
البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة
ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس

أكثر

الكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي
الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من
في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك او لست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله
عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما
كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي
ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن
قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
ثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى

ووهب
كتاب
اطاعوا
أواقي
كعبة
وقال

تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا يوسف بن موسى انا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا إسحق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي ثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة

فخرجنا

فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

حج أبي بكر في الناس في سنة تسع

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر

من بني تميم بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبا منهم نساء حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي **حدثني** ابراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثني اسحق انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي
الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
باشياء ناخذ بها وندعوا اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد
الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه

فقولي

فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه
اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك
ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما
عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد
الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما
كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت
فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا

فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد
حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه
حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت
يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب ۝

قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه
وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ۝

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي اسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا
أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم
يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه
الأمة حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت
أبا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا

عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ۝

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة
فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء
مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت
أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم
يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من
البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب

قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا
منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي اسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة
عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله
فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت
يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو
ابن علي ثنا أبو عاصم ثنا سفين ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان
ابن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة ٥

قصة دوس والطفيل

ابن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق . يا ليلة من طولها وعنائها . على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته ٥

باب قصة وفد طي

وحديث عدي ابن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ٥

باب

حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان ثنا النضر انا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ٥ واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان انا حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم

وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج
البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن اخبرني
ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا
انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو
اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية
فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان

انزلت

ورضيت لكم الاسلام دينا

انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
اسمعيل ثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم هو ابن سعد
ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت
يا رسول الله االخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن
خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد
ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سيل اسامة وانا شاهد
عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في
جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت

حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي ثم رجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر
منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم
اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي
بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا **حدثنا** عبيد
الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج سمعت عطاء يخبر اخبرني صفوان بن
يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال
يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد
اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض
فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم

يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم
اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي
راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجيته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي

المخلفون
يؤنبونني

والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب

رسول رسول الله

فلبثت

صلاة

فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله

والانصار

ابن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع
ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت الزهري عن
السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان

اتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند
ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام
الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله **حدثنا** محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه
الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** قتيبة ثنا سفين
عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم **حدثنا** يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالنا

مغيرة — عن عمرو — عليه — الحق — يقول سمعت — قال ابن عيينة — وقال يونس ههنا عنده — لا تضلون — عندهم — رسول الله — تختلفون — تضلون — التي قبض

عن ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح

حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي

حدثني حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى

حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين

الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

اخبرني عبيد الله ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون

اهل بيته

رسول الله

اخبرني

ابن ابي طالب

وهم صفوف في الصلاة

ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسو
الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن
عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني
سليمن بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول
يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل
على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على
عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى
عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم
يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد

الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد
عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا
يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد انا ازهر انا ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى
الى علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب

باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ۞

باب

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين ۞

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر ۞

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد ابن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين

تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ۞

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞

سورة البقرة

وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا

جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع
كثير حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد
الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام
بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان
تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد
الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم
عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ
من اية او ننساها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي واقضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها

الى يظلمون

النبي

الاية

مقدم بمقدم

باذن الله

الحوت

او ننسها نات بخير منها

نسخ ننسها ننسها

باب وقالوا

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله
في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا
عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا
حدثني محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه و

رضي الله عنهما

باب واتخذوا

باب

باب

الينا

الاية

رسول الله

قِبَلَ مكة فداروا كما هم قِبَلَ البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد
ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف
رحيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال
انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
الى الكعبة باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الى
عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية
ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء
جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار

قال سمعت

باب قوله الآية — باب قوله الآية — فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام — الآية — ما لا تكونن — الآية — صرفوا الآية

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ٥
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله
ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة
بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما
ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم بن
سليمن قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله
ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم

فولوا وجوهكم شطره — شطره تلقاءه — باب قوله — باب ... الى اليم — يتبع

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية ه
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره ه يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود ثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه
الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد
اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق انا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا ه فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام

مسكين

مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها
مات بكير قبل يزيد ه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ه وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون ه
العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال
ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما
الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من
النهار ه وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا
احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله ولیس البر بان تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ه وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن
عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم
دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر

فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما
يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن
فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق انا النضر ثنا شعبة عن سليمن
قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال
نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران
ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى
الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم
افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن
سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر فعليه ثلثة
ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون

الظلام

الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر
به ثم ليذكر الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم وقال عبد الله ثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي
الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد
كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية
حدثني اسحق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي
الله عنهما اذا قرأ القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت
جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو
عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل
ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني
امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت

لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثني
اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن
يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثني
حبان ثنا عبد الله انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في
المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن
محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثني عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ... ني عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال هشام
ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او
اجوافهم شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن
ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل
ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة . السنة نعاس يتسنه
يتغير . فبهت ذهبت حجته . خاوية لا انيس فيها . عروشها ابنيتها . السنة
نعاس ننشزها نخرجها . اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه
نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء . وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل

صح بسبعة
صح اهلها
صح انزلت
صح اي
صح باب قوله الاية

الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو
اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمن هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا باب واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم انا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له
جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر
لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله فصرهن قطعهن باب لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي
واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر
حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا باب واحل الله البيع وحرم
الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة

صح صلى
صح واحد
صح تتقوم كل واحد
صح والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
صح فصرهن قطعهن
صح من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون
صح انفروا

البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في
الخمر فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما
انزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم
التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من
اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة
في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد
ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال
ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني
اسحق انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال
نسختها الاية التي بعدها

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم
الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم
تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج
منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه
ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين

يتبعون

باب — باب — باب — باب في الامر — خالد — ابن مسعود — النبي — بسم الله الرحمن الرحيم — الجموع واحدها ربي — قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الداعية المسومة — باب — واناس يقولون في العلم

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

فاحذرهم

يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية
قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثني علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن
علي ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في
بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد
الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله سواء قصد حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
حدثني ابن عباس حدثني ابو سفين من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من
النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى
عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد
من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل الذي

باب — باب — ليقتطع — فيما — بالشفى — باب — النبي

يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثروا
علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس
ام ضعفاوهم قال قلت بل ضعفاوهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت بل
يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان
في ابايه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك
ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم وهم
اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما
قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل
قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان هذا القول احد قبله
قلت رجل ايتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري

فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله عليم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك
مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد
ابن عبد الله ثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها
لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيا قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صدقين حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن
زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على
اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده
عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا
عليها يقيها الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن
يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير
امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية ○ والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث
اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو
يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط واخذه ○ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ٥
ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام حين
القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل ○ ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيمة كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير
سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من
فضله الى اخر الاية ○ ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك

قبل

قبل ان يسلم عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ○ لا يحسبن الذين يفرحون بما
اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الاية حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان
يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج
عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان
بهذا ○ ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر

اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس
عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح
النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم
ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى

ركعتين

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في
الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحق انا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه
ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولو القربى
واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن ابي حميد انا عبيد الله الاشجعي عن
سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولو
القربى واليتامى والمساكين الاية قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا ابرهيم بن
موسى ثنا هشام انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية

للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ❊ لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا
تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره
الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك ❊ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية ❊
موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ❊ سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة ❊ ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد
بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في
رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ❊ فكيف اذا جئنا من كل

امة

امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس
نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا ❊ حدثنا
صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات
عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان ❊ وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط ❊ صعيدا وجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ❊
حدثني محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل
الله يعني اية التيمم ❊ اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل
انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ❊ فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى
جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ❊ فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير ❊ قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته
عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد
الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا
فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمن
قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة
الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه
راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان
زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني ابرهيم بن موسى

انا هشام

اخر الجزء الثالث والعشرين

انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن
ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد اللهم نج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان
جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى
النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة ثنا هشام الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك

الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ه

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك ه

المائدة

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح ه

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم

فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به

حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا

والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية

باب قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثني اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر

قد حرمت

قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق
يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم
فانهم عبادك الاية وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير
ثنا سفين ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم
معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا
ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط
الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على
ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف
اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته
تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة
واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة
معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله
حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن

ابرهيم عن علقمة

ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة
عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد بن ابرهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم
ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به
قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر
اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة
ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

قال ابن عباس وريشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن وقال غيره
ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع إلى حين هو ههنا إلى القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا
اجتمعوا ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا
يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الأسباط
قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد أخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم
كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر
بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف
وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والآصال
واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا إنما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد
الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني
ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن
يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور المن والسلوى

حدثنا مسلم

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله
إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون حدثني عبد الله ثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون
قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن
عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت
بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم
وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله
يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا
لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وقولوا حطة
حدثني إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
أستاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي
لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا أبو
أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال

نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن نا هشيم انا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال
قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني
جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه
شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقا عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق انا
روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي
سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا
شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن
عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي
ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثني الحسن بن عبد
العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر
بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا

متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى
انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي
وعثمن اما عثمن فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث
ترون حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال
الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر
عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم
اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها
واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت
بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت
صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم

السلم والسلم والسلام واحد

باب قوله

ابن عبد الرحمن

باب قوله

باب قوله

بقاتلكم

وان يكن منكم مائة

توهني

باب قوله

من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق فطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقو

نها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب ابن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله ابن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

بالخطيئة حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال
اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من
الدين ۞ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم
طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثني اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ۞

باب قوله فلن يغفر الله لهم

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثني عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي
عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ۞
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ۞

باب قوله

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن
ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم
قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد

نهاك

نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۞

باب قوله

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون الى حدثنا
يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي
من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى الفاسقين ۞

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام
ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ۞ ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ۞

باب قوله

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رؤف رحيم الى حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس
قال احمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن
كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك ۞ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من

الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد
ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثهم قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال
سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي
الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام
سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الاية   يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما
اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم من الرافة   حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن
السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر

فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو
بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين الى اخرهما وكانت الصحف التي جمع
فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة
الانصاري وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة   بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون   وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير
يقال تلك ايات يعني اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه ولاماته   للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة   الكبرياء الملك   وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو
اسرائيل وانا من المسلمين   ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

وقال ابو
ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة ما ظهر لنا   وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به   وقال ابن عباس اقلعي امسكي
عصيب شديد   لا جرم بلى   وفار التنور نبع الماء   وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور   وقال غيره وحاق نزل

صدقي
معنية
يحطمكم
يمنعوكم
خلفنا
والانصار الاية
باب قوله
بجمع القران
رسول الله
اجدهما
باب
هو نبات الارض
ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه
يقال
منهم

حاشية قال الحميدي يروى عن ابن عباس ثلاثة اوجه يثنون ويثنوني وتثنوني بالتاء وفتح النون

يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون
صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا
الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر
انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ
الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد

باب قوله

وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت
من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من
ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان
وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال
سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية
واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال
اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل
صاحب واصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام
قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال
هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على

باب قوله ويقول الاشهاد

رؤس الاشهاد

رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة ثنا
صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا
كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت
ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معوية ثنا بريد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى
فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد ثنا
يزيد هو ابن زريع ثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

باب قوله

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج
قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل وقال ابن جبير
صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ
في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال
الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا
الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن
ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكأ شغفها
يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب
اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما
اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث
نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية
مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق وقال ثنا عبد الله بن
محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف

باب قوله

ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند
الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وثنا
الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني
والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
الله ان الذين جاوا بالافك العشر الايات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت
بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمن عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت قال وانما نقراها كما علمناها مثواه
مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله وحاشى وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن
تليد ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن

شديد

باب قوله
باب قوله فصبر جميل
عصبة
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
هيت
هيت

شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم
اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس
الرسل قال قلت عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد

وقال ابن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي
ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره
سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بقدار بتقدير معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت
في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من
ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا
غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز
الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم
واليه متاب توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت
اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض
ملى من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير
صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده
فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل
خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض
نقص حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله

سورة ابرهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد
صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم

بسم الله الرحمن الرحيم
اخر
ظلل
وقال غيره
اي عقبت
مثلة
يقال
عني
والمتاب التوبة توبتي
مقصور ملى
الماء
فسالت
كل
الزبد
باب قوله

وإيابه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه يبغونها
عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم
هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا
جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه
والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم
تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا
وكذا يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الآخرة ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا ألم تعلم كقوله
ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر
إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لو ما
تأتينا هلا تأتينا شيع أمم وللأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس
يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا
منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة حمأة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبإمام مبين
الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة

باب إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن
عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السما
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا
واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه

حتى يلقوها

حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد
والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا أبو هريرة
قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة
قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عنك عن عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا
أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ولقد كذب أصحاب الحجر
المرسلين حدثني إبرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت
كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم ثنا ابن أبي
ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين
جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم
وتقرأ لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثني يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال
هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا
على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق مثل هين وهين ولين
ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد
تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله وسرابيل تقيكم بأسكم قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت

يزيحون بالعشي ويسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير

باب قوله

ومنكم من يتوفى ويرد
الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بني اسرايل

حدثنا ادم ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي
الله عنه قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي
تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا
حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ وهو اسم
من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات
تخرق تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طايره حظه قال
ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا **حدثنا**
عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه زاد يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين
اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمنا

واكرمنا واحد

باب ولقد كرمنا بني ادم

واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك
وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل
ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا
ثايرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفيت وقال ابن عباس

باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية

لا تبذر لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي
الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بنو فلان **حدثنا** الحميدي ثنا سفين وقال امر

باب

ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبوا
الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى عز وجل ثم يفتح الله
على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى وآتينا داود زبورا
حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر
بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص

عن آدم

عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم
القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش
ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه
حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم
ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني
طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب
واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا

قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم
فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو
الله ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا
لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا
الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
زمانا وجمعه احقاب **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى
يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله

لا اعلمه

لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال
له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من
السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال مائل
فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي
قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا
فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في
الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال

لعمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث
ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن
جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا
موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي
علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره
من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا
الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد
خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس
قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شيت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس
امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت
به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان

ان

ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول من
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال
عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله ثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال
لها الحياة لا يصيب من مايها شي الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا
غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع
بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير
نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم
الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت الاية فانطلقا اذا هما بغلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال له موسى اقتلت

لقوله قتلت نفسا زاكية
واقرب رحما
باب
هكذا في نسخة اليونيني

نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال
بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان
موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا

باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية

حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم
انا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

باب سورة مريم

كهيعص قال ابن عباس ابصر بهم واسمع يقول
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم
وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك وريا منظرا
وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا
عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا
غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا يصلى بديا والنادي مجلسا

باب قوله وانذرهم
يوم الحسرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله
وما نتنزل الا بامر ربك **حدثنا** ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين

لاوتين مالا وولدا **حدثنا** الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جيت العاص بن وايل السهمي اتقاضا
حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع
عن الاعمش

باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك
الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا

باب كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتاه يتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا

باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا
هدما **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال
واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة طه

طه قال ابن جبير
بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة
فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي

ومن الحلي

ومن الاثقال

قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق آتيكم بنار توقدون

تدفؤون

باب قوله

من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل
فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع
اليهم قولا العجل مسا مصدر ماسه مساسا حسنا الا قدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما
لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها
الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى
اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا
الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم
انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل
عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى
حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منهم فصوموه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة
ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال
له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم
يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه
الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبياء

حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء هن
من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية

قال آدم

فوجدته كتبت

الى قوله وما هدى

يوم

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

ليلا

وقال غيره

نوقعو

وقال غيره احستوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول
خلق حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا قال
ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم لبيك يقول
لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة

باب

نعيده وعدا علينا

فيهم

الى

في اذا تمنى القى الشيطان

وهدوا الى الطيب الهموا الى

القرآن

باب

شك

باب قوله

انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
اترفناهم وسعناهم حدثنا ابرهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا
اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته
غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن
منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم حدثنا حجاج بن منهال عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي ثنا ابو
مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفين قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد فاسال العادين الملايكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من
بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي
مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال
سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى ان علينا
جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره
قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما
قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها
فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال
مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين حدثنا اسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني

الزهري

الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال
عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة
ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع
ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا
شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرؤ عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب

فيما بينهما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي
القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم
قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاؤوا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو
نعيم ثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤوا عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون **حدثنا** يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية

حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به
فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان
راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل
الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي صلى الله عليه
وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما
حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسل الجارية

تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة
هل رأيت من شىء يريبك قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتى الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابى ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى فوالله ما
علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك منه
ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومى ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواى عندى وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى
قالت فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القران انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقنى والله ما اجد لكم
مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى بريئة وان الله مبرئى

ولكن

في — ابن معاذ — الحضير — فبكيت — جالستين — كذلك — فبينا — قلت — انى

ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان
احقر من ان يتكلم الله فى بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم شات من ثقل القول
الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد
برأك فقالت لى امى قومى اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا فى براءتى قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله الى
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى كانت
تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا
فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم الى وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون

حدثنا محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابى وائل عن مسروق عن ام
رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ٥
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم الى **حدثنا** ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى مليكة سمعت عائشة رضى الله عنها تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن
سعيد بن ابى حسين حدثنى ابن ابى مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها
على عائشة وهى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله

ولكننى — فكان — فقالت — فانزل الله عز وجل — باب قوله الاية — باب سليمن — باب — ابن يوسف — تقول — باب الاية — تثنى — اتقيت

عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ۞ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت ۞ ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۞ ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في ناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت

بيتي

بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح

وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر
الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على
جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها [سورة] الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به
الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما
شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا
ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس المعدن
جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به غراما
هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل
سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا
شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى
سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون

النفس

النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها
اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل
المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال
سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن
قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل
مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر
قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر
بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما [سورة] الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة
وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود
الجبل الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق
ومنه جبلا وجيلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم
بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم

القيمة عليها الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل ثنا
اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ه

النمل

الخبء ما
خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمن الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمن قوارير البسها اياه ه

القصص

يقال الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي
عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله
الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك

فانزل الله

فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في
ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد
يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب
ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي
واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن
عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت
له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت
اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته
وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل انا يعلى
ثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا
مع اثقالهم اوزارهم ه

سورة الم غلبت الروم

فلا يربو من اعطى يبتغي
افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى
الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان تقول لما لا تعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب
الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى

قوله باب
يا صفية
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة
نعمت عليهم
باب ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
بسم الله الرحمن الرحيم
الله اعلم لا علم لي به
فنكشف عنهم العذاب

يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم **لقمن** لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك
من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا
فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثني
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة **تنزيل السجدة**
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال
ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين

رواية

رواية قال فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات
حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم
قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون **الاحزاب**
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا
ابن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد
ابن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها
لاعطوها حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير

ازواجه بدأ بي فقال انى ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلى حتى تستامرى
ابويك قالت وقد علم ان ابوى لم يكونا يامرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه
قال يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا
عظيما قالت فقلت ففى اى هذا استامر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة وتخفى فى نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنى محمد بن عبد الرحيم
ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه ان هذه
الاية وتخفى فى نفسك ما الله مبديه نزلت فى شان زينب ابنة جحش وزيد بن
حارثة ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قال ابن عباس ترجى تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى
ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت
اغار على اللاتى وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله تعالى ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع فى هواك
حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن فى يوم المراة
منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت
كنت اقول له ان كان ذاك الى فانى لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحيى منكم والله لا
يستحيى من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من
بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناه
لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها فى الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس
قال قال عمر رضى الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن
عبد الله الرقاشى ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابى يقول ثنا ابو مجلز عن انس
ابن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة

جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم
يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبى صلى
الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بينى وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الاية حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه فى البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال بنى على
النبى صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجئ قوم فياكلون ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبى الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقى ثلثة رهط يتحدثون فى البيت فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبى
صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط فى البيت يتحدثون وكان النبى صلى الله عليه
وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادرى اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله فى اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن
منصور انا عبد الله بن بكر السهمى ثنا حميد عن انس رضى الله عنه قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما
الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبى الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادرى انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن
ابى مريم انا يحيى حدثنى حميد سمع انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى زكريا
ابن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها

فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده
ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن
ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان
عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه
ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين
عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله وملايكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناؤه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك **حدثني** سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد
مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم **حدثنا** ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى **حدثنا** اسحق بن
ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها **سبا** يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين

مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين
بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين
التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط
الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا
عمرو قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمع من السماء قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي
بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان
العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل
الله تبت يدا ابي لهب **الملايكة** قال مجاهد
القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
اشد سواد الغربيب الشديد السواد **سورة يس**
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
استهزاوهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر

سورة الملايكة ويس
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاوهم
بالرسل من مثله من الانعام فكهون
معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس طايركم عند الله
مصايبكم ينسلون يخرجون
باب والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا
فشددنا **حدثنا ابو نعيم**

وَلَا يَنْبَغِي لَهُمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ حَثِيثَيْنِ نَسْلَخُ نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ
الْآخَرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ فَكِهُونَ مُعْجَبُونَ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ
الْحِسَابِ وَيُذْكَرُ عَنْ عِكْرِمَةَ الْمَشْحُونُ الْمُوقَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ ٥
يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ
وَاحِدٌ

باب قوله وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي
أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ
الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٥

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ
سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ
مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ٥

سورة بسم الله الرحمن الرحيم وَالصَّافَّاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ
وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ
وَاصِبٌ دَائِمٌ لَازِبٌ لَازِمٌ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْحَقَّ الْكُفَّارُ تَقُولُهُ لِلشَّيْطَانِ
غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ قَرِينٌ شَيْطَانٌ يُهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ
الْهَرْوَلَةِ يَزِفُّونَ النَّسَلَانُ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ
بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ سَتُحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنَحْنُ الصَّافُّونَ الْمَلَائِكَةُ صِرَاطِ
الْجَحِيمِ سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَوَسَطِ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ مَدْحُورًا ٥
مَطْرُودًا بَيْضٌ مَكْنُونٌ اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذْكَرُ
بِخَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا

باب قوله وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنِ ابْنِ مَتَّى

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ

سورة بسم الله الرحمن الرحيم ص

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص قَالَ
سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ
فِيهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عَنِ الْعَوَّامِ قَالَ
سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ ص فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ فَقَالَ أَوَمَا
تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَكَانَ
دَاوُدُ مِمَّنْ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُجَابٌ عَجِيبٌ الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ هُوَ هَهُنَا صَحِيفَةُ الْحَسَنَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَازِّينَ الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ مِلَّةُ قُرَيْشٍ الِاخْتِلَاقُ الْكَذِبُ الْأَسْبَابُ
طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ
الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٍ قِطَّنَا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَحَطْنَا بِهِمْ
أَتْرَابٌ أَمْثَالٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَيْدُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ الْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي
أَمْرِ اللَّهِ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرٍ طَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيبَهَا
الْأَصْفَادِ الْوَثَاقِ

باب قوله هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ
تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ
أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ
قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِئًا

باب قوله وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ
اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَئُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى
جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَوْا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ
فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ

سورة بسم الله الرحمن الرحيم الزُّمَرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ
يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا ذِي
عِوَجٍ لَبْسٍ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لِآلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقِّ وَيُخَوِّفُونَكَ
بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْثَانِ خَوَّلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ
وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ
مُتَشَاكِسُونَ الشَّكِسُ الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سِلْمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا
اشْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْفَوْزِ حَافِّينَ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ بِحِفَافَيْهِ
بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الِاشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ

باب قوله يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ

الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله

وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول انا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض

باب قوله

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن ثنا اسمعيل بن
خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثني عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة حم المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
ابن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن
زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة

ولكن

لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني
عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو
بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طايعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد
في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند
ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في
يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا
الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما
بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى
نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب به
الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون
محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشايم
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا اي بعملي
انا محقوق بهذا سواء للسايلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون

صنعه

والله

قوله

خلق

حديثا

نقال

ودحاها اي

والاكوام

خلقت

رحيما

لهم اجر غير ممنون

قرناهم

وقال غيره

اسعدناه

ومن

يكفون من اكمامها قشر الكفرى هى الكم ولى حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اى امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التى هى احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم ~ وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ~ حدثنا الصلت ابن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية ~ وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور او ابن ابى نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن على ثنا يحيى ثنا سفين الثورى حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التى لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة ~ طرف خفى ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين فى البحر شرعوا ابتدعوا ~ الا المودة فى القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة فى القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهى درج وسرر فضة ~ مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اى تكذبون بالقران ثم

لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعنى الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ فى الحلية الجوارى جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون فى عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين ~ اننى براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال برىء لقيل فى الاثنين بريان وفى الجميع بريئون وقرا عبد الله اننى برىء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ~ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة ~ وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التى لا خراطيم لها ~ اول العابدين اى ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة فى ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب ~ افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا

الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ~ على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ~ ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ~ يوم تاتى السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ~ يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبى صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسنى يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرىء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعنى يوم بدر ~ ربنا اكشف

عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان
يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد
ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا
في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون
ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

الجاثية

مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم
وما يهلكنا الا الدهر الاية **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب

الليل

الليل والنهار

الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون
وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من
الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح
ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو
اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة
فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من
القران الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس
عارض السحاب **حدثنا** احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا
راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

اوزارها آثامها
حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم
عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
اسن متغير وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني
معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال
له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** ابراهيم بن
حمزة ثنا حاتم عن معوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم **حدثني** بشر بن محمد
انا عبد الله انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا
ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم

الشجرة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل السوء
ودايرة السوء العذاب يعزروه شطأه شطؤ السنبل تنبت الحبة
عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ○

باب انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة
ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت ○

باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ○
حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر
لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع ○

باب انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان هذه
الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في
التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق

ولا يدفع

ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا ○

باب هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن ○

باب اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع ماية
حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت
عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي ثنا
يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا
وايل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح ○

الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص
تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر ○

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني
مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر
ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن
ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال
انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكنك من اهل الجنة ﴿ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون﴾
حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما
اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد
رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي
قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم
وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد
شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثني محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى
ابن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا

يدخلني

يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا
واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب﴾ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره
ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود **والذاريات**
قال علي عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم
تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت
اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون
اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو
العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد
وقال ابن عباس والحبك استواؤها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال
غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة معلمة من السيما **والطور**
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال
الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم
نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر
اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي ثنا سفين حدثوني عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب

بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموت والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه
ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه
يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز
ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى فارضى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه
وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم
قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين

باب فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس

حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا
عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن
مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح حدثنا ابو النعمن ثنا عبد
الواحد ثنا الشيباني حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني
قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستماية جناح

باب لقد راى من ايات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد
الافق

باب افرايتم اللات والعزى

حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا
ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق الحاج

باب

حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي

ثنا سفين

ثنا سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت
انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان
يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان
رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر
يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال
غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق
ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر

باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا

حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي ثنا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا
اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا

باب

يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى

باب ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هوّنا قراءته حدثنا مسدد عن
يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقراء فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال
سمعت عبد الله يقراؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها
فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قراء فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد
ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف
بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق
ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف
بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره

الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول
ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد
ولمن خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس
الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان
فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال
مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج
ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغله شان عن شان وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز
بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها

باب قوله

باب حور مقصورات في الخيام

يسنون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ۞ **الواقعة**
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات
الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل
الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق
وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين
متمتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم
لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرءوا ان شئتم وظل ممدود **الحديد** قال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا **المجادلة**
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ
غلب ۞ **سورة الحشر** الجلاء من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير ۞
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قلت سورة النضير

ما قطعتم

سورة
لمغرمون لملومون
مدينين محاسبين
فيما تفكهون
من النطفة يعني
متمتعين
فسلم
باب قوله
سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
اخزوا اخزيوا
بسم الله الرحمن الرحيم
لم تبق

ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية **حدثنا** قتيبة ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ۞
حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوءوا الدار والايمان ۞
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم الاية ۞
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا **حدثني** يعقوب بن ابرهيم بن كثير
ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال
انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه

باب قوله
باب
باب
عمك
جامعتها
الله
باب
يعني ابن عباس
باب قوله
رحمه يضيفه هذه

لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد
الصبية العشاء فنوميهم وتعالى فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب
الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ۝

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولاء على الحق ما
اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نساء
كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن
ابن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول
الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة قال
لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفين في هذا
فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو
وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

باب قوله اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقوله يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر
بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد
بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق

ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب اذا جاءك المومنات يبايعنك

حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي
الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله
شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان
اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال
حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا
اية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيا من ذلك فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

باب قوله تعالى من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر
فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن
بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها

حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله الى الكاذبون

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد

باب اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء

باب قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون

حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك

باب قوله سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين

حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وينفضوا يتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون الاية **حدثنا** الحميدي ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه ع

سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله ه

سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال

لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ع

سورة التحريم باب يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثني** ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منهما فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت

من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف
وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة ۝ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة ۝ قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال
مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم ۝
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ۝
قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون
ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا

منكن

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

منكن فنزلت هذه الآية ۝ تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسط اجنحتهن ونفور الكفور سورة ن والقلم وقال قتادة
حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا ۝
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
ومقتول ۝ عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ۝ يوم
يكشف عن ساق حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ۝ الحاقة عيشة راضية يريد
فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيى بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس
طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح ۝ سأل سائل الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من
انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما
كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة ۝ انا ارسلنا
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر

فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت ٥
قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو
عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن **المزمل** وقال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا**
يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا
فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر **قوله** قم فانذر **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر **حدثنا** اسحق
ابن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن

انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان **قوله** والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت
اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ٥ **سورة
القيمة** وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي
ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك
به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان
تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه

عَلى لِسانِكَ قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيّناه فاتّبع اعمل به

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرّك به لسانه وشفتيه فيشتدّ عليه وكان يُعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اُقسم بيوم القيمة لا تحرّك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتّبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبيّنه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى توعّد

سورة هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدًا وتكون خبرًا وهذا من الخبر يقول كان شيئًا فلم يكن مذكورًا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلًا واغلالًا ولم يجز بعضهم مستطيرًا ممتدًّا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشدّ ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدّة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور

والمرسلات

جمالات حبال اركعوا صلّوا لا يصلّون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم

حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حيّة فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وُقيت شرّكم كما وُقيتم شرّها

حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ۝

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حيّة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وُقيت شرّكم كما وُقيتم شرّها قوله انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسمّيه

القصر قوله كانه جمالات صفر

حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسمّيه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حيّة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وُقيت شرّكم كما وُقيتم شرّها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

عمّ يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابًا لا يخافونه لا يملكون منه خطابًا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهّاجًا مضيئًا عطاءً حسابًا جزاءً كافيًا اعطاني ما احسبني اي كفاني قوله يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجًا زمرًا

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يومًا قال ابيت قال اربعون شهرًا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظمًا واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركّب الخلق يوم القيمة

والنازعات

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمرّ فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاوّل الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ۝

حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس

عبس كلح واعرض وقال غيره مطهّرة لا يمسّها الا المطهّرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبّرات امرًا جعل الملائكة والصحف مطهّرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضًا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدّى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدّة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارًا كتبًا تلهّى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران

سورة **اذا الشمس كورت**

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار ٥
والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر ٥

اذا السما انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير سورة

ويل للمطففين

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي ٥
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا
معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ٥ سورة

اذا السما انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه
من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا **حدثنا** عمرو بن
علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله ح **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي
يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك ٥ **حدثنا** سعيد بن
النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥

البروج

وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

الطارق

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات ٥

سبح اسم ربك

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشي
فرحهم به حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما
جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية

بلغ اناها

باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا

بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع
نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر
بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة **والفجر**

وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد
كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى
الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره

لا اقسم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على
الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم
يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك
رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ٥

والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم
اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في
النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والانثى **حدثنا** عمر
ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم

باب والنهار اذا تجلى

فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونى على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد فى جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت فى الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثنى به منصور فلم انكره من حديث سليمن واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمن بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه

قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين رضى الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

الم نشرح

وقال مجاهد وزرك فى الجاهلية انقض اتقن ويروى انقض مع العسر يسرا قال ابن عيينة اى مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب فى حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرنى عدى قال سمعت البراء رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فقرأ فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

اقرأ

باسم ربك الذى خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنى سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرنى ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالى ذوات

العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
احد بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو
سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان
من علق حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
باب الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية

كاذبة

كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر

انا انزلناه يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه
خرج مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن

منفكين زائلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني قال الله
سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب حدثني احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت
الارض زلزالها
باب
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها
ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك
حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به

والقارعة

سورة

نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز **القارعة** كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف **الهاكم** وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **والعصر** وقال يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **الم تر** قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل **لايلاف** قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش **ارايت** وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع **انا اعطيناك** الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك

حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **اذا جاء نصر الله** حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه

باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا** موسى ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ

قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها

قوله سيصلى نارا ذات لهب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا

جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب ۝ وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار قوله **قل هو الله احد** يقال لا ينون احد
اي واحد **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ۝
قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد
قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده **حدثنا** اسحق بن منصور
قال وثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد **قل اعوذ برب
الفلق** وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي
ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل اعوذ
برب الناس** ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر
قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت
قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن
امين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا

اياه

اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي
قلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على
رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ۝ **باب**
نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ۝
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن
انزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال
مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان
يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما
كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من
اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر
الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن
حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فتتبّع القرآن فاجمعه فوالله لو كلّفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبّعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه

حدثنا موسى ثنا إبرهيم ثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردّها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ردّ عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إليّ أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتّبع القرآن فتتبّعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيداً وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبّرت حتى سلّم فلبّبته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسّر منه

باب تأليف القرآن **حدثنا** إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرّك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلّي أؤلّف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلّف قالت وما يضرّك أيّه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصّل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبداً ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبداً لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمرّ وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السورة

حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلّمت سبّح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصّل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعمّ يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسرّ إليّ النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم

ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان
يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد
ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن
كعب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله
وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت
رادا يقول غير ذلك **حدثني** محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا
اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا
اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه **حدثنا** حفص بن عمر ثنا
همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القران على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة
ابن الفضل انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها

باب فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة من القران قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته **حدثني** محمد
ابن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في
مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد
ابن سيرين ثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

فضل البقرة

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين **وحدثنا** ابو نعيم ثنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل
يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا

فضل قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالّها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو
معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمن
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد
عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث
القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند المعوذات حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من
جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما
اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على
محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب
فضل القران على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القران كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القران
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القران كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه
من شئت باب الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
آوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم
يتغن بالقران وقوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران
وقال صاحب له يريد يجهر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي ان يتغنى بالقران قال سفين تفسيره يستغني به باب
اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم ثنا
روح ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القران وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران

باب القراة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران

باب استذكار القران وتعاهده

حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها

وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القران

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القران

وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زايدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقروها على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر
ابن ادم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ه

باب

الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون
ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات
المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من
المفصل وسورتين من ال حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك
قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله ه

باب

مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه

وسلم فقال

وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب

الترجيع
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد
الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله
وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا
وهو يرجع

باب

حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد
ابن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود ه

باب

من احب
ان يسمع القران من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش
حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري ه

باب

قول المقرئ للقارئ
حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ه

باب

في كم يقرا القران وقول الله تعالى عز وجل فاقرءوا ما
تيسر منه حدثنا علي ثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فقلت لا ينبغي
من ثلث ايات قال سفين انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته
فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قال
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر
من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم

افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القران حدثني اسحق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ۞ باب البكاء عند قراءة القران حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ۞ باب من رايا بقراءة القران او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا

ويتمارى

ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر ۞ باب اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ۞

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سأل عايشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء ۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ۞

اخر الجزء السادس والعشرين من الاصل

فائدة

مَن استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج
من لا ارب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك
حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة
فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد
الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
كثرة النساء **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال
ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن
الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه
الامة اكثرها نساء **باب** من هاجر او عمل خيرا لتزويج
امراة فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا
يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول
الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك

ابن سعد

قال قدم

قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله
وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح
شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره
من التبتل والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه
سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان تنكح المراة بالثوب
ثم قرا علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا
اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص
على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن
ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه
شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال
في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند
الله يمضه **باب** تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمن
ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت
راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها

ابن مظعون

واني

بكرا ثيبا

وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك ه

باب تزويج الصغار من الكبار ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال
انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ه

باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحوا نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي
فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها
بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن
تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن عن حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه
سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ه

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها ه

باب تزويج المعسر

لقوله تعالى

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من
شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن ه

باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم
الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما
قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال
لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن
الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ه **باب**
الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية **حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ه **باب**
ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم
في المراة والدار والفرس **حدثنا** محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر
بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن ه
حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت ابا عثمن النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي
فتنة اضر على الرجال من النساء ه **باب** الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم
ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية ه **باب** لا يتزوج اكثر من اربع
لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني
مثنى او ثلاث او رباع **حدثنا** محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلث ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت النبي صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها انها
قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر
حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة ه **باب** من قال لا رضاع بعد
حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاع وكثيره **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخواتكن فانما الرضاعة من المجاعة ه **باب**
لبن الفحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له **باب**
شهادة المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال
وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا
امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة
فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت

الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النسا
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو
حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة
علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن
ابن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا
زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي
جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر
عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو
هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل ۝ **باب**
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابنا
هن حلايل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه
وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ۝
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قالت تنكح قال
اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي
قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما
حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة ۝ **باب** وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين
قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد
ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ۝ **باب** لا تنكح المراة

على عمتها

على عمتها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها ۝
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها ۝
حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة
ابن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب**
الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق ۝ **باب** هل
للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا
هشام عن ابيه قالت كانت خولة بنت حكيم من اللاي وهبن انفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما
نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
يزيد بعضهم على بعض ۝ **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك
ابن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد انبانا ابن عباس رضي الله عنهما
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۝ **باب** نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه
عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم **حدثنا** علي ثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب
حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا
او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو
عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب**
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي
حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال
معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها
بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمن فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء

أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم
أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زائدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه
تيسر لي امرأة صالحة وقال القسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب
وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول

إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول
ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم
نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا
ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال
أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر
وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى
ابن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس **حدثنا** أحمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم
ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى
فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت
ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل
منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد
ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع

ممن جاها ومن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة

حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه ٥

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها

حدثنا ابن سلام انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ٥

حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من

القران

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلثة اشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ٥

باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين ٥

باب السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيا فقال ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القران

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت

حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه

حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن

نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ۞

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران ۞

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ۞

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري ۞

باب الخطبة

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي كنت تقولين ۞

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب ۞

باب التزويج على القران وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القران شي قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران ۞

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ۞

باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ۞

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ۞

حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زايدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ۞

باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اولم ولو بشاة **باب** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون ثم
انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب**
كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر
صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعا للنساء اللاتي
يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير
باب من احب البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامراة وهي بنت
تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن عروة
عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي
ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البنا في السفر
حدثني محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

للنسوة
ابن ابي المغراء
سنين
بنت
علي
ودعائهن بالبركة

باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه
الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها ثم قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة
في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا
البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها
حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه
وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه

الى رسول الله
وتكلم بها ما شاء
الى قوله والله لا يستحيي من الحق
الله
بنت

فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي ثنا سفين حدثني سفين حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شي من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت انسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية ابن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق

والديباج

والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب الى كراع **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم

باب ذهاب النسا والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة

باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما

ولا قربة اليهم الا امرأته ام اسيد بلّت تمرات في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه
بذلك ❊ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في
العرس ❊ حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن
ابي حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال
اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة
كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان
اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ❊ باب
الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا
وانبسطنا ❊ باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول
والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم
مسئول ❊ باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثني سليمن بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن
عروة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على
راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج
اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء
او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد

فقيرو

قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي
زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما
جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما
بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ❊ باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج ❊
وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على
يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او
غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت
على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى

الله عليه وسلم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين
ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم
هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما
هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم ه
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع
الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول
الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما
رايت في بيته شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن
الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة

الى عايشة

لتغزونا

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه

متكئ

تبسمة

فارس

الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة
فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة
ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم
خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة ه **باب**
صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ه **باب** اذا باتت
المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى
تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع ه **باب** لا تاذن
المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه
ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ه **باب** كفران
العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول

ليلة

وكان

تصوم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن

آلى منهن

آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله ابن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا **حدثنا** ابن سلام انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو انكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما

باب اذا تزوج البكر على الثيب **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال

يكفرن

شهرا

ولا تهجر

ثنا يحيى

وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح

الموصولات

حدثني يحيى بن سلام

كان يعزل

النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا
تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ه **باب** إذا تزوج
الثيب على البكر **حدثنا** يوسف بن راشد ثنا أبو أسامة عن سفين
ثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال من السنة إذا تزوج
الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر
أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أنا سفين عن أيوب وخالد قال
خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم **حدثني**
فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل
على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس ه **باب** إذا استأذن
الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له **حدثنا** إسمعيل حدثني
سليمن بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد
يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ه **باب**
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا
سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم ه **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور ه **باب** الغيرة وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل

ذلك

ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا همام
عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة
الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **حدثني** محمود ثنا أبو أسامة ثنا هشام
أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من
مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي
الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار
وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني
خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه
فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان
أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة
الفرس فكأنما أعتقني **حدثنا** علي ثنا ابن علية عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت
صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت **حدثني** محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت
لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال
عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار ه
حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال

أو عليك يا رسول الله أغار. **باب** غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية فإنك
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبرهيم قالت قلت أجل والله
يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك. حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها
وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن
ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب
أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها
هكذا قال. **باب** يقل الرجال ويكثر النساء
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء. **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي
ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. **باب**
لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة. **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت. **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال
والله إنكن لأحب الناس إلي. **باب** ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المرأة. **حدثني** عثمن بن أبي شيبة ثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله
ابن أبي أمية إن فتح لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع

وتدبر

وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم. **باب**
نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة. **حدثنا** إسحق بن إبرهيم الحنظلي
عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في
المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو. **باب** خروج النساء لحوائجهن. **حدثني**
فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في
حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول
قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن. **حدثنا** فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت
زمعة. **باب** استئذان المرأة زوجها في الخروج
إلى المسجد وغيره. **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن
سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم
إلى المسجد فلا يمنعها. **باب** ما يحل من الدخول والنظر
إلى النساء في الرضاع. **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن
علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك من الرضاعة فأذني له قالت
فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها. **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر إليها. **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني
شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها. **باب**
قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه. حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمن بن
داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم
تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن
شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته. **باب** لا يطرق أهله ليلا

اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن
سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد
بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة
انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن
الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الكيس ه

باب تستحد المغيبة وتمتشط
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء ه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس
باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكا

منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم
خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته ه

باب قول الرجل لصاحبه هل
اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء
طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء ه

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت
تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة ه

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق
حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري
اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها
قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو
عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة
قالت حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط
يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل
في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل

عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد
الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد
الله بن محمد ثنا ابرهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى
عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته
وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق ٥

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق

مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا
انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ٥ حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت

طلاقي

طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته
ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا
حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول ٥

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة
او مائة بعد ان تختارني ٥

باب اذا قال فارقتك

او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول
الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

باب من قال لامراته انت علي حرام وقال

الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل
له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق
ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد
ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل
الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره
فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني
الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥

باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا
معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم

عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فلتقل انى اجد منك ريح
مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا
الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبى الى بعض ازواجه لقوله بل شربت
عسلا **حدثنى** فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن
ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبى صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولى اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولى له ما هذه الريح التى اجد منك فانه سيقول لك سقتنى حفصة
شربة عسل فقولى له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولى انت
يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتنى به فرقا منك فلما دنا
منها قالت له سودة اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التى اجد
منك قال سقتنى حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار الى قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك
فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لى فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتى

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى فى ذلك عن على وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابى بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن
عثمن وعلى بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
والشعبى انها لا تطلق

باب اذا قال لامراته وهو

مكره هذه اختى فلا شى عليه قال النبى صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة
هذه اختى وذلك فى ذات الله عز وجل

باب الطلاق فى الاغلاق

والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان فى الطلاق والشرك
وغيره لقول النبى صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرى ما نوى وتلا الشعبى
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبى صلى الله
عليه وسلم للذى اقر على نفسه ابك جنون وقال على بقر حمزة خواصر شارفى
فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابى فعرف النبى صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا
معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق
السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس
بشى وقال الزهرى فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتى طالق
ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى
اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك فى دينه وامانته
وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لى فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر
مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقى باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهرى ان قال ما انت بامراتى نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال على
الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبى حتى يدرك وعن
النايم حتى يستيقظ وقال على وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتى
ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق فى نفسه
فليس بشى **حدثنا** اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرنى ابو سلمة عن جابر رضى الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو فى المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذى اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت
قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من
اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول
الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهرى اخبرنى من سمع جابر بن عبد
الله الانصارى قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما

إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله ... إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة **حدثنا** أزهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **حدثني** إسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد أبو نوح ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها **حدثنا** سليمن ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا **حدثنا** أبو الوليد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الأمة تحت العبد

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الأعلى ابن حماد ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث

عبد بني

عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد أنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء أنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود أن عايشة رضي الله عنها أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية ابن أبي سفين وكانت أم الحكم ابنة أبي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود

عن ابرهيم الصايغ سئل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة ابي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جات الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد ه وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ه

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاوا رجعوا **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدردا وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه

قال فان فاوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم

سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان جا من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له ه

باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ابن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور ه

باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ه **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي ثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل

آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك نزعه

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجا فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس

فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين ۝

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا
من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت
السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان
جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من
ذلك ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت
تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ۝

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة
انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ۝

باب قول الامام
للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من
عمرو وايوب كما اخبرتك ۝

باب التفريق بين
المتلاعنين

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين
رجل وامراة قذفها واحلفهما

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة
من الانصار وفرق بينهما ۝

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسمعيل حدثني
سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر
له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله خدلا كثير
اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام ۝

باب
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ۝

حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم
طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها
وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم
يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر

باب واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال
سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا
وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا
احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا
حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في
بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن
يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن عبد
الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المومنين الى مروان وهو
امير المدينة اتق الله واردد ها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد
الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس
قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك

ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا
نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة
قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة
وحدثني حبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت
ذلك على فاطمة

باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق
الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا

باب
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا
الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم
يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن الى آخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية
واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى ثم
يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب
مراجعة الحايض حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني
يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى

عنها زوجها الطيب لانّ عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة
انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقو
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد
على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب
كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض
بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او
غيره سيل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ه **باب**
الكحل للحادة **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر
وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق
ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** مسدد ثنا بشر
ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر
من ثلث الا بزوج ه **باب** القسط للحادة عند
الطهر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز **باب**
تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين ثنا عبد السلام

ابن حرب

بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا
هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس
طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار ه **باب**
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق
ابن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى
غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ه
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما
جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من
حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها ه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن
الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كسب الاماء **باب** المهر للمدخول عليها وكيف
الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس **حدثنا** عمرو بن زرارة انا
اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما

ثابت فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد
دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك ۞ باب المتعة
للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله
إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت
عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم
الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن
عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من
أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة
حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ۞ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما
أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا
يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي
هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر

عن ابن شهاب

صح أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بصير
حـ سـ خ كاذبا
صح وقول الله تعالى

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ۞ باب
حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد بن سلام أنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل
سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على أوس فسألته فقال مالك انطلقت
حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال
الله وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ

بإذنه
صح فما أوجفتم عليه من خيل
هـ اختارها
صح الله
حـ سـ وإن هذا

وليتهما والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال
وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس
عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته
وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس
الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد
ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن
ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة
فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه فقال الا ادلكما
على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبيد
الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احديهن اربع وثلثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة

عن ابرهيم

عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها
وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله
عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المراة زوجها في
ولده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت
له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا

باب نفقة
المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين
السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال فانتم اذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك
وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب انا هشام عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما
انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن

ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف • قول
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي
قضاوه ومن ترك مالا فلورثته • باب المراضع من
المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال
وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك
تريد ان تنكح ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب
الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق
بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له
الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر
والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون
ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم • باب

التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال
الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما
زالت تلك طعمتي بعد • الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه •
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك •
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال
سم الله وكل مما يليك • باب من تتبع حوالي القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ • باب التيمن في الاكل وغيره
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله
باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم •
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حدثنا** موسى ثنا معتمر عن ابيه قال
وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثين ومية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال
فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومية الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه اياه وان كان غايبا خبا له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال **حدثنا** مسلم ثنا وهيب
ثنا منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم
تعقلون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه عودا وبدا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له
فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي
هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه
وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة
فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر **حدثنا** ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر
اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع **حدثنا** محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما
كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها **حدثنا** ابو النعمن

ثنا ابو عوانة

ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام
حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر
باكلهن

باب السويق **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا
حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضا

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة
من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن
الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتززته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك وثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلثة كافي الاربعة

باب المومن ياكل في
معا واحد **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد
ابن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا
ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **حدثنا** محمد
ابن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا
ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال
فانا اومن بالله ورسوله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب المومن ياكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الآية

وعيرني الواشون اني احبها

المسلم يأكل في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
باب الأكل متكئا **حدثنا** أبو نعيم ثنا مسعر
عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا **حدثني** عثمن بن أبي شيبة أنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر
عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل لا آكل وأنا متكئ
باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي
مشوي **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن
أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام
هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب**
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي
فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين
ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله أعلم قال قلنا فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال
فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث
محمود فصدقه **باب** الأقط وقال حميد
سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن
وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا
حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا

ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل
الأقط **باب** السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال إن
كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم
ولا ودك **باب** النهش وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب**
تعرق العضد **حدثني** محمد بن المثنى حدثني عثمن بن عمر ثنا فليح ثنا أبو
حازم المدني ثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو مكة **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته
فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد حتى تعرقها وهو محرم قال أبو
جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب**
قطع اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني جعفر
ابن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
باب النفخ في الشعير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا رضي الله عنه هل رأيتم في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شددت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل ابن سعد رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله

عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة رضي الله عنه فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لو لاني نهيته غير مرة ولا مرتين

كانه يقول لم نفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا ولنا في الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم
ابن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها
فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو
شيت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى
النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها
وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني اسحق بن
ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي شيبة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء
فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو
ابن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

فزعا

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت
له وان شيت تركته قال بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى الطعام واقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن
عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على
عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يوميذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن
اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دباء وقديد يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة ثنا سفين عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال
محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثا

باب من ناول
او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من
يوميذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة رضي الله
عنه سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا

قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المايدة فليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المايدة او يدعوا

حس
يتتبع

صح
فرايت رسول الله

بني

عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء **حدثنا** سعيد ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب القثاء

حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخلة

حدثنا ابو نعيم ثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الاراك

حدثنا سعيد ابن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي ثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد ابن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام

فخاست — عريشك — مثلة — يضره — الاقران — فادخلوا — يقول — اطيب — فقيل — منه

الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب

يسألني

يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق ابن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن
وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان
ابن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد
الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني
ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من
سمرة بن جندب ٥ **باب** الفرع **حدثنا** عبدان
ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ **باب** العتيرة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال
ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته
يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد
المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب
ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه
معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره ٥
باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم والحسن وكره الحسن
رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال

اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت
ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل
فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر **باب**
ما اصاب المعراض بعرضه **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن منصور عن
ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فلا تاكل ٥ **باب** صيد القوس وقال الحسن
وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل سائره
وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد
استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا
ما سقط منه وكلوه **حدثنا** عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة بن
يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت
يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من
اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا
فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل
باب الخذف والبندقة **حدثني** يوسف
ابن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف
فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا ٥ **باب** من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية
نقص كل يوم من عمله قيراطان **حدثنا** المكي بن ابرهيم انا حنظلة بن ابي سفين
قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلبا ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان ٥

باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل **حدثنا** ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض

صيد

صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجيت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتادة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جيتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو

الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته حدثنا عبد الله بن محمد انا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا رضي الله
عنه يقول بعثنا النبي ثلث مئة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر
حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا
قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا
رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزاير ثم ثلاث جزاير ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوات اوستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل
عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب انية المجوس والميتة **حدثنا** ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ابو ادريس
الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا
تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله **حدثنا** المكي بن ابرهيم
حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما امسوا يوم
فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران
قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من
القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله
تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور
فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا قال وقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام **حدثنا** معلى
بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار انا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه
سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل
منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفين البجلي رضي الله عنه قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف
راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن
كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا
تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها **حدثنا** موسى
ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا
فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها **حدثنا** عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه
قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر
والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

باب ذبيحة المراة والامة **حدثنا** صدقة
انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه
ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها
وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة
منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب**

احر الجزء الثامن والعشرين من الامر

لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن
عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني
ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب

ونحوهم (ونحرهم) **حدثني** محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان
قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم
وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم الى وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى (نصارى) العرب وان سمعته يسمي لغير
الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه
وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف (وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم) **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم
ذبايحهم

باب ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهايم مما في يديك فهو
كالصيد وفي بعير تردى في بير من حيث قدرت عليه فذكه (فذكه من حيث قدرت)
وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة **حدثني** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
سفين ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا
لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة (الحبش) واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر
قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيا
ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع
قال لا اخال (اخاف) واخبرني (فاخبرني) نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم
ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة
في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت
المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة (عن اسماء)

وذكر [illegible]
بالا انهر الدم ويجوز بكل محدد سوى
السن والظفر والعظم وقال ابو حنيفة وصاحباه
لا يجوز بالسن والعظم المتصلين ويجوز بالمنفصلين
وعن مالك روايات اشهرها جوازه بالعظم دون
السن كيف كانا والثانية كمذهب الجمهور والثالثة
كابي حنيفة والرابعة حكاها عنه ابن المنذر يجوز
بكل شي حتى السن والظفر وعن ابن جريج جواز الذكاة
بعظم الحمار دون القرد وهذا مع ما قبله باطلات
معاندات للسنة والله اعلم

عن اسماء رضي الله عنهما قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
ونحن بالمدينة فاكلناه **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على
الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم حدثني احمد بن يعقوب
انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم (غلمانكم) عن ان يصبر (يصبروا)
هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها
للقتل **حدثنا** ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي
ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبة والمثلة

باب لحم الدجاج **حدثنا** يحيى ثنا
وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا **حدثنا** ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم
دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال
فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لين تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا
استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت

الذي بوخيبر وتحللتها ۶ باب لحوم الخيل حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ۶ حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ه

باب لحوم الحمر الإنسية فيه عن سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا صدقة ثنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد
الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق انا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا
ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه
الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن
اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما ۶

باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري ۶

باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن
صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا

استمتعتم

استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب
ابن عثمن ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها ۶

باب المسك
حدثنا خطاب بن عثمن ثنا محمد بن [illegible] مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة ۶

باب الارنب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقبلها ۶

باب الضب حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة
ابن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده
فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ه

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن
ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث

عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوه ●

باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كره ان تعلم الصورة
وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة ثنا
العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال
في اذانها ●

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح

بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن
سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ●
وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر
شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه
الله فقال ان هذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل
هذا ●

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم

فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ●
حدثني ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال
ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى
قال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم
والظفر مدى الحبشة ●

باب اكل المضطر لقوله

تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه الاية وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم
وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وما لكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين الاية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم الاية وقال فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ●

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي
جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن
البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب
سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما
ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ●

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة
ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها ●

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد ثنا
ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك
انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر ●

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او فتجزعوها ●

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا
بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر بالمصلى **حدثنى** محمد بن ابى بكر المقدمى
ثنا خالد بن الحرث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال
عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب** فى اضحية
النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد
سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون
حدثنا ادم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب
سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين
وانا اضحى بكبشين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال
اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس **حدثنا** عمرو بن
خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره للنبى صلى
الله عليه وسلم فقال ضح انت به **باب** قول النبى صلى الله عليه
وسلم لابى بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزى عن احد بعدك **حدثنا** مسدد
ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال
ضحى خال لى يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندى داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن
الشعبى وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبى وقال عاصم

وداود

وداود عن الشعبى عندى عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبى
عندى جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال
ابن عون عناق جذع عناق لبن **حدثنى** محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابى جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندى الا جذعة قال شعبة
واحسبه قال هى خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزى عن احد
بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقال عناق جذعة **باب** من ذبح الاضاحى
بيده **حدثنا** ادم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس رضى
الله عنه قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه
على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية
غيره واعان رجل ابن عمر فى بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكى فقال
ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضى
ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرنى زبيد سمعت الشعبى
عن البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد
اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك فى شئ
فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها ولن تجزى او توفى عن احد بعدك **باب**
من ذبح قبل الصلاة اعاد **حدثنا** على بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب
عن محمد عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبى صلى الله
عليه وسلم عذره وعندى جذعة خير من شاتين فرخص له النبى صلى الله عليه
وسلم فلا ادرى بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعنى فذبحهما
ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا
الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلى رضى الله عنه قال شهدت
النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلى فليعد مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة

كهيئته يوم – ان – هذا – ارى – فكان – ذكر – باب ضحية – به ان – ولا تصلح

قتادة شهد بدرا وسائر المشاهد
وقلعت عينه يوم احد فردها رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى موضعها بعد ان
سالت على خده فكانت احسن عينيه
وقدم بعض اولاده على عمر بن عبد العزيز
فقال له من الرجل فقال انا ابن
الذى سالت على الخد عينه
فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها
فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد

منها – به – هنه – ابلغت – قال

عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شي **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة

ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم **حدثنا** حبان ابن موسى انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي ابن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدث عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف

يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء

حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عبد ربه عن يونس عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ه

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا أكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ ه

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ه

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام ه

أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير ه

باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل ه

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة

باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور ه

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري ثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد بهذا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن سليمن بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ه

حدثني عثمن ثنا جرير عن الأعمش بهذا

حدثني عثمن ثنا جرير عن منصور عن إبرهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد

عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب فى الابيض قال لا ●

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فى تور ●

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة

وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد ابن كثير انا سفين عن ابى الجويرية قال سالت ابن عباس رضى الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ●

حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين فى ادام

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه قال انى لاسقى ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث ثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى عطاء انه سمع جابرا رضى الله عنه يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدى سمع سفين انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفين ربما قال شك الناس فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح وابى سفين عن جابر ابن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا خمرته

صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضى الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ●

وحدثنى ابو سفين عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنى محمود انا النضر انا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضى الله عنه فحلبت كثبة من لبن فى قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفى منحة والشاة الصفى منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعى عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران فى الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذى فيه اللبن فشربت فقيل لى اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وفى بنى عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح ●

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى

انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه ۝

باب شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم ۝

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ۝

باب الشرب قايما

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم ۝

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث رضي الله عنها انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده زاد مالك عن ابي النضر على بعيره ۝

باب الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ۝

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي

حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ۝

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ۝

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ ۝

باب تغطية الاناء

حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفيوا مصابيحكم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ۝

باب اختناث الاسقية

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها ۝

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع
جاره ان يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من
في السقاء حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب التنفس في الاناء

حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال
احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه ه

باب الشرب بنفسين او ثلاثة

حدثنا ابو عاصم
وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان
انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس ثلاثا

باب الشرب في انية الذهب

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا
اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج ه
والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب انية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا
الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل حدثني
مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب في الفضة او انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس
الحرير والديباج والاستبرق ه

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن سالم ابي النضر
عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته

وقال ابو بردة قال لي
عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه

حدثنا سعيد ابن ابي مريم ثنا ابو غسان

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد
الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت
لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال
ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك
حدثني يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله
عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو
قدح جيد عريض من نضار قال قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه
كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة
فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله
فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت
لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال الفا واربع مية تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن
سالم عن جابر خمس عشرة مية وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء

في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ه
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن

فأخرجت لهم هذا

لا تغير

ابن دينار

وَلَا اذى وَلا غمٍّ حتى الشوكةِ يُشاكُها الا كفّر الله بها من خطاياه ۞

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن سعدٍ عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ المؤمن كالخامة من الزرع تُفَيِّئُها الريح مرةً وتعدلها مرةً ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرةً واحدةً وقال زكريا حدثني سعدٌ ثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَثَلُ المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفّاتها فاذا اعتدلت تكفّأ بالبلاء والفاجر كالارزة صمّاء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرًا يُصِبْ منه ۞

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدًا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن يوسف عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكًا شديدًا وقلت انك لتوعك وعكًا شديدًا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حاتّ الله عنه خطاياه كما تحاتّ ورق الشجر ۞

باب اشد الناس بلاءً الانبياء ثم الاول فالاول

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكًا شديدًا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفّر الله بها سيئاته كما تحطّ الشجرة ورقها ۞

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكّوا العاني حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرّن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعٍ ونهانا عن سبعٍ نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسيّ والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا

سفين

سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضًا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني أُغمي عليّ فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صبّ وضوءه عليّ فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث ۞

باب فضل من يُصرع من الريح

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اُصرع واني اتكشّف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشّف فادع الله لي ان لا اتكشّف فدعا لها حدثنا محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراةً طويلةً سوداء على ستر الكعبة ۞

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوّضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلًا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وُعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئٍ مصبّح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول ۞ الا ليت شعري هل ابيتنّ ليلةً

بوادٍ وحولي اذخرٌ وجليل ۞ وهل اردن يومًا مياه مجنّة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبّب الينا المدينة كحبّنا مكة او اشد اللهم وصحّحها وبارك لنا في مدّها وصاعها وانقل حمّاها فاجعلها بالجحفة ۞

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعدٌ وابيٌّ نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمّى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي

صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه
تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده
الا الرحماء

باب عيادة الأعراب

حدثنا معلى
ابن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما
ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر
ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا
فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى
جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث
منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه
قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي
ابن ابرهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة
شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا
واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا
قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته
فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله
ابن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك
اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له

سيئاته

سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر حدثني اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال
لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله
فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك
ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثني عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال
ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء
حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال

الرحمة — ثور — فجلسوا — جبهتي — وعكا شديدا — لتوعك — نبي
حتى — لا احسن — مجالسنا — رسول الله — سكنوا — على — ما رخص للمريض يقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى
المومنون **حدثنا** موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمن عن ابرهيم
التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك
رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه
الا حط الله سياته كما تحط الشجرة ورقها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال
جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت
بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
عليها حتى ما تجعل في في امراتك **باب** قول المريض قوموا عني
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا هشام عن معمر **وحدثني** عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب
الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له **حدثنا** ابرهيم
ابن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السايب يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب**
تمني المريض الموت **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن

ابي حازم

ذلك
فسمعته
بيدي
فالشطر
الا ان تذر
بها
منهم
عليه
ليدعو له

ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة
اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله
في هذا التراب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا ولا انا الا
ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب **حدثنا** عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعا العايد
للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى
مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا
الا شفاوك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان
عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن
ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب** وضوء العايد
للمريض **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه
فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية
الفرايض **باب** من دعا برفع الوبا والحمى
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امري مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل تبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

بنا
ليوجر
بفضل رحمته
وقاربوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتى المريض
محمد بن جعفر
النبي
حما
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحرث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا

الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم

باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا سفين عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سيل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة

والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط

حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الراس

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري انا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه

باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به

حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون

فقال عكاشة

فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينيها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينيها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام

وقال عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت ثم

ثم طفقنا نصبّ عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن قالت
وخرج الى الناس فصلّى لهم وخطبهم ۞ **باب** العذرة ۞
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان امّ قيس
بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتى بايعن النبى
صلى الله عليه وسلم وهى اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن
لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يريد الكست وهو العود الهندى وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهرى
علّقت عليه ۞ **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابى المتوكل عن ابى سعيد
رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخى استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال انى سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة **باب**
لا صفر وهو داء ياخذ البطن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابى يا رسول الله فما بال ابلى تكون فى الرمل كانها الظباء فياتى البعير الاجرب
فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهرى عن ابى سلمة
وسنان بن ابى سنان ۞ **باب** ذات الجنب **حدثنى**
محمد انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان
امّ قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتى بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهى اخت عكاشة بن محصن رضى الله عنها اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علّقت عليه من العذرة فقال اتقوا
الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندى فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعنى القسط قال وهى
لغة **حدثنا** عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابى قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا فى الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن
النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن
ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حىّ وشهدنى ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت
وابو طلحة كوانى ۞ **باب** حرق الحصير ليسدّ به الدم
حدثنى سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم عن
سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيضة وادمى وجهه وكسرت رباعيته وكان علىّ يختلف بالماء فى المجن وجاءت فاطمة

تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم
باب الحمى من فيح جهنم **حدثنى** يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب
حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمّت تدعو لها
اخذت الماء فصبّته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا ان نبردها بالماء **حدثنى** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرنى
ابى عن عايشة رضى الله عنها قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها
بالماء **باب** من خرج من ارض لا تلايمه **حدثنا** عبد
الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
وقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فى اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم ۞ **باب** ما يذكر فى الطاعون **حدثنا** حفص
ابن عمر ثنا شعبة اخبرنى حبيب بن ابى ثابت سمعت ابرهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد
يحدث سعدا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لى
المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء
فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادع لى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادع لى من كان ههنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال

ابو عبيدة بن الجراح افر ارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم
نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احدهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت
الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا
قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت
سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطا
عون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو
عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب** اجر
الصابر في الطاعون **حدثنا** اسحق انا حبان ثنا داود بن ابي الفرات
ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود **باب**
الرقا بالقران والمعوذات **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه
بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقا بفاتحة
الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم
فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم
لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا
بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادريك انها رقية خذوها واضربوا

بسم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم
حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي ثنا ابو معشر البصري هو
صدوق يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم
من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
باب رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين
حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة رضي الله عنها
قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين
حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب
ثنا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني
عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
باب العين حق **حدثني** اسحق بن نصر ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمن الشيباني ثنا عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب**
رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء
لا يغادر سقما **حدثني** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله
يمسح بيده ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاوك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا
فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه **حدثني** احمد بن ابي رجاء ثنا
النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا
كاشف له الا انت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني عبد ربه بن سعيد

عن عمرة عن عايشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا **باب** النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيا
يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرويا اثقل على من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا
الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمن عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى
كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى
الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد رضى الله عنه ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء
الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين
حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا
معكم بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى
حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه
بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة بنحوه
باب في المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف

كان ينفث

آخر الجزء التاسع والعشرين من الأصل

كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
من لم يرق حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي
معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان
يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء
امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم
يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
ابن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال
سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عثمن بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث في المراة
والدار والدابة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عتبة ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
باب الفال حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن
قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة
حدثنا محمد بن الحكم ثنا النضر انا اسرايل انا ابو حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا صفر **باب** الكهانة حدثنا سعيد
ابن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من
هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت
ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما
في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول
الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه ان امراتين رمت احديهما الاخرى

بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا
شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول
الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده

باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون

الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في
الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون
وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة
وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير
ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة
كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله
افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها
فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر
اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب
رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون

به الاصلاح

به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن
عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا
اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة
قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها
نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا
اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم
قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما
انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها
فدفنت

باب من البيان سحرا

حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم
رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي ثنا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم
يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا
اسحق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد
سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها

الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا
عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره **باب**
لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني
سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارأيت الابل تكون في الرمال امثال
الظباء فيأتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في سم
النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل
انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار
فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت
نبيا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء به وبما يخاف
منه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة
عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد انا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم اخبرني

عامر بن سعد

عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
البان الاتن **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل
ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ او نشرب
البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون
يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة
السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع **باب**
اذا وقع الذباب في الاناء **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة
ابن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا
في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **باب**
من جر ازاره من غير خيلاء **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي
ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال لست ممن يصنعه خيلاء
حدثني محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا
حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى
يكشفها **باب** التشمير في الثياب **حدثني** اسحق
انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال
فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين

يديه من وراء العنزة ٭ **باب** ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي
النار ٭ **باب** من جر ثوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا **حدثنا**
ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي
في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ٥
تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري **حدثني** عبد الله
ابن محمد ثنا وهب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد
الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار
على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما
خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى
ابن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من
جر ثوبه ٭ **باب** الازار المهدب (بالدال المهملة) ويذكر عن الزهري
وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا
مهدبة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة
رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت
يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت
هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يوذن له قال
فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصارت سنة بعد ٭ **باب** الاردية
وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله

انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنهم قال
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم ٭ **باب**
لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يات بصيرا **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا
ان يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد
انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه والله اعلم **حدثنا** صدقة انا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه ٥
واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي
عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم ٭ **باب** جيب
القميص من عند الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابرهيم
ابن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت
ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جبتان ٭ **باب**
من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال حدثنا ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته
بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما
ومسح براسه وعلى خفيه ٭ **باب** لبس جبة الصوف في
الغزو **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك
ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء

فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ۞ باب القباء وفروج حرير وهو القباء
ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية
ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها
فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث
وقال غيره فروج حرير ۞ باب البرانس وقال
لي مسدد ثنا معتمر سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز ۞
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
زعفران ولا الورس ۞ باب السراويل حدثنا أبو
نعيم ثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس
خفين ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال
لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس
له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس ۞ باب في العمائم حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين
فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين ۞ باب التقنع
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب
النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى الحبشة من المسلمين
وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي
فقال أبو بكر أوترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم

لصحبته

لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر
فداء له بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما
هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي
أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب
ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي
بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ۞ باب
المغفر حدثنا أبو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر ۞ باب
البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال
نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي
أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له
القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة

بى سبعون الفا تضئ وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة
عليه قال ادع الله لى يا رسول الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس قال
قلت له اى الثياب كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثنى عبد
الله بن ابى الاسود ثنا معاذ قال حدثنى ابى عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
كان احب الثياب الى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة رضى الله
الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى
ببرد حبرة

باب الاكسية والخمايص

حدثنى
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضى الله عنها قالت صلى الله عليه وسلم فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم فانها الهتنى آنفا عن صلاتى
وايتونى بانبجانية ابى جهم بن حذيفة بن غانم من بنى عدى بن كعب حدثنا
مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت
الينا عايشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى هذين

باب اشتمال الصماء

حدثنى محمد
ابن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وان يحتبى بالثوب
الواحد ليس على فرجه منه شىء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شىء

باب الاحتباء

فى ثوب واحد حدثنى اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبى
الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شىء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس

على احد

على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنى محمد قال اخبرنى مخلد
انا ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب
واحد ليس على فرجه منه شىء

باب الخميصة السودا

حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن
سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتى النبى صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوه هذه فسكت القوم قال
ايتونى بام خالد فاتى بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلى واخلقى وكان
فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن
حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى ابن ابى عدى عن ابن عون عن محمد عن انس رضى الله
عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لى يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى
تغدو به الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو فى حايط وعليه
خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذى قدم عليه فى الفتح

باب ثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب انا ايوب عن عكرمة
ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت عايشة وعليها
خمار اخضر فشكت اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات
لجلدها اشد خضرة من ثوبها قالت وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لى اليه من ذنب الا ان ما معه
ليس باغنى عنى من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول
الله انى لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلى له او لم تصلحى له حتى يذوق من عسيلتك
قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هولاء قال نعم قال هذا الذى تزعمين
فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثنى اسحق بن ابرهيم الحنظلى انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد رضى الله عنه قال رايت بشمال النبى صلى الله
عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلى حدثه ان ابا ذر رضى الله عنه حدثه
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف
ابى ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال

لا اله الا الله غفر له ۞ باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدى اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعنى الاعلام ۞ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن ابى عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبى صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمى عن ابى عثمن قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير فى الدنيا الا لم يلبس فى الاخرة منه حدثنا الحسن ابن عمر ثنا معتمر ثنا ابى ثنا ابو عثمن واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى ۞ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء فى اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هى لهم فى الدنيا ولكم فى الاخرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبى صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الاخرة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة حدثنا على بن الجعد انا شعبة عن ابى ذبيان خليفة ابن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة وقال لنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتنى ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عمران بن حطان قال سالت عايشة رضى الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرنى ابو حفص يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى حدثنى عمران وقص الحديث ۞ باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدى عن الزهرى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا ۞ باب افتراش الحرير ۞ وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا على ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن حذيفة عن حذيفة رضى الله عنه قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ۞ باب لبس القسى وقال عاصم عن ابى بردة قال قلت لعلى ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفرنها وقال جرير عن يزيد فى حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح فى الميثرة حدثنا محمد ابن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن اشعث بن ابى الشعثاء ثنا معوية بن سويد ابن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسى ۞ باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنى محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال رخص النبى صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن فى لبس الحرير لحكة بهما ۞ باب الحرير للنساء حدثنا سليمن ابن حرب ثنا شعبة ح وحدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن على رضى الله عنه قال كسانى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنى جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضى الله عنه راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير فكساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك انه راى على ام كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ۞

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد ابن حنين عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبى صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا فى الجاهلية لا نعد النساء شيا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن فى شئ من امورنا وكان بينى وبين امراتى كلام فاغلظت لى فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لى وابنتك تؤذى النبى صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها انى احذرك ان تعصى الله ورسوله وتقدمت اليها فى اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت فى امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول

الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له الا ملك غسان بالشام كنا نخاف
ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له
وما هو أجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في
مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم
حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا
معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة
من الفتنة ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية
في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها
بين اصابعها ٥ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا
حدثنا ابو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال
حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة
فاسكت القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول
يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امراة
من اهلي انها رأته على ام خالد ٥ باب النهي عن التزعفر للرجال
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ٥ باب
الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بورس او بزعفران ٥ باب الثوب الاحمر ٥
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيا احسن منه
باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر

الحمر

الحمر ٥ باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا رضي الله عنه اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله
عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج
قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن
عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما
النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني
لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم
يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم
يكن له نعلان فليلبس خفين ٥ باب يبدأ بالنعل
اليمنى حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم
سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥ باب
ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل
احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل
واخرهما تنزع ٥ باب لا يمشي في نعل واحد ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
او لينعلهما جميعا ٥ باب قبالان في نعل ومن راى قبالا
واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي
الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد انا
عبد الله انا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو

في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه
حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل
الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل
فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزرر
بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه
مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية
فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في
منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت
ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانا
لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معوية
ابن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة
وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب
وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه
الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب
خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة

عليه — تحجر — داوم — ثمانا — محمد بن جعفر — باطن بطن

فاتخذ الناس

فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمن حتى وقع من عثمن في بير اريس
باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن
الزهري ارى خاتما من ورق باب فص الخاتم
حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال سيل انس رضي الله عنه
هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس
قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحق
انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه انه سمع سهلا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جيت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال
مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيا قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من
حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم
يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر
به فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال
قد ملكتكها بما معك من القران باب نقش الخاتم
حدثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس
من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص

فالبسوها — عدها — الرهط — يغرون

الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام
انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله ﻫ **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به
الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرءوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما
من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده **باب**
الخاتم في الخنصر **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا
اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه
في خنصره ﻫ **باب** من جعل فص الخاتم في
بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل
فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي
المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه
فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى ﻫ
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش
خاتمه **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول
الله فلا ينقشن احد على نقشه ﻫ **باب** هل يجعل نقش
الخاتم ثلاثة اسطر حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم
ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني احمد ثنا
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمن جلس على بئر
اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة
ايام مع عثمن فننزح البئر فلم نجده ﻫ **باب** الخاتم
للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** ابو عاصم انا ابن جريج انا
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى

النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ﻫ **باب**
القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم
يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق
بخرصها وسخابها ﻫ **باب** استعارة القلائد ﻫ
حدثني اسحق بن ابرهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء ﻫ **باب**
القرط وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها **باب**
السخاب للصبيان حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن آدم
ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة
فانصرف فانصرفت معه فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي
فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه
فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من
الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ﻫ
باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات
بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا
شعبة ﻫ **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام

ابن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة رضي الله
عنهما أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن
قال أبو عبد الله تقبل بأربع يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وتدبر
بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما
قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية
أطراف ‏ **باب** قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه
حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **حدثنا** المكي
ابن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب **حدثنا** علي ثنا
سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط
وتقليم الأظفار وقص الشارب ‏ **باب** تقليم الأظفار
حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا إسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا
إبرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الأظفار **حدثنا** محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو
اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه ‏ **باب** إعفاء اللحى
حدثني محمد أنا عبدة أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى ‏ **باب**
ما يذكر في الشيب **حدثنا** معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن محمد
ابن سيرين قال سألت أنسا رضي الله عنه أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يبلغ الشيب إلا قليلا **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال سئل أنس رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته **حدثنا**
مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم
سلمة رضي الله عنها بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من فضة فيه
شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث

إليه

إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا **حدثنا** موسى بن
إسمعيل ثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة رضي
الله عنها فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا
أبو نعيم ثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي
صلى الله عليه وسلم أحمر ‏ **باب** الخضاب **حدثنا** الحميدي
ثنا سفين ثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
باب الجعد **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك
ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء **حدثنا** مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن أبي إسحق سمعت البراء
رضي الله عنه يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه
قال أبو إسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك تابعه شعبة
شعره يبلغ شحمة أذنيه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال
له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم
وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** إسحق أنا حبان ثنا همام ثنا قتادة
ثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه **حدثني** عمرو
ابن علي ثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن
مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه
وعاتقه **حدثنا** مسلم ثنا جرير عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط **حدثنا** أبو النعمن

بنت

ابن عمر

وأحفوا

عفوا كثروا وكثرت أموالهم

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

الجلجل

شعرات

ليس

قال

جالس

عن أنس

لا جعدا ولا سبطا

ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا قتادة عن
انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى
الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي
الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن
عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى
واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات حدثني اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر باب الفرق حدثنا احمد
بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم
فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة انا هشيم انا ابو بشر
ح حدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله

وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد
ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي باب
القزع حدثني محمد قال اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد
الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله
قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا
شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد
الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله
وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك
بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك
ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة
زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب
الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص
الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت
انك تنظر لطعنت بها في عينيك انما جعل الاذن من قبل الابصار
باب ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
ارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله باب الترجيل
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى ثنا
وهيب ثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة
ابن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه
كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عايشة
رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة
الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن
حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما
اتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر
كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل
هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة
ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والو
والمستوشمة حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها
ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوه
فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن
اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام
ثنا فضيل بن سليمن ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي
ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم
ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد

ابن مقاتل

ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب
المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما
لي لا العن من لعن رسول الله وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة
حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والمستوشمة حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت
اسماء رضي الله عنها قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين
ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب الواشمة
حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن
بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد
الله مثل حديث منصور حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عون
بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة
حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر رضي الله
عنه بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه

وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت
قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفين
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب
التصاوير حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرای
في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة
رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه
تصاليب الا نقضه حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا
ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه
حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عايشة رضي
الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على
سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة
او وسادتين حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة

رضي الله عنها قالت

والحسن والمتوشمات

رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه
تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد باب من كره القعود على الصورة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عايشة
رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه
وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه
النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم
اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله الم
تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو هو ابن
الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت به
جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال
تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى

فيها

صورة

صورا

بكلة

هو

محمد بن جعفر

الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

حدثنا عياش ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير

باب

حدثنا هدبة ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم

فشددت

فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا ثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناء بي الشجر فما اتيت حتى

أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى
يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب
الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي
فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر **حدثنا** سعد
ابن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحق ثنا خالد
الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور
الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله
ابن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال
شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة
فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المراة امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء
قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله

عليه وسلم مع ابيها

عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت
وهي راغبة قال نعم صلي امك **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان
ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول راى عمر حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال
انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر
بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها
ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم **حدثنا** ابو الوليد ثنا
شعبة قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال
قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز
ثنا شعبة ثنا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وابوه عثمن بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه
كان على راحلته

باب اثم القاطع **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير
ابن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثني ابرهيم بن
المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره
فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله حدثني بشر بن محمد
انا عبد الله انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا

ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٥
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال
الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا سليمن بن بلال قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم
ببلالها حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد
عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم
رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها باب ليس الواصل
بالمكافي حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل
رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ٥
ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر
اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه ٥
باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها
حدثنا حبان انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت
خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من
بقائها ٥ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم

قال كنت

قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت
فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسئلني عن دم البعوض وقد قتلوا
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي
من الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد
الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسئلني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له
سترا من النار حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو
ابن سليم ثنا ابو قتادة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا
رفع رفعها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب
ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الله الرحمة ماية جزء حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري
انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة ماية جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى
ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ٥ باب
قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل

الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر

باب وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ حدثني عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي يحدثه ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى ثنا سليمن عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الايمان حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الارملة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان ابن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الساعي على المسكين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهايم **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه **حدثنا** محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يامن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى

الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر

كله

كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم السام واللعنة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب انا ابو يحيى هو فليح بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه

حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيرة وبيس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت

اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق **حدثنا** عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب المقة من الله تعالى **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله

عبدا

عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض

باب الحب في الله **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة **حدثنا** ابو معمر ثنا الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة

اخر الجزء الخامس والعشرين

لو قال إنما الذي بك عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي
صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس
أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن
حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال
النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت
لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل
كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك
جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله
تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد
بن إبراهيم ثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم
يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة
وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت
أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب
رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان
يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى
هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب
أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة سمعت
ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن

رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن
العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا
ابن سلام أنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت
إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير
كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم
ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع
الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا قول
الزور حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده باب
ما قيل في ذي الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من أخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي
بأكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح
حدثنا محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا
آدم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه أن رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن
كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد
ويلك باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول
الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم باب

اترى بأسا
ليلة
هو ابن سويد
للنبي
بيده
ويخرج
قال
الآية
كبير
يخفف
ويغتاب
له
عن أبيه
فتمعر
ابن أبي موسى
يزكي على الله أحدا

قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغى عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم وكافر حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت مكث النبى صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتى اهله ولا ياتى قالت عايشة فقال لى ذات يوم يا عايشة ان الله افتانى فى امر استفتيته فيه اتانى رجلان فجلس احدهما عند رجلى والاخر عند راسى فقال الذى عند رجلى للذى عند راسى ما بال الرجل قال مطبوب يعنى مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال فى جف طلعة ذكر فى مشط ومشاقة تحت رعوفة فى بير ذروان فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التى اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا تعنى تنشرت فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفانى واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بنى زريق حليف ليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام

باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذى نحن عليه

باب ستر المومن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخى ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتى معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك فى الدنيا فانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر

وقال مجاهد ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا معبد بن خالد القيسى عن حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن اخى عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال فى بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذرى فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتمانى على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتى فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين باردتيهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكى وطفق المسور يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكى وتقول انى نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت فى نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال

يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب**
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة **حدثنا** محمد
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك
يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك **باب**
هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا **حدثني** ابرهيم انا هشام عن معمر وقال
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس
في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد
اذن لي بالخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم
عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده
حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي
اسحق قال قال سالم بن عبد الله ما الاستبرق قال ما غلظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك
فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت
في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم
في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال
ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن
ابن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال
قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام

اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك
وابكى **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها
كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد
الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة
اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن
سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليوذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا
بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل ثنا ابرهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي
لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله
فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحميدي ثنا سفين كله بالخبر **حدثنا** موسى ثنا ابرهيم انا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق
رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق

المكثار فقال ابن الساباط نتصدق به قال على افقر مني والله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال
فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله الاويسي ثنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن
قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد
بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب ام سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السما
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل
او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا
فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شي يريهم الله كرامة
نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب قول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني ابن سلام ثنا

اسمعيل

نواله — بهذا — فيما — فضل — يشبه — ضحكا — قحط — يكون

اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم
القيمة باب في الهدي الصالح حدثني اسحق
ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة رضي الله عنه يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول
الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا
ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت
طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم باب الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفين حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شي اصبر على اذى سمعه
من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب
حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر
باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله عنها صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان انا عبد الله انا
شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كفر اخاه بغير
تاويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمن بن عمر
انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال

الليلة — في الاذى — امر — انا لاقولن — الخدري — الكفر

عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء
به احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن
ثابت الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ٭ باب من لم ير اكفار من قال
ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن
عبادة انا يزيد انا سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة
فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم
نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله والا فليصمت ٭ باب ما يجوز من الغضب والشدة
لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة
ابن صفوان ثنا ابرهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ
قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد

نخامة

نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال
وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثني محمد ثنا اسمعيل بن جعفر
انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم
اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد ثنا محمد
ابن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع
اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب
فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء
في بيته الا الصلاة المكتوبة ٭ باب الحذر من الغضب
لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي
ابن ثابت ثنا سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
باب الحياء حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن
ابي السوار العدوي سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من
الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز

صح: اوليصمت
صح: الليث
صح: ان
صح: نافق
صح: علي
صح: صلاة
ابن ابي بلتعة
صح: احتجر
صح: حجيرة
صح: وتولد
صح: التكينة

ابن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى
الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد
اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الحيا من الايمان حدثنا علي
ابن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي
عتبة سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها ۞ باب اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا
ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۞ باب
ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من
الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات
فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي
من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ۞ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على
الناس حدثني اسحق ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل
قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول
الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير
يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا
ادم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء قط الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الازرق
ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي

على فرس

على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى
ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ
فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت
لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره ۞
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره
ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ۞ باب الانبساط
الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع
الاهل حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي
صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه
وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ۞ باب المداراة
مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
ايذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام
فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة
ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ۝
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
فلما جاء قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه
شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ۞ باب
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا حليم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ۞ باب
حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم

النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير
ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اني
اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم
نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف
وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** عبد
الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل
بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف
للضيف **حدثنا** محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني
صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم
فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان
قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب السوائي يقال له وهب
الخير

باب ما يكره من الغضب والجزع عند
الضيف **حدثني** عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي

عثمان

عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا
لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جيت فخرجت فقلت سل
اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة
فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما
انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاه فوضع يده فقال بسم الله
الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف
لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر رضي الله عنه جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك
الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو
بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة
لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه
فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة
عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر
بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن
وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي
الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة
من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج
وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد ثنا

يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت
ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع
في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا
وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت ه **باب**
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حدثنا** ابو نعيم ثنا
سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت ۰ وفي سبيل الله ما لقيت

حدثنا ابن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل ۰

وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۰ ولا تصدقنا ولا صلينا ۰ فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ۰ والقين سكينة علينا ۰ انا اذا صيح بنا اتينا ۰
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم
قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه
قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي
ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله

فلان

فلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن
ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير ه **باب** هجاء المشركين **حدثنا** عبدة
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان
ابن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اصبغ اخبرني
عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع
ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذاك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۰ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۰ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۰ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي
هريرة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة
نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ه
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك ه
باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده
عن ذكر الله والعلم والقران **حدثنا** عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم
قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت
ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ
جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا ه **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول

الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابى القعيس ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امراة ابى
القعيس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس
هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امراته قال ائذنى له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** ادم
ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت اراد النبى
صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبايها كيبة حزينة لانها حاضت
فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر
يعنى الطواف قالت نعم قال فانفرى اذا **باب** ما جاء فى
زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد
الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت ابى طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى
طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا
فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امى انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانى قالت ام هانى وذاك ضحى **باب** ما جاء فى قول
الرجل ويلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال اركبها ويلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او فى الثالثة **حدثنا** مسدد ثنا
حماد عن ثابت البنانى عن انس بن مالك وايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وكان معه غلام له
اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك
يا انجشة رويدك بالقوارير **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبى صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكى على الله احدا ان كان يعلم
حدثنى عبد الرحمن بن ابرهيم ثنا الوليد عن الاوزاعى عن الزهرى عن ابى
سلمة والضحاك عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينا النبى صلى الله
عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بنى تميم يا رسول
الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لى فلاضرب
عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد

بيده شى ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شى ثم ينظر الى نضيه فلا
يوجد فيه شى ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شى سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس اٰيتهم رجل احدى يديه مثل ثدى المراة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبى صلى الله عليه
وسلم قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبى صلى الله عليه وسلم واشهد
انى كنت مع على حين قاتلهم فالتمس فى القتلى فاتى به على النعت الذى نعت
النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعى
حدثنى ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك
قال وقعت على اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال
فصم قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال ما اجد فاتى بعرق فقال خذه فتصدق به فقال
يا رسول الله اعلى غير اهلى فوالذى نفسى بيده ما بين طنبى المدينة احوج
منى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه
يونس عن الزهرى وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى ويلك
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعى
حدثنى ابن شهاب الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرنى عن الهجرة فقال ويحك
ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابى عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدى كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر
بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم **حدثنا** عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله متى الساعة قايمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا انى احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك
قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانى
فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابى وايل عن عبد

الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب. تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد. حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت.

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله. قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر

قومه لقد

قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور.

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ. حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت.

باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان.

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي. حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي. تابعه عقيل.

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار. حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن

وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. حدثنا علي بن عبد

الله ثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك أبي وأمي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سعد ابن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد ◦

باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس ابن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ◦

باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك بأبي القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن ◦

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ **حدثنا** مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك بأبي القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن **حدثنا** إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا ◦

باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه **حدثنا** ابن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب **حدثنا** إبراهيم ابن موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد ◦

باب من سمى بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه **حدثنا** ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا إسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده **حدثنا** سليمن بن حرب أنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما مات إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** محمد ابن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى **حدثنا** أبو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت

الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب
تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من
الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف ۞ باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه
حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت
وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي
صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك
بالقوارير ۞ باب الكنية للصبي قبل ان يولد
للرجل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيم وكان اذا جاءنا قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا ۞ باب التكني
بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه
اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعا بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى
الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي
صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب ۞ باب ابغض الاسماء الى الله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله
رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين
غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول
غيره تفسيره شاهان شاه ۞ باب كنية المشرك وقال
مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو

اليمان انا

اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية
واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حرث بن الخزرج قبل وقعة بدر
فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي
انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن
سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن
جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اهل هذه البحرة على
ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية
وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو
عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة
قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد
توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار ۞ باب المعاريض مندوحة عن الكذب
وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام
سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة ۞

علي
المجلس
اخبرنا
به
برسول الله
البحيرة
بعصابة
واسلموا

عن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت
ارى
يلد الرجل
قطيما
ان يدعوها
يدعاها
في جدار المسجد
اخنع
النبي

حدثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد
عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء ه
حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ه

باب

قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق **حدثنا** محمد بن سلام
انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول
قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
اكثر من مائة كذبة ه

باب

رفع البصر الى السماء
وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت ه
وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه
الى السماء **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا
سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ه

باب

نكت العود في الماء والطين **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن عثمن بن غياث ثنا ابو عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب
به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة

فذهبت

فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال
افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر
وكان متكيا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون قد
فاذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله
المستعان ه

باب

الرجل ينكت الشيء بيده في الارض **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من
مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الآية ه

باب

التكبير والتسبيح عند التعجب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد
به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن
ابي ثور عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها
النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان
يجري من ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ه

باب

النهي عن الخذف **حدثنا** آدم ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن
مغفل المزني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه
لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن ه

باب

الحمد للعاطس **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين
ثنا سليمن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم
يحمد الله

باب

تشميت العاطس اذا حمد الله

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا
عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر ‌ه باب ما يستحب من العطاس
وما يكره من التثاوب حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال
ها ضحك منه الشيطان ‌ه باب اذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم ‌ه باب لا يشمت العاطس اذا لم
يحمد الله حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة حدثنا سليمن التيمي قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان
هذا حمد الله ولم تحمد الله ‌ه باب اذا تثاوب فليضع يده
على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول
له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ‌ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك
النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان ‌ه باب
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا

على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ٥
وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن
قال اصرف بصرك قول الله تعالى عز وجل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض
من النساء وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد
ان يشتري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سليمن بن
يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفق ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن
النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام
اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ‌ه باب تسليم الراكب
على الماشي حدثنا محمد اخبرنا مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد

الرحمن بن زيد انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الماشي
على القاعد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير **باب** تسليم الصغير على الكبير
وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير **باب** افشاء السلام حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن
تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من
عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات **باب** اية الحجاب
حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس
ابن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين
انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه كان اول ما نزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على
زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا **حدثنا** ابو النعمان
ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنهم قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

زينب

رضي الله عنهما
العاطس
القسم
سمع
النبي
بنت
حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي

زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم
يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثنا** اسحق انا
يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت
امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفناك يا سودة حرصا
على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب **باب**
الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال
الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من حجر
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من
اجل البصر **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل
ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج **حدثنا** الحميدي
ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه
باللمم من قول ابي هريرة وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه **باب** التسليم
والاستيذان ثلثا **حدثنا** اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا
ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى رضي الله عنه كانه مذعور
فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت
استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم

ذلك
قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا
عرفناك
حجرة
بها
ثنا
من قول ابي
العينين
النطق
تمنى
قال
ببينة

احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا ه **باب** اذا دعي الرجل فجا هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه **حدثنا** ابو نعيم ثنا عمر بن ذر **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا ه **باب** التسليم على الصبيان ه **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ه **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمن عن الزهري وبركاته **باب** اذا قال من ذا فقال انا **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ه **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ردت الملايكة على ادم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر

معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما **حدثنا** ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا ه **باب** اذا قال فلان يقريك السلام **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ه **باب** التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ه **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر ه **باب** كيف يرد على اهل الذمة

السَّلامُ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلًا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك
فقل وعليك حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي
بكر بن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم ه

باب من نظر في كتاب

من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول
ثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
ابن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت
الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم ه

باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه
فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من

اتبع الهدى اما بعد ه

باب بمن يبدا في الكتاب

وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه
صحيفة من فلان الى فلان ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليه فجا فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله
افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي
بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو
ابن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس رضي الله عنه اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد
الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى
الله عليه وسلم ه

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحق انا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد
الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصى

والله اني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لأعرف في وجوه بني عبد
المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر
فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا أمرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ۞ باب من اجاب
بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس
عن معاذ رضي الله عنه قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
ان لا يعذبهم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس
بهذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا
والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة
او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى
ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض
لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني
فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه
ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو
صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق
ثلاث ۞ باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ۞
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام
الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه ۞ باب من قام من مجلسه او
بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن

ابن عمر

ابن عمر ثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس
طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما باب
الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب انا ابرهيم
ابن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا ۞
باب من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكباير قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر
مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت ۞ باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث
رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل
البيت ۞ باب السرير حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا ۞
باب من القي له وسادة حدثني اسحق ثنا خالد
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة
اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي
اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة

عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد
فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره
يعني حذيفة اليس فيكم وكان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله
عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد
ابن كثير انا ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القايلة في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان
كان ليفرح به اذا دعي بها جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب باب
من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى
الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله
عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر
انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في
حنوطه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة

اومثل

او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء
في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه
معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري باب
من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى
عن ابي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المؤمنين رضي
الله عنها قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت
اما الان فنعم قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به الان مرتين ولا
ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت
فبكيت بكاي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة
باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه
على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما
تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب

حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمن سمعت ابي سمعت انس بن مالك رضي الله عنه اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به ❊

باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملاء فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر ❊

باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى ❊

باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ❊

باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود ❊

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار

حدثنا ابو اليمان انا شعيب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين ❊

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ❊

باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب له فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ❊

باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة

فذكر الله في عطف ابطال الشرع قال: ادنى عقل أ

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد
ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ٭ باب
استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة ٭ باب التوبة قال قتادة
توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد
الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن
يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم
قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت
راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن
الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمارة سمعت الحرث وقال
شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال ابو معوية
ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحرث بن
سويد عن عبد الله حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة
ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة
باب الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ٭ باب

الاية — قال حدثني — ابن مسعود — فقال به — العبد — اذا — انا — عن الزهري

اذا بات طاهرا حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا
عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول
فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت
باب ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة ٭ باب وضع اليد
اليمنى تحت الخد الايمن حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور ٭ باب النوم على الشق الايمن
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب
حدثني ابي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم
من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول
ترهب خير من ان ترحم ٭ باب الدعاء اذا انتبه
بالليل حدثنا عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب

وفضله — لي — وجهي — ابن اليمان — نشرها نخرجها — سمعت — عن ابي اسحق قال سمعت — اليمنى — من الليل

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ
وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن
يرى أني كنت أتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني
فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال
كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر
عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا سفين سمعت سليمن بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت
نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك
آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله
غيرك ۞ **باب** التكبير والتسبيح عند المنام
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي
أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحا فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير
لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح أربع وثلثون ۞ **باب**
التعوذ والقراءة عند المنام **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ
بالمعوذات ومسح بهما جسده ۞ **باب** **حدثنا** أحمد
بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى
أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه

ثم يقول

ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي
فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو ضمرة
وإسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد
الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
باب الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ۞ **باب** الدعاء عند
الخلاء **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ۞ **باب**
ما يقول إذا أصبح **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك
بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك
من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة
وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا
استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة
بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ۞ **باب** الدعاء
في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن أبي
الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير أنه

سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعا حدثنا
عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء
والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الثناء ما شاء ه باب الدعاء بعد
الصلاة حدثني اسحق انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر
تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم
الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن
حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت
المسيب ه باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن
خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر
لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم
يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال
اهريقوا ما فيها واكسروها قال يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها
قال او ذاك حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقته قال اللهم صل على ال
فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه
يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها
فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك
حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد
ابن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم
للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة
كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني سليمن عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر ه باب ما يكره من السجع
في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ابو حبيب
ثنا هرون المقري ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث
مرار ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث
من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني
لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ه باب ليعزم
المسئلة فانه لا مكره له حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسئلة ولا يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد

الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شيت
ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد
ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه
وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك
مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى
ابن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى
رايت بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما
ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة
فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
باب الدعا مستقبل القبلة حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعا
عند الكرب حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش
العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب ثنا

شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقا وسوء القضا وشماتة الاعداء قال سفين الحديث ثلاث
زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعا بالموت
والحياة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا
وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال
اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام انا اسمعيل
ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعاء للصبيان بالبركة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد
ابن ابي وقاص يوتر بركعة ه باب الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم باب
هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وصل عليهم ان
صلاتك سكن لهم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال
اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال
ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد ه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل
ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ
من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد
المنبر فقال لا تسلوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال
يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ

بالله

اخر الجزء السادس والعشرين واول السابع

بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان
قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم ه باب التعوذ من
غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال
هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ه
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم
اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ه حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة
الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمن بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا
لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين
وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم
كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر ه باب
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد ثنا
المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل

باب التعوذ من البخل

وَالجبن وَالهرم وَاعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۞ باب التعوذ من المأثم والمغرم ۞

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ۞

باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ۞

باب التعوذ من ارذل العمر ارذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل ۞

باب الدعا برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة

تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة ۞

باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق بن ابرهيم انا الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ۞

باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ۞

باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد انا ابو معوية انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم ۞

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم رضي الله عنهما انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله ۞

حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال

سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء اذا علا عقبة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة تقوم عليهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول اذا اتى اهله

حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعا

حدثني ابرهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة فما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا

النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة اللهم اغفر لفلان وفلان حتى انزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شئ حدثنا ابن سلام انا وكيع عن ابن ابى خالد قال
سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة
الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف حدثنا الحسن
ابن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضى الله عنه بعث النبى صلى الله
عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم وجد
على شئ ما وجد عليهم فقنت شهرا فى صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا
الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى عن عروة
عن عايشة رضى الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبى صلى الله عليه وسلم يقولون
السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله فقالت يا نبى
الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعى انى ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم ه
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصارى ثنا هشام بن حسان ثنا محمد
ابن سيرين ثنا عبيدة ثنا على بن ابى طالب رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهى صلاة العصر ه باب
الدعاء للمشركين حدثنا على ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ه باب قول النبى
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابى موسى عن ابيه رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى
امرى كله وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وجهلى وهزلى وكل
ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير وقال عبيد الله بن معاذ
ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل

ثنا ابو

ثنا ابو اسحق عن ابى بكر بن ابى موسى وابى بردة احسبه عن ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى
واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى هزلى وجدى وخطاياى وعمدى
وكل ذلك عندى ه باب الدعاء فى الساعة التى فى يوم
الجمعة حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن محمد عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلى يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا فى اليهود ولا
يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن عايشة رضى الله عنها ان اليهود اتوا النبى صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق
واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما
قلت رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فى ه
باب التامين حدثنا على بن عبد الله ثنا
سفين قال الزهرى حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان الملايكة تؤمن فمن وافق
تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ه باب
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن ابى
صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فى يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد
بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابى زايدة عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال
عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابى زايدة وحدثنا
عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع
ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت
ممن سمعته فقال من ابن ابى ليلى فاتيت ابن ابى ليلى فقلت ممن سمعته
فقال من ابى ايوب الانصارى يحدثه عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق حدثنى عمرو بن ميمون عن عبد
الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب عن النبى

قال ابو عبد الله والصحيح قول عمر
قال الحافظ ابو ذر الهروى صوابه عمر
وهو ابن ابى زايدة قلت وعلى
الصواب ذكره ابو عبد الله البخارى فى الاصل
كما تراه لا عمرو ه

صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال
ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع
ابن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن
هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب فضل التسبيح ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير
ابن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب
فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك
قال فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال
يسألونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال
يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو
راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه
ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا
عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال

اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل
نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد
الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله ٥
باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل
الجنة وهو وتر يحب الوتر ه باب الموعظة ساعة
بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق
قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا
ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله
وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني
من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السامة علينا ه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرقاق ه باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش
الاخرة حدثنا المكي بن ابرهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن
عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن معوية بن قرة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل
ابن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا
فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا
في الاخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل

حدثنا علي بن عبد الله ... بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ۞

باب

في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده

حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفين قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا

حدثنا مسلم ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ۞

باب

من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة ۞

باب

العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه

وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ۞

باب

ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ۞

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السايل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه

بغير حقه كان الذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة سمعت ابا جمرة حدثني زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم
وايمانهم شهادتهم حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس
قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا
من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين
مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي اخبرني
معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمن بطهور وهو جالس على
المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
وهو في المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين ٥
حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله
يقال حفالة وحثالة ٥ باب ما يتقى من فتنة المال
وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف انا ابو
بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم تعس

عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان
لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه
مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن
سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول
يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ
من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من
ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من
تاب وقال لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال
كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة
الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم
اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم
سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى ٥ باب ما قدم من ماله فهو له ٥
حدثني عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من
ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال

باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان زنى وان سرق قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع ثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل

سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق

حدثني احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا اسمعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم

قلت وان سرق وان زنا
قال نعم قلت وان سرق وان زنا

بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة رضي
الله عنه كان يقول آلله الذي لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدي على الارض من الجوع
وان كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر فلم يفعل
ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي
ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل
فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا
اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام
لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم
يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب
من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني
من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت
قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم
كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال
اقعد فاشرب فقعدت فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فأرني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو
ما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي
حدثني عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ثنا
اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر

حدثني احمد

حدثني احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من
ليف **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا
نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان
نؤتى باللحيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي
حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم
منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال** قال رسول الله اللهم ارزق
آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على
العمل

حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال
سمعت مسروقا قال سألت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت اذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يدوم عليه صاحبه **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن موسى بن عقبة عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب
الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال
اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين

كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا **حدثني** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف وقال سفين ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار

باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثني** اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال **حدثنا** علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت **حدثني** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق **حدثني** عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن
بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا
به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر
له **حدثنا** موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن
كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا
فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قايم ثم قال
اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه
الله فحدثت ابا عثمن فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما
حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما
بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا النجاء فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة
فصبحهم الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول انما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ
بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن موسى عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود ثنا
سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت
قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه

حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى
من هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او بسيئة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمن ثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها
فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن انس
رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك
المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم
المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين
ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار
وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن
يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه
وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي
وسليمن بن كثير والنعمن عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد

الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر و يحيى
ابن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمعه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ابن سليمن ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا أسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة
رضي الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في
بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في
قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة قال
سمعت جندبا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم
اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ

الخدري

اخذتم

بالاسلام

علي

رسول

بينا

ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت
الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمن
ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي
وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد
الله بن محمد هو الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين
حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين

باب حدثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن

ابن كرامة

يرتفع شيء

حرب

عبد

خببته

فكنت

الاية

كهاتين

انا

طلوع الشمس من مغربها

فذاك

الاية

احدكم

انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عايشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه
وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال
سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه
لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر
كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى ٥ باب
سكرات الموت حدثني محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره
ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين
يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى
الله عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها
الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني
ابن كعب عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المومن يستريح حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبد الله بن ابي بكر بن

ذلك

نسك يدي

قال ابو عبد الله العلبة من الخشب
والركوة من الأدم

عمرو بن حزم سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما
الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث اليه حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة
البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثني عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام
فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب يقبض الله الارض
رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما
يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال
بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة

المرء المؤمنين

على وعشية

النبي

قبلي

يوم القيمة

فاتاه

قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال
ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون
الفا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال
سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره
ليس فيها معلم لاحد ه **باب** كيف الحشر
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يونس
ابن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله
عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا **حدثنا** علي ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا
الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ه
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية
وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم **حدثنا** قيس
ابن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم
ذاك **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن

ميمون

ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث
اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم
قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك
ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فتراءى
ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول
اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل ماية
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل ماية تسعة وتسعون
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود ه
باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم
ازفت الازفة اقتربت الساعة **حدثني** يوسف بن موسى ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال يقول الله يا ادم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين فذاك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم
بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول
الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل
ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل
الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في
ذراع الحمار ه **باب** قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت
بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن ابان
ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ اذانهم ه **باب** القصاص يوم القيمة
وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقار

والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ
لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه
حدثني الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من
غل قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب
من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود
عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن
ابن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا
عبد الله بن ابي مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك
فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس
احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله ثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن
مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة
فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع

منكم

منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب
يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا ابن فضيل ثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين
قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه
الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة
والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء
امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك
وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة
ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه
رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ
ابن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال
ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة
من امتي سبعون الفا بغير حساب او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين
اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي
عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل
الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت
باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت

في الدماء
من اخيه
ابن سعيد
ذلك
ان نبي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بينه
قال ابو عبد الله
فاخذ
العشيرة
قال الحافظ ابو ذر ... نسخة
الجنة
صورة
يدخل
يا اهل الجنة

عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت

حدثنا عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ ابن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس

حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها ٥

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة لا يدري ابو حازم ايتهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة

ثنا عبد العزيز

منقعد — تبارك وتعالى — فيقولون — بعد — ثم — في — اخبرني — او المضمر — النائم — ضوء — اتيهما

ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ٥

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة

به — يحدثه — الغابر — يا ابا محمد — بين — رسول الله — يخرج — بالقمقم — يقول — منها

عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
الله يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون
ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فياتون
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول لست
هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران
وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد
علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع
فقال لها اهبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من
نساء اهل الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار
خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة
الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما
رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا

الله خالصا

الله خالصا من قبل نفسه **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه
انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة **حدثنا** مسدد
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس رضي الله
عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة
كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم
الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره

فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني
غيره ويلك ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود
ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد
زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول
فيها فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال
ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى
قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله
معه

باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة قال
سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين
عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امامكم حوض كما بين جرباء واذرح **حدثني** عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو
بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا **حدثنا** مسلم
بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسو

الله صلى الله عليه وسلم قال

الله صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ابن وهب
عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه
من الاباريق كعدد نجوم السماء **حدثنا** ابو الوليد ثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
او طيبه مسك اذفر شك هدبة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا
وهيب ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول
اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم
يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت
نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده وقال
احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ه
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي
عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابرهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار

وَاللهِ قلت وَمَا شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال
الى النار واللهِ قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا
اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم **حدثني** ابرهيم بن المنذر
اخبرني ابي ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد
الملك قال سمعت جندبا رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضى
الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة
وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاواني قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر رضى الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر
من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي
مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابكم
تنكصون ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبانى سليمن الاعمش قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
قال ادم الا ذراع **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وكل الله

وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب

جف القلم على علم الله وَاضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك قال
سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضى الله
عنهما قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم
قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له

باب

الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عا
حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل
تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب

وكان امر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسأل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمن عن
اسامة رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول
احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث
اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب **حدثنا**
حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن محيريز
الجمحي ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا
ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم
تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج
الا هي كائنة **حدثنا** موسى بن مسعود ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل

عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة
ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله
ان كنت لأرى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه
فرآه فعرفه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب
مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال
لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية **باب**
العمل بالخواتيم **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال
وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من
اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل
ألم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل رضي الله عنه ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت
لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء
عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل
الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب**
القاء النذر العبد الى القدر **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن
عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال

انه لا يرد

انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل **حدثنا** بشر بن محمد انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر
وقد قدرته له استخرج به من البخيل **باب** لا حول
ولا قوة الا بالله **حدثني** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا خالد
الحذاء عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط
واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من
كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم
من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في
الضلالة دساها اغواها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه
لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور
ابن النعمن عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثني** محمود
ابن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب**
تحاج آدم وموسى عند الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه
من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من
الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على

فأعرفه — نسيته — فكثرت — الرجل — تحدث — ابن سعد — العبد النذر — او النطق

امرٍ قدَّرَهُ اللهُ عليَّ قبل ان يخلقني باربعين سنة فحجَّ آدمُ موسى ثلاثًا قال سفين
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه

باب لا مانع لما اعطى الله

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن ابي لبابة عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى عليَّ المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورّادا اخبره بهذا ثم وفدت بعدُ الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوّذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

حدثنا مسدد ثنا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ه

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلّب القلوب

حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ه

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله

قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدّر فهدى قدّر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا النضر ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ه

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين

حدثنا ابو النعمن انا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني

حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني

حدثني اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه

حدثني اسحق يعني ابن ابرهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبرّ يعني الكفارة ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

قدره — خبأت — يكنه — فلا — الآية الى قوله لعلكم تشكرون — وانك ان — عن — بو — وقال — ليس تغني الكفارة — امارته

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال
ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو
تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال
له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الآن يا عمر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
ماية وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنك ماية وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امرأة
الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن محمد
ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا

قالوا نعم

قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ
من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت
في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي
افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد
بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا
جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها
تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه
وسلم فسلوه حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام هو ابن يوسف
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي
ذر رضي الله عنه قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني
ايرى في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال
الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة
على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرايل
عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس

ايرى في شيء

عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند
بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل
اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك
يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل
اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمن
ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت عمرو بن
ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال
لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان
رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثني اسحق انا حبان ثنا
همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من
بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق ثنا وهب
ابن جرير انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد
ابن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابن عمر سمعت عمر
رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو اثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل
والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن

اسمعيل

اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلا
عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد ثنا
هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم
انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه
الى الكفر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة
الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن
المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن
عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة

رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني
اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت
الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث ۞ باب
قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو
بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة انا عاصم الاحول سمعت ابا عثمن يحدث عن اسامة رضي الله عنه ان
ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه
فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه
رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من
المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى
حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر ۞ باب
اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله ۞ حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان
اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب
عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون
بعهد الله قال سليمن في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما

يحدثكم

يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في
بئر كانت بيننا ۞ باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم
تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة ۞ باب
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي
ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل
حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد
الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه
باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها لا يواخذكم الله باللغو قال قالت انزلت
في قوله لا والله وبلى والله ۞ باب اذا حنث ناسيا
في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا
تواخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة
ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ان الله تجاوز
لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا
عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول
حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب
يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت
احسب كذا وكذا لهولاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا
حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت

قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال
اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثني اسحق بن منصور ثنا ابو
اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم
سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما
تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل
قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا
ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها **حدثنا** فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون
يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه
فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي
الله حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **حدثنا** ادم
ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان
يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد
قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثني اسحق
ابن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة
الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال
قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد
سجدتين **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب

الى محمد

الى محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان
يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن
هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول
لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا

ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة **حدثنا** محمد
ابن مقاتل انا النضر انا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب

قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اوليك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد
الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه
غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية

وفي الغضب حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي

موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى
اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد
العزيز ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن
عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث فانزل الله
ان الذين جاوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح لقرابته والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى
الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ه باب اذا
قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو
على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفين كتب النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة
التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار
وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة ه باب
من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال

الى رسول

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ه باب
ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث
في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثني علي
سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال
انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا ه
باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز وما
يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الرحمن بن
عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا
سفين ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعايشة بهذا حدثنا قتيبة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز
ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم

الطلاء
ولبس
عرس
ماذا
صار
منه
والناس

صح
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة
فاكل القوم صح

كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ه **باب** النية في الأيمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ه **باب** اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ه **باب** اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا ه **باب** الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى ابن صالح ثنا فليح بن سليمن ثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفين عن منصور عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيوتي عليه ما لم يكن يوتي عليه من قبل ه **باب** اثم من لا يفي بالنذر

صح الى — الى

هـ والقرية

صح عن عبد الله صح

صح طعاما

صح ان ايتنا

صح تكدرته — صح فيوتيني — صح يوتيني — صح يوتني

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن ه **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار **حدثنا** ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ه **باب** النذر فيما لا يملك وفي معصية **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره

صح ابن سعيد

صح اثنين او ثلاثة

هـ يوفون

اى يتكبرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف او يجمعون الاموال ويحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن

صح يعصي الله

صح ابن عقبة

صح قد

صح حدثني

ان يقوده بيده ه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب من نذر ان يصوم
اياما فوافق النحر والفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل
ابن سليمن ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما سيل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى
او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم الاضحى والفطر
ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فساله رجل فقال
نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه
فقال مثله لا يزيد عليه ه باب هل يدخل في الايمان
والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان
شيت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه
وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحايط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من
بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيا له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من
نار او شراكان من نار ه بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب كفارات الايمان

وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله
عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن
عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير
النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
ايوذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك
واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة
والمساكين ستة ه باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع
تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ه باب من
اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك ه باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين
قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفين عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق
به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمن بن ابي
شيبة ثنا القسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب
ابن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد
الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال
لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه و
وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه
وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى او
تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا داود
ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد
حدثنا ابو النعمن انا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله
يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق في
الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق
باب الاستثناء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله
لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير حدثنا ابو النعمن ثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف
بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة
باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي
ابن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال
فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني
تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته شيئا قذرته فحلفت
ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه و
سلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه
قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال
فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا
فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما
حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة ثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا
حدثني محمد بن عبد الله ثنا عثمن بن عمر بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن

عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها
عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع ه

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه
الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما
ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم
ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين
وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت
فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت آية المواريث ه

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن ه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن
الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما
السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما
حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما
أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه
حتى ماتت **حدثنا** إسمعيل بن أبان أنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت
حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير
وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص لرسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على
رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وبثها حتى بقي
منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال
نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها **حدثنا**
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه

ابن حاتم

الى قوله وصية من الله والله عليم حليم

قال سمعت

فاتياني

الميراث

وسهمه

يرفا

خاصة

ووالله

نعمل

فوالذي

يقتسم

الله صلى الله عليه وسلم يصنعه

وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمن الى ابي
بكر يسألنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم من ترك مالا فلاهله **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ه **باب** ميراث
الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا
فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين ه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر ه **باب** ميراث البنات **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على
الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير
من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة
ودرجة ولعل ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني
محمود ثنا ابو النضر ثنا ابو معوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال
اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف ه **باب**
ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم
يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون ويحجبون كما
يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا
وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ه
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا** ادم

ثنا شعبة

ثنا شعبة ثنا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى
عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف
وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى
فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني
ما دام هذا الحبر فيكم ه **باب** ميراث الجد مع الاب
والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس
يا بني ادم واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا
خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال
ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر
وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة **حدثنا** سليمن بن حرب
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر **حدثنا** ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال
قضاه ابا ه **باب** ميراث الزوج مع الولد وغيره
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره **حدثنا** قتيبة ثنا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها ه **باب** ميراث الاخوات مع البنات
عصبة **حدثنا** بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل قال قال

عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت ه باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمن انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض ه باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود انا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد ابن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر ه باب ذوي الارحام ه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم ه باب ميراث الملاعنة حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة ه باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام

عبد بن

عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ه حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش ه باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق ه باب ميراث السايبة حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح ه باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقروه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم

ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد

النصراني

النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده

باب من ادعى اخا او ابن اخ

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي عثمن عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المراة ابنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القايف

حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع
منه نور الايمان في الزنا حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة ه باب
ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين ه باب من امر بضرب الحد في
البيت حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا
فيمن ضربه بالنعال ه باب الضرب بالجريد
والنعال حدثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان
يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة ثنا
ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث
ثنا سفين ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد
ابن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه
بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا

جلد ثمانين

جلد ثمانين ه باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه
ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر
بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه
بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم ه باب
السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض
الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم باب
الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه ه باب ظهر المؤمن
حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي
ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا
شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك
وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا

في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة رضي الله عنه كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهة الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمن ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس

حدثنا عثمن ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام مثله

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا

حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن

حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه

قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه **حدثنا** محمد بن

بكر ثنا عمر بن علي وحدثني خليفة ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا

اخبرنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد

حدثنا محمد بن المثنى انا اسحق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه

حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين قال يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني اسحق ثنا خالد عن الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا من اسلم

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن ٥

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه ٥

باب للعاهر الحجر **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها **قالت** اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥

باب الرجم في البلاط **حدثنا** محمد بن عثمن ثنا خالد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية ٥ قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي اجنأ عليها ٥

باب الرجم بالمصلى حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من اصاب

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه ٥ قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه **حدثني** عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه ٥

باب سؤال الامام المقر هل احصنت **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض

عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال
لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا
فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع
ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله وايذن لي قال قل
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت منه بماية شاة وخادم
ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وعلى امراته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله جل ذكره الماية شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام
واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها
من الزهري فربما قلتها وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان
يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او
كان الحمل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقري رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة
حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شا الله لقايم
العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في
الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان
لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها

دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان
شا الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت
الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست
حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري
لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما
نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابايكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابايكم الا
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرو ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا
وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا
الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي
بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما
دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار

الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من
قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما
سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين
يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على
رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي
من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا
يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا
ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم
بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم
سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما
وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم
ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا
يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا ۞ **باب**
البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة
رافة اقامة الحدود **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال
ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك
السنة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن
زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه ۞ **باب**
نفي اهل المعاصي والمخنثين **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن

عكرمة

Margin: بتخاشن — قد — اغضبه — هو — لي — تابعناهم — فساد — الآية — الحد — في

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج
فلانا واخرج فلانا ۞ **باب** من امر غير الامام باقامة الحد غائبا
عنه **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا
فارجمها فغدا انيس فرجمها ۞ **باب** قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من
فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
باب اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن الرجم قال
رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه
علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم المائدة والاول اصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني

Margin: عمرص — الآية الى قوله وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم مسافحات زواني — ابن عتبة — بعد

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة ه **باب** اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليهما فيسئلهما عما رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت جا ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه ه **باب** من راى مع امراته رجلا فقتله **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت

يجنأ

واذن

وجارية

رجمها

التحول

رجلا

رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ه **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي ثنا فضيل بن سليمن ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جا عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة **حدثنا** علي ثنا سفين قال الزهري عن سهل

رسول الله

لا يجلد

رجل

لهم

يحيى

ابن عبد الله

ابن سعد رضي الله عنه شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرّق
بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابن عباس
رضي الله عنهما ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب

رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات

باب

قذف العبيد **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه
وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

باب

هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله عمر **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان

لفقه رمنه

افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته
فافتديت منه بماية شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد ماية وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك الاية **حدثني** احمد بن يعقوب ثنا اسحق
سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج
لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس في الدماء **حدثنا** عبدان ثنا عبد الله
ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان
المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله آقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها آقتله قال لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته
فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب

قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي
الناس منه جميعا **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل

نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة
وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد
الصمد ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا
عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة
ابن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد
ان قال لا اله الا الله فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل
ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يزيد
عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اني
من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس
عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل

قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم باب
سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال ثنا
همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة باب
اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن
هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح
بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان
قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين
الحجرين باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة باب من اقاد
بالحجر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة
فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين
باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا
ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث
بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله

حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا
الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم
القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت في بني اسرايل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس
فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف
ويودي باحسان ۞ باب من طلب دم امرء بغير
حق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس
الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء
بغير حق ليهريق دمه ۞ باب العفو في الخطاء
بعد الموت حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس
يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطايف ۞ باب قول الله تعالى وما كان
لمومن ان يقتل مومنا الا خطاء ومن قتل مومنا خطاء فتحرير رقبة مومنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة
مومنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ۞ باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني
اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومأت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين ۞ باب قتل الرجل

بالمراة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها
على اوضاح لها ۞ باب القصاص بين الرجال والنسا
في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة
من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد
العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفين ثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة رضي الله
عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم ۞ باب من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد
ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت
من حدثك قال انس بن مالك ۞ باب اذا مات في
الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام
انا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية
حتى لحق بالله ۞ باب اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له
حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر
من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال
القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله
فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد
واي قتل يزيده عليه ۞ باب اذا عض رجلا فوقعت
ثناياه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى
عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه

فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية
لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ باب السن بالسن حدثنا الانصاري
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص ۞ باب
دية الاصابع حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا
اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر
وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء
لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر
مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر
من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط
وخموش حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم ۞ باب القسامة وقال الاشعث بن
قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد
بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على
البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو
نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال
له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا
ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم

تأتون

تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة
من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم
الاسدي ثنا الحجاج بن ابي عثمن حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة حدثني ابو
قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد
اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير
المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا
قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت
تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل
زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال
القوم او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبوا
من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا
فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي
شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي
يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده
فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط
في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى
ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا
قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان

يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين
منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعًا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم
فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه الى عمر
بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من
هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل
منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا
فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا
في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت
القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت
وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام ❊

باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو اليمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان
رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم
يكن عليك جناح ❊

باب العاقلة

حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة
قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما
ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما
في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ❊

باب جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وثنا اسمعيل ثنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل
رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها

بغرة

بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه
عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال
المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى
في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل هذا حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه
استشارهم في املاص المراة مثله ❊

باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد ❊

حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها ❊

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام
سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا
ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابرهيم
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ❊

باب المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ❊

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان

الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد اذا ساق المكارى حمارا عليه امرأة فتخر لا شئ عليه وقال
الشعبى اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا
لم يضمن **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفى الركاز الخمس

باب اثم من قتل ذميا
بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين
عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابى جحيفة قال
قلت لعلى ح وثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف
سمعت الشعبى قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضى الله عنه هل
عندكم شئ مما ليس فى القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس
فقال والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما فى القرآن الا فهما
يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهى قال ادعوه فدعوه قال
لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول
والذى اصطفى موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال
فاخذتنى غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادرى افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته فى الدنيا والآخرة
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن

علقمة

علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول
لقمان ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
الجريرى ح وحدثنى قيس بن حفص ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا سعيد الجريرى ثنا عبد
الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اكبر
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **حدثنى** محمد بن الحسين بن ابراهيم
انا عبيد الله انا شيبان عن فراس عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال
الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين
الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذى يقتطع مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفين عن منصور والاعمش عن
ابى وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما
عملنا فى الجاهلية قال من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية
ومن اساء فى الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب
حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهرى وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدى القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم
كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا
لا جرم يقول حقا انهم فى الآخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم فى الدنيا
والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** ابو النعمان محمد
ابن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتى على رضى الله عنه بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما
اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب
انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم
عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا
فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب

قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله الا بحقه وحسابه على الله قال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق

باب

اذا عرض الذمي
وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام
ابن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال
قلت وعليكم حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن
انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك
فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب

قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم
انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال
علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله
لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القران
لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر
الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم
شيء حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر ان
اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل
يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب
دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته
وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد

قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعوتهما واحدة

حدثنا علي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة ه

باب ما جاء في المتأولين

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ه

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا وكيع ح ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك

يقول

يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم ه

كتاب الاكراه

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون

قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج وخاخ تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذره

لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى ابن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد

ابن جارية

ابن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز بزعمه وكذلك ان دبره

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه كره وكره واحد

حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط ابن محمد ثنا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجها وان شاؤا لم يزوجها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها في قوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الايمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم

وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أفرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ه

باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم

شرائع

شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه

حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد ابن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله ه

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ه

باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي. حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ه

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها. حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة. حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ه

باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطأها وهو تزويج صحيح. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت

خذام

خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء. حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ه

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ما

لك

عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ه

باب

في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه

بيتا

بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ه

باب

احتيال العامل ليهدى له **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا ما لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد

الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهرى فاخبرنى عروة
عن عايشة رضى الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح فكان ياتى حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق
وهو فى غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد
ثم ارسلنى فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا باسم ربك الذى خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لى واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسى فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين
على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن قصى وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ
تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى فيكتب بالعربية من
الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى
ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخى ما ذا ترى فاخبره النبى صلى الله عليه
وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى يا ليتنى فيها
جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجى هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودى
وان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا
منه مرارا كى يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكى يلقى منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل
ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال
ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب**
رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد سمعت
ابا سلمة سمعت ابا قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا
يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الله بن يحيى بن ابى كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا
ابو سلمة عن ابى قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه ثنا عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبى صلى
الله عليه وسلم **حدثنى** ابرهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم والدراوردى
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله
تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت انى رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لى ساجدين قال يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك

الى قوله عليم حكيم

قال الرؤيا

وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا
أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَقَوْلِهِ
تَعَالَى يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ (الى قوله والحقني بالصالحين صح)
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي
وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ
آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ
وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ قال ابو عبد الله فَاطِرٌ وَالْبَدِيعُ (قال ابو عبد الله صح)
وَالْمُبْتَدِعُ وَالْبَارِئُ وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ مِنَ الْبَدْءِ بَادِئَةٌ (والمبدع والبادئ حـ)
باب رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ (الى قوله نجزي المحسنين صح)
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي
إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ
صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ قَالَ مُجَاهِدٌ أَسْلَمَا سَلَّمَا
مَا أُمِرَا بِهِ وَتَلَّهُ وَضَعَ وَجْهَهُ بِالأَرْضِ **باب** التَّوَاطُؤِ
عَلَى الرُّؤْيَا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أُنَاسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ (ناسا صح)
الأَوَاخِرِ وَأَنَّ نَاسًا أُرُوا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ **باب** رُؤْيَا أَهْلِ
السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ (الى قوله ارجع الى ربك صح)
قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ
الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ
تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ
قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ
اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ (عند قوله يا صاحبي السجن أ أرباب ٥)
مُّتَفَرِّقُونَ وَقَالَ الْفُضَيْلُ لِبَعْضِ الأَتْبَاعِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ
وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِ قُضِيَ الأَمْرُ
الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ

وما

وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا
أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى
النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ
فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَادَّكَرَ (ذكرت حـ)
افْتَعَلَ مِن ذَكَرَ أُمَّةٍ قَرْنٍ وَيُقْرَأُ أَمَهٍ نِسْيَانٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَعْصِرُونَ
الأَعْنَابَ وَالدُّهْنَ تُحْصِنُونَ تَحْرُسُونَ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ
ثنا جُوَيْرِيَةُ عَن مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَن
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَبِثْتُ فِي
السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ **باب** (آخر الجزء الثامن والعشرين واول التاسع والعشرين)
مَن رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ **حدثنا** عَبْدَانُ أنا عَبْدُ اللَّهِ عَن
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَن رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ
الشَّيْطَانُ بِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ
حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ ثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ
عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ
رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ
جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَن أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَن رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ
فَلْيَنْفِثْ عَن شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَاءَى بِي **حدثنا** خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي (يتراءى صح)
الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ثنا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَن
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَن رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي
باب رُؤْيَا اللَّيْلِ رَوَاهُ سَمُرَةُ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ
الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ثنا أَيُّوبُ عَن مُحَمَّدٍ عَن أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ
وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ حَتَّى

وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث تابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله

عليك

عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما ذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة ابن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته

من رسول الله قال الدين ﻫ **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة ابن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام **حدثنا** عبيد ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ﻫ

باب ثياب الحرير في المنام **حدثنا** محمد انا ابو معوية انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ﻫ

باب المفاتيح في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت ﻫ

باب عمود الفسطاط تحت وسادته ﻫ **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق ﻫ

باب العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسايهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ﻫ

باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب ابن ابرهيم بن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جا ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب

رويا المومن تكذب
وما كانت من النبوة فانه لا يكذب

عمود الفسطاط

من يدي أبي بكر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

حدثنا عمرو بن علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم

صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلى
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشىء فى المنام

حدثنى سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابى عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد
الله بن عباس رضى الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال
ابن عباس ذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت
انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لى فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسى الذى قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

حدثنى محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابى بردة عن ابى موسى
اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذى اتانا الله به بعد يوم بدر

باب النفخ فى المنام

حدثنى اسحق بن ابرهيم الحنظلى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت خزاين
الارض فوضع فى يدى سواران من ذهب فكبرا على واهمانى فاوحى الى ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة

باب اذا راى انه اخرج الشىء من كورة فاسكنه
موضعا اخر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى اخى عبد الحميد عن سليمن
ابن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة وهى الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المراة السوداء

حدثنا ابو بكر المقدمى ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى
حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى رؤيا النبى صلى الله
عليه وسلم فى المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى
نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة

باب المراة الثايرة الراس

حدثنى ابرهيم بن المنذر
حدثنى ابو بكر بن ابى اويس حدثنى سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة

باب اذا هز سيفا فى المنام

حدثنا محمد بن العلاء

ثنا ابو

ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى اراه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى رؤياى انى هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب فى حلمه

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون او يفرون منه صب فى اذنه الانك يوم القيمة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابى هريرة قوله من كذب فى
رؤياه وقال شعبة عن ابى هاشم الرمانى سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع

حدثنا اسحق ثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قوله

حدثنا على بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تر

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة
عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا تمرضنى
حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضنى حتى سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به
الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره

حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثنى ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا
راى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا
لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضى الله عنهما
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الليلة
فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم
اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع
ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابى انت والله لتدعنى فاعبرها فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذى ينطف
من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل

وَامّا السَّبَبُ الواصِلُ مِنَ السَّماءِ الى الارضِ فالحقُّ الذى انتَ عليه تأخُذُ به
فيُعليك اللهُ ثم يأخذُ به رجلٌ من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجلٌ آخر فيعلو به ثم
يأخذ رجلٌ آخر فينقطع به ثم يُوصَلُ له فيعلو به فأخبرني يا رسولَ الله بابى انتَ أَصَبْتُ
ام اخطأتُ قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبتَ بعضًا واخطأتَ بعضًا قال فوالله
لتُحدّثني بالذى اخطأتُ قال لا تُقسِمْ ٭ **بـاب** تعبير الرؤيا
بعد صلاة الصبح حدثني مؤمَّل بن هشام ابو هشام ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف
ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يُكثِر ان يقول لاصحابه هل رأى احدٌ منكم من رؤيا قال فيقُصُّ عليه من شاء الله ان يقصّ
وانه قال ذات غداةٍ انه اتاني الليلةَ آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لى انطلق
وانى انطلقتُ معهما وانا اتينا على رجلٍ مضطجعٍ واذا آخرُ قائمٌ عليه بصخرةٍ واذا هو
يَهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا
يرجع اليه حتى يصحّ رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجلٍ مستلقٍ
لقفاه واذا آخرُ قائمٌ عليه بكَلُّوبٍ من حديدٍ واذا هو يأتى احد شِقّى وجهه فيُشرشر
شِدْقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشقّ
قال ثم يتحوّل الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصحّ ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور
قال فأحسب انه كان يقول فاذا فيه لغطٌ واصواتٌ قال فاطّلعنا فيه
فاذا فيه رجالٌ ونساءٌ عُراةٌ واذا هم يأتيهم لهبٌ من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك
اللهب ضَوْضَوْا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على نهرٍ حسبتُ انه كان يقول احمرَ مثل الدم واذا فى النهر رجلٌ سابحٌ يسبح
واذا على شطّ النهر رجلٌ قد جمع عنده حجارةً كثيرةً واذا ذلك السابح يسبح ما
يسبح ثم يأتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيُلقمه حجرًا فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرًا قال قلت لهما ما هذان
قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجلٍ كريه المرآة كأكره
ما انت راءٍ رجلًا مرآةً واذا عنده نارٌ يحُشُّها ويسعى حولها قال قلت
لهما ما هذا قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضةٍ مُعتَمّةٍ فيها
من كل نَوْر الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجلٌ طويلٌ لا اكاد ارى رأسه طولًا فى
السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدانٍ رأيتهم قطّ قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضةٍ عظيمةٍ لم ار روضةً
قطّ اعظم منها ولا احسن قال قالا لى ارقَ فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
الى مدينةٍ مبنيّةٍ بلَبِنِ ذهبٍ ولَبِنِ فضةٍ فأتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففُتح لنا فدخلناها فتلقّانا فيها رجالٌ شطرٌ من خلقهم كأحسن ما انت راءٍ
وشطرٌ كأقبح ما انت راءٍ قالا لهم اذهبوا فقَعُوا فى ذلك النهر قال واذا نهرٌ

مُعترِضٌ يجرى كأنّ ماءه المحضُ فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورةٍ قال قالا لى هذه جنّة عدنٍ
وهذاك منزلك قال فسما بصرى صُعُدًا فاذا قصرٌ مثل الربابة البيضاء قال
قالا لى هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرانى فأدخلَه قالا اما
الآن فلا وانت داخلُه قال قلت لهما فانى قد رأيت منذ الليلة عجبًا فما هذا
الذى رأيتُ قال قالا لى اما انّا سنُخبرك اما الرجل الاول الذى اتيتَ عليه يُثلَغ
رأسُه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما
الرجل الذى اتيتَ عليه يُشرشَر شدقُه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العُراة الذين فى مثل بناء التنّور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيتَ
عليه يسبح فى النهر ويُلقَم الحجر فانه آكلُ الربا واما الرجل الكريه المرآة الذى
عنده النار يحشّها ويسعى حولها فانه مالكٌ خازن جهنم واما الرجل الطويل
الذى فى الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكلّ مولودٍ
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولادُ المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرٌ
منهم حسنًا وشطرٌ منهم قبيحًا فانهم قومٌ خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيّئًا
تجاوز الله عنهم ٭

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء فى قول الله تعالى واتّقوا فتنةً لا
تُصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصّةً وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذّر من الفتن ٭
حدثنا على بن عبد الله ثنا بشر بن السرى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة
قالت اسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضى انتظر من يرد علىّ فيؤخذ
بناسٍ من دونى فأقول أمّتى فيقول لا تدرى مشوا على القهقرى قال ابن ابى مليكة
اللهمّ انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نُفتَن ٭ **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابى وائل قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض ليُرفعنّ الىّ رجالٌ منكم حتى اذا اهويتُ لأناولهم اختُلِجوا دونى فأقول
اى ربّ اصحابى يقول لا تدرى ما احدثوا بعدك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه
يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن وردَه شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدًا ليرِدُ علىّ اقوامٌ اعرفهم ويعرفونى
ثم يُحال بينى وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمن بن ابى عياش وانا احدّثهم
هذا فقال هكذا سمعتَ سهلًا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابى سعيد
الخدرى لسمعتُه يزيد فيه قال انهم منّى فيقال انك لا تدرى ما بدّلوا بعدك
فأقول سُحقًا سُحقًا لمن بدّل بعدى ٭ **بـاب** قول النبى
صلى الله عليه وسلم سترون بعدى امورًا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبى

صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول
الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن
حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل حدثني
ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي
هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني
فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا
راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي
الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني
محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال

هل ترون

هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها
الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد
ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال
بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري
انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه
وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من
تدركهم الساعة وهم احياء

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا
انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت
الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك

بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان
ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه
ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ه **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمر
ابن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن
رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى
يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال
اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه
قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة **حدثنا** احمد بن اشكاب ثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه **باب**
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف

لها تستشرفه

لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ه **باب**
اذا التقى المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو
بكرة فقال اين تريد قلت اريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال
حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني
به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة **حدثنا**
سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى
ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر
عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر
ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفيان عن منصور ه **باب** كيف الامر اذا لم
تكن جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم **حدثنا** عبد
الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره قالا ثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم
فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم ه **باب** اذا بقي في حثالة من الناس **حدثنا**
محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر

الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي
ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ۞ **باب**

التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على
عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي
عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة
وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ۞ **باب** التعوذ من الفتن ۞

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل
رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي
الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد ثنا قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال
اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ومعتمر
عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا
بالله من شر الفتن ۞ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

الفتنة من قبل المشرق **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام
الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان او قال قرن الشمس ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله

ثنا ازهر

ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال
في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **حدثنا** اسحق
الواسطي ثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا
عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب**

الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ۞ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ۞ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ۞ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول
بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام
يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن
المسيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط
من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه
وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له
وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن
له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في
البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه

ثم ردّ لا بما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت
ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمن حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد
كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان
يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون
اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف
ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله ۞

باب حدثنا عثمن بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرأة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا
ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة
فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله
انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى
ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ۞

باب حدثنا ابو نعيم
ثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو
سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه
علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من
اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا
اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ۞
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا
مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت
لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود
وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام
هات حلتين فاعطى احداهما والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة ۞

باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله
ابن عثمن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه
سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا اسرائيل
ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه
فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن
علي رضي الله عنهما الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة
لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد
الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة
اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت
ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين
وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم
شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم
غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال
قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو
جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني
احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي
افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ۞
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل
عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد ثنا مسعر
عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة رضي الله عنه قال

فاولت

نفخة

ابت خيرا

كما يطحن

ابا موسى صح

سيد

صوابه يبغي

تابع

بالحديث

إذ احتسب

وان مولاي الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا

انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى تغبط اهل القبور
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه
قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي بصدقته
فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
يعني امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما

فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن
شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما
يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون
على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا
مسعر ثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي
الا وقد انذر قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن
مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة
طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **حدثنا**
عبد العزيز ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور وان بين عينيه كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية

ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثني يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله **باب**
ياجوج وماجوج **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل
ثنا اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب ابنة جحش رضي
الله عنهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

كتاب الأحكام

بسم الله الرحمن الرحيم
قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **حدثنا**
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها
وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب** الامراء
من قريش **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو

يحدث

يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل
اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير **حدثنا** احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة لقوله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون **حدثنا** شهاب
ابن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة **حدثنا** سليمن بن
حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يرويه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا
ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر
بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف
باب من لم يسئل الامارة اعانه الله **حدثنا** حجاج بن
منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين

فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير باب
من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن
الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك ه
باب ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا أحمد بن
يونس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد عن
سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال
إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ه باب من استرعي
رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن
زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق
ابن منصور أنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم إلا حرم الله عليه الجنة ه باب من شاق شق الله عليه
حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه
فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء
كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب ه باب القضاء
والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من
المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت ه باب ما ذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا إسحق أنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت
البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة ه باب
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا محمد
ابن خالد الذهلي الأنصاري محمد ثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد
كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن
الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال
ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت
غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا أحمد بن أبي يعقوب
الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن
عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها ه باب من رأى للقاضي أن
يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبايك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم
الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب**
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله
والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال
ان كان القتل خطاء فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل
فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن
كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم
وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال
معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية
والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك
واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال
لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جيت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت
عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجيت به القسم بن عبد الرحمن
فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل
فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان
تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد
والا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا
انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه
ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضا
وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث

اذ نفشت

اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما
وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة
هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر
قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة
ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤلا عن العلم **باب**
رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت
عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري انا السايب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد
العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر
الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال
عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة
على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب**
من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى
الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال
شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى ثنا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى اذا
اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر
عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت

آخر الجزء السادس والثلاثين من الاصل

فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ، **باب** موعظة
الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقضي له بنحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما
اقطع له قطعة من النار ، **باب** الشهادة تكون عند الحاكم
في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان
الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن
ابن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة
رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا
فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا
اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا **حدثنا** قتيبة ثنا الليث
عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته
قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل
الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده
لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به
لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال
بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان
يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله
عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي

صفية

صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، **باب** امر الوالي اذا وجه اميرين الى
موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا العقدي
ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو
داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمن عبدا
للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي ، **باب** هدايا العمال **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك
وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا
قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال
سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمن بن صالح ثنا عبد الله بن وهب
اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد
قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ، **باب**
العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن
عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا ، **باب**
ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** ابو نعيم ثنا عاصم
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه ه **باب** القضاء على الغايب
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان هند
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ه **باب** من قضي له بحق اخيه
فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليا
خذها او ليتركها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله تعالى ه **باب** الحكم في البير ونحوها
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين عن منصور والاعمش
عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين
صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان
الذين يشترون بعهد الله الاية فجا الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في
نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت
لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية
باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة
عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه
فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من
بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها **باب** بيع الامام

على الناس

على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام
حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان ماية درهم ثم ارسل بثمنه اليه
باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ه **باب**
الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة لدا عوجا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ه
باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا فجعل خالد يقتل وياسر ودفع الى
كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ه **باب**
الامام ياتي قوما فيصلح بينهم **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد ثنا ابو حازم
المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت
صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى
يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية
يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال
يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة
ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح
النساء ه **باب** يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا
حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة ...
القران واني اخشي ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير
واني اري ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل
علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها
وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد
الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل
وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر
منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم
صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها
ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر
في الامور **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس

فرجمها

فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال
خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته
كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بهما
وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد
للحاكم من مترجمين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه
فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله **حدثنا**
محمد انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله
فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم
منها شيا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما
جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة
الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ انا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمن عن
يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله
وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي
سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب
كيف يبايع الامام الناس **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار

وأمراء

فأجابوه — ما استطعتم — ابن أبي عبيد — عن — تلك — الثلاث — الناس — وسنته

وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنياه إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه

الأولى قال وفي الثانية — وتنصع طيبها — بنت — وتنصع — للدنيا — الدنيا — بايع — الجليس

الاية لا يشركن بالله شيا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها ۞ حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ ۞

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ۞

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون ۞ حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به ۞

باب

حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش ۞

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ۞

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله ۞

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا ۞ حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي
منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله ه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر ثنا
يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة
ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي
الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول
الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها
إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج ه باب
قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن
بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ
سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت
عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ه باب تمني القرآن والعلم
حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل
حدثنا قتيبة ثنا جرير بهذا ه باب ما يكره من التمني
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا

حسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه
لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا
محمد ثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن
أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا
فلعله يستعتب ه باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة ثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته
وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا
نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته ه باب كراهية
تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد
الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية ه باب ما يجوز من اللو
وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أبو
الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن
شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير
بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو ثنا
عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي
أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء
عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس
أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال
عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال
إبرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على

امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس
من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مدّ بي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح قال الليث وحدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني
ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا
ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق
بابه في الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ٥

كتاب خبر الواحد بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض
والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة لقوله
تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية
وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما وكيف بعث
النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك
ابن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى

اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان
يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام
نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقبا
في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
اسراييل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثني يحيى بن قزعة حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا
من فضيخ وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة
يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها
باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي

إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب ابن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وأنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال

في ذلك

في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى ابن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة وحدثني إسحاق أنا النضر أنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت

ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ٭

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة ٭

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سالت الاعمش

فقال عن

فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرؤا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد ثنا سليم بن حيان واثنى عليه ثنا سعيد بن ميناء ثنا او سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله

ثم قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح **حدثني** اسمعيل
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما
تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال
الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت آية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة
والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما
المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جانا بالبينات
فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا
ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا
فقلته **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان
قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم
من اجل مسالته **حدثنا** اسحق انا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة
سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى

رسول الله صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال
بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام
رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله
من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات **حدثنا** سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا عند عمر فقال
نهينا عن التكلف **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال
عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي
هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار
فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال
ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط
وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا
روح بن عبادة ثنا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء الاية **حدثنا** الحسن بن صباح ثنا شبابة
ثنا ورقا عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا

كذا وكلنا — ولا — بنت — كسفت — أي — ما بال الناس — فأجبناه — أهلك — سؤالهم — حجرة — الأنصار — أولى — يتساءلون

هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى
ابن يونس عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا
يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القسم حدثنا عن الروح فقام
ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ۞

باب

الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من
ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ۞

باب

ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال
لزدتكم كالمنكل لهم حدثني عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش
حدثني إبرهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر
وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ
إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها
المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى
بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن
حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني أعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل أنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس
الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى قوله عظيم قال ابن أبي

مليكة

بخرب — آخر الجزء التاسع والعشرين وأول الثلاثين — لقول الله — كالمنكي — كالمنكر — فيه — وأثنى عليه — يهلكان — أخو — النبي — فوق صوت النبي

مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا
حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم ثنا
ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن
عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب
فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له
قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت
به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين
فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس
النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما
أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس

للناس — للناس — للناس — محمد بن عبد الرحمن — العجلاني — وعابها — قال — الله — قال الله تعالى لما — اختارها — قالوا

أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر
فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما
جميع جئتني تسئلني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسئلني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ٥ **باب** اثم من
آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى
محدثا ٥ **باب** ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس
ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني ابن وهب
حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي
منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حدثنا** عبدان انا
ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون ٥
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي
فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله

تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال
سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني
بشيء حتى نزلت اية الميراث ٥ **باب** تعليم النبي صلى الله
عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا**
مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي
سعيد رضي الله عنه جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما
علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها
من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين
قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين ٥ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون
وهم اهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله ٥
باب في قول الله تعالى او يلبسكم شيعا **حدثنا** علي
بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر ٥
باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما
ليفهم السائل **حدثنا** اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني
انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك
جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افأحج عنها قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله احق
بالوفاء ه **باب** ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله
تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى
الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة
الخلفاء وسؤالهم اهل العلم **حدثنا** شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها **حدثنا** محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي
جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد
معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن الاعرج عن ابي هريرة ه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك **حدثنا** محمد بن عبد
العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن **باب** اثم من دعا الى ضلالة او سن
سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الآية **حدثنا** الحميدي ثنا
سفين ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما
قال سفين من دمها لانه اول من سن القتل اولا ه **باب**
ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة
والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله انما

المدينة

المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى
لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك
فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله
لأقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
آية الرجم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال
كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني واني لأخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي
ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن
عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن
الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فأتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو
نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي
قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي
ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت
لا والله لا اوثرهم باحد ابدا **حدثنا** ايوب بن سليمن ثنا ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة **حدثنا** عمرو بن
زرارة ثنا القسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
اهل المدينة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر

بهما فرجعا قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن
ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الى الحفياء
الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله
كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني
اسحق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمن بن عفان خطيبنا على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن حسان
ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد ثنا
عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني
سليم حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن ابي بردة قال
قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في
قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن
الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله
عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل
ثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام
وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد
الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له انك ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى ليس لك من الامر
شيء حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب
قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا
بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام
انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي
الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي
فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو
مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم قال فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا
القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم
الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال
امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد
وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وعن جعفر بن عون ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا
خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عبد المجيد بن سهيل
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري
وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي
الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع

الآخرة
منصرف
النبي
قد
قال الاعمش
فيقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قوله
العلم

فارسل
فاسقاني
قال حدثني

بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل
او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ه باب
اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا
حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد
عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم
فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز
ابن عبد المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطا عن عبيد بن عمير قال استاذن
ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن
قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا
قال فائتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا
فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا علي ثنا سفين حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول
اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم
القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت
علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ه باب من رأى ترك
النكير من النبي حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد
الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب
الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه
واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج

او روضة

او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك
حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة
ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا
الفضيل بن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني
امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف
تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ بها يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام
حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه
وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان
معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن
وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابرهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه
جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في
شيء فامرها بامر فقالت أرأيت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني
فأتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابرهيم بن سعد كأنها تعني الموت بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان
من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو

عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الآية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن عبيد الله ان
ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم
ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله
ما راينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ايتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور
ثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم

عن التحريم الا ما تعرف وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من
النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية
نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر

ولم يعزم

ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا
خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال
ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد
الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس
لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي
يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل
الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت
الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا
وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه
وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه
بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين
واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء
اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز
وجل حدثنا الاويسي ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني
عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها
حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء
يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة

وقال ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا ابو عاصم ثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث ابن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ۞

باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ۞

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن

الرد على الجهمية وغيرهم

عز وجل

يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي

رسول الله

فكان

ابن سلام ثنا

اليهما

ورفع

ما هذا

ان الله هو الرزاق

حاشيه هو الفتاح

باب

هو ابن المسيب

ابي سلمة ۞ باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف
بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك
غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت
الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم
تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة ۞ باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات
والارض بالحق حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك
الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت
الهي لا اله غيرك حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال انت الحق
وقولك الحق ۞ باب قول الله تعالى وكان الله سميعا
بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي
لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في
صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت

فاغفر لي

فاغفر لي مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة رضي الله
عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ۞ باب قول الله تعالى
قل هو القادر حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن
ابن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه
الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه
بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم
وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب ۞ باب ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس
ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة احصيناه حفظناه ۞ باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة
بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو
ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن عجلان تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت
واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن

خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل
واذا رميت بالمعراض فخزق فكل **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول
الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم
الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب رضي الله عنه انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **حدثنا** ابو نعيم ثنا ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
باباءكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات

والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات
باسمه تعالى **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عمرو بن ابي سفين
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله جل ذكره
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو

يكتب على

يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** عمر
بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم
وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة

قول الله تعالى

كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال
او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قول الله

تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري باعيننا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة انا قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر
قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
كافر

باب هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق
ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان
يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة الا الله خالقها

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثني
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع الله المومنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي
اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم
خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله

وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا
صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدًا فيدعني ما
شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم
أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدًا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم
أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه
الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه ما يزن من الخير ذرة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا**
مقدم بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم
القيمة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد
عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالمًا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض **حدثنا**
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمن عن إبرهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن يهوديًا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره وقال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن
عياض عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعجبًا وتصديقًا له **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت إبرهيم قال سمعت علقمة يقول قال
عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القسم

إن الله يمسك

إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلًا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من
غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله
ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة
من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة

باب **قل** أي شيء أكبر شهادة قل الله فسمى
وسمى الله تعالى نفسه شيئًا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
شيئًا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم
قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال
مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل
ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق الله السموات والأرض وكتب
في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام ثنا أبو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا
يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض
يرفع ويخفض **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشة لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات
وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان
زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** يحيى ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش
واطعم عليها يوميذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول ان الله انكحني في السماء **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا ننبي الناس بذلك قال ان في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود
فيوذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها
ثم قرا ذلك مستقر لها في قراة عبد الله **حدثنا** موسى عن ابرهيم ثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال
ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال
مع ابي خزيمة الانصاري **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي
صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقايمة

من قوايم

من قوايم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش

باب

قوله الله تعالى تعرج الملايكة والروح اليه وقوله
جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه
الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال
ذي المعارج الملايكة تعرج الى الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابي هريرة رضي الله
عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقا عن عبد
الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد
الى الله الا الطيب **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم **حدثنا**
قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين عن ابيه عن ابن
ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطايي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش
والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم
فاقبل رجل غاير العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا
عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم
قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من ضيضي هذا قوما يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله

عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة
البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا ٥
حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا حسين الجعفي عن زائدة ثنا بيان بن
بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله ٥
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري
جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق
بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت

أعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني
الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي
رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى
ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت
صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع
آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل
قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة

مزلّة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلّم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبًا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبيّن لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرّم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقوامًا قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ٥ وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهمّوا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلّمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحًا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحًا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدًا آتاه الله التوراة وكلّمه وقرّبه نجيًّا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي

بثناء

بثناء وتحميد يعلّمنيه فيحدّ لي حدًّا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضًا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحدّ لي حدًّا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحدّ لي حدًّا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن سعد ابن إبراهيم حدثني عمي ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيّم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيّام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح

حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمن عن اسامة رضي الله عنه قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد

ثلاثا

ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط

حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون

حدثنا سعيد ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه
فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من أجر أو غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين عن الأعمش عن
أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ه

باب

قول الله تعالى إنما قولنا لشيء **حدثنا** شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر
الله **حدثنا** الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هاني
أنه سمع معوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي
أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا** أبو
اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا
القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال
الأعمش هكذا في قراءتنا **قول** الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن ما
في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي

الليل

الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن
يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة ه **قول**
الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب
عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **حدثنا**
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت
فأعطني فإن الله لا مستكره له **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله
إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح
تكفئها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل
الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء **حدثنا** الحكم بن
نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول
إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أعطي أهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس
فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التورية ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا
قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه
من أشاء **حدثنا** عبد الله المسندي ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن
أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك

شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله سليمن عليه السلام كان له ستون
امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق
غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال
قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض
ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت
الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هرون
انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت
ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب

الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ٥
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان
شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا موسى في ملا بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال
موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل
الله الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال
النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ولا

تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل
السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك

فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي
وحدثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفين قال
عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزّع قال سفين هكذا قرأ عمرو
فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما
اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول
لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم ومثله
فتلقى آدم من ربه كلمات **حدثني** اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل
ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان
الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا

باب

قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل
الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة **حدثنا** مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك

آمنت

آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك
مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي ثنا سفين ثنا
ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر
بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب

قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل حق وما هو
بالهزل باللعب **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار **حدثنا** ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به
يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة
حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق
عليك **حدثنا** زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه
شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب **حدثنا** معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود ثنا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن
منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني
عن عايشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له
بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال
عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد
ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقاءي احببت لقاءه
واذا كره لقاءي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل

خيرا قط

خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم
فغفر له حدثنا احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن
عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويا خذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شا الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت
اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويا خذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شا الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال
رب اصبت او اذنبت اخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذ
ويا خذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شا حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي
سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز
عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف
فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قايم قال الله
اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال
فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به
ابا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر
او كما حدث حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال
خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في
قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى
شيء كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن
حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا

فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسئله عن شي اول من حديث
الشفاعة فقال يا ابا حمزة هولاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسئلونك
عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لنا
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون
ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها
فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان
في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل ابي خليفة بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن
لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال
ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن
قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله **حدثنا** محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار
خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب
الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة
ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار **حدثنا** علي بن حجر
انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشئم
منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة
مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من
اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول
انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان
ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى
انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي
اصطفاك برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج ادم موسى **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد
لك الملائكة وعلمك اسماء كل شي فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول
لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت ابن
مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله

من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من
ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها
فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي
محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر
به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه ورد عليه
ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل
والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت
الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا
مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت
الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في
الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب
لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى
جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب
قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد
ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في
ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه
عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى
ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا
فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى

جبريل

فحشى به صدره ولغاديده
ما
الدنيا
ادم
بيده
اذفر
حباك به
السماء
فوعيت
ترفع على احدا
للجبار رب
يوحى
اليه
اي
هذه
يتلفت

الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي
خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا
بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من
ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال
فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب**
كلام الرب مع اهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع
فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع
وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي
ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال
افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النباء القران صوابا
حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك

واسماعهم
القول
اختلف
رسول الله
يستاذن
ولكن
تبادر
يسعك
والبلاغ
غمة
جنين
يتلوه
وعملا

لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن
سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل
شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسئل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له
حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم
القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك ه

باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية ه

باب قول الله تعالى
كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله
اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتاب الله الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه
وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد
بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك
ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم
يسئلكم عن الذي انزل عليكم ه

باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت
بي شفتاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة

عن سعيد بن جبير

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال
لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم
تقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا
انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه ه

باب
قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثني** عمرو بن
زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حدثنا** اسحق ثنا ابو عاصم
انا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران فهو
يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت
كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله
مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر
وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته وقال
الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم

وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم. حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية.

باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي

أهل التوراة

أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء.

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله.

باب قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا. حدثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم.

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه. حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة. حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه. حدثنا أحمد بن أبي سريج أنا شبابة ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال

ترجع فيما قال ثم قرأ معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع النا
عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية
كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلاث مرات ه

باب ما يجوز
من تفسير التورية وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية **حدثنا** مسدد
ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل
ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا
نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة ه

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران
باصواتكم **حدثني** ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن
محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران
يجهر به **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طا
من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله
يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين
جاؤا بالافك العشر الايات كلها **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن عدي بن
ثابت اراه عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ه
حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع
صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** اسمعيل

حدثني مالك

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن امه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه في حجري وانا حايض

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القران
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل
ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه ه
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن
عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له ه
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية ه

باب قول الله تعالى بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا
كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس احد يزيل لفظ كتاب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير
تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوعى

الى هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير ه
وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ه
حدثني محمد بن ابي غالب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي يقول
ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ه

باب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العلمين قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال
وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخا
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني
تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيا
فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن
الله حملكم واني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد
ثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو
اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة

والحنتمة

والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ه

باب

قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ه
حدثنا علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة
ابن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء
يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من
مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن
سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او
قال التسبيد ه

باب

قول الله تعالى ونضع
الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجاير حدثني احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه ومنه على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن علي خلاف المنو في

خلق
ويقول
تبارك الله رب العالمين
ان لا
فلا احدثك عنه ذلك
الحرم اليه
ومثل
عن ابن شهاب اخبرني عروة
ولم يدخل بينهما يحيى بن عروة
يحفظها
الزجاجة
ليوم القيمة

عفــــر الله له ولوالديه ولمن دعا له ولهما بالمغفرة وستره
وذريته فى الدنيا والاخره امين . وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . سبحان ربك
رب العزة عما يصفون . وسلام
على المرسلين والحمد
لله رب
العالمين
ام

وكان ذلك يوم الجمعة المبارك
رابع عشر القعدة [illegible]
الف ومائة وثلث وثلاثين

بلغ مقابلة بالاصل المنقول
منه وهى النسخة المقابلة
على الاصل اليونينى وهو ابو
على الحسن رحمه الله فصحت
لصحتها

كتبته ودعوت الله مجتهدا　في توبتي والدالمرشي نواب
لعله سبب تدحرج قدره　الى رشادي وللاشياء اسباب
اذلم تهب لى لما نامنك ناملى　فمن سواك بجزيل الفضل وهاب